



شهر وسياحة



النشرات الأوساط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

أميركا تدخل على خط التوتر... وإسقاط هليكوبتر للنظام في إدلب

اختبار قوة روسي - تركي في شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
موسكو، راند جبر
واشنطن، إيلي يوسف

شهد أمس اختبار قوة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركى رجب طيب أردوغان بعد فشل المفاوضات بين وفديهما في أنقرة وإسقاط طائرة هليكوبتر سورية في إدلب، إضافة إلى قصف روسيا والنظام أطراف نقاط تركية في شمال سوريا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «في الوقت الراهن، نعتبر أن أهم شيء هو تنفيذ الاتفاقات (بين روسيا وتركيا)... وبالطبع قمع أي نشاط إرهابي موجه ضد منشآت القوات المسلحة السورية والجيش الروسي». وأضاف: «نعتبر مثل هذه الطلعات الجوية من إدلب غير مقبولة». وأعلنت قوات النظام أنها سترد على هجمات «قوات الاحتلال التركية».

من جهته، قال الرئيس التركي أمس إن النظام السوري «نال عقابه رداً على مقتل خمسة جنود أتراك»، لكن ذلك لا يكفي. ستكون هناك تنمية، كلما هاجموا جنودنا، سيدفعون الثمن غالباً، غالباً جداً». وأضاف أنه سيعلن اليوم (الأربعاء) عن تدابير إضافية، دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وأرسلت تركيا في الأونة الأخيرة تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المنطقة تتألف من مئات الأليات العسكرية، دخل القسم الأكبر منها بعد تبادل لإطلاق النار قبل أسبوع بين القوات التركية والسورية خلف أكثر من 20 قتيلاً من الطرفين، بينهم 8 أتراك.

وأودت واشنطن المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري إلى أنقرة وسط توتر العلاقات بين روسيا وتركيا جراء هجوم قوات النظام السوري بدعم موسكو وإسقاط طائرة هليكوبتر سورية من قبل مقاتلين تدعمهم أنقرة في إدلب أمس. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو: «يجب أن نتوقف الاعتداءات المستمرة من المدنيين».

بدوره، أعرب الأمين العام لحلف الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، عشية اجتماعات وزراء دفاع دول الحلف: «نرى الهجمات من جديد ضد المدنيين في إدلب، وندعو روسيا لإقناع نظام الأسد بالتوقف عن قتل المدنيين».



الملك سلمان لدى ترحيبه بالشيخ صباح خالد الصباح في الرياض أمس (واس)

مجادثات سعودية - كويتية تناقش العلاقات وتطورات المنطقة

الرياض، «الشرق الأوسط»
عقد خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، أمس، جلسة مباحثات رسمية مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

وتناولت المباحثات، التي عقدت بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي، استعراض العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها ودعمها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

ونقل الشيخ صباح خالد الصباح لخدام الحرمين الشريفين تحيات وتقدير الصباح، أمير دولة الكويت. وكان خدام الحرمين الشريفين قد استقبل في وقت سابق من أمس، رئيس الوزراء الكويتي، حيث أقام له والوفد المرافق مائدة غداء بحضور الأمراء والوزراء وقادة القطاعات العسكرية.

(تفاصيل ص 2)

أميركا تكشف الخفايا العسكرية للأقمار الإيرانية (ص 3)

حكومة تبون تتعهد «تطهير إرث» نظام بوتليقة (ص 5)

السعودية أوقفت مفاوضات بسبب «مراوغة قطرية»

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد دبلوماسي خليجي معلومات عن وقف السعودية مفاوضات مع قطر لإنهاء المقاطعة، بسبب «مراوغة» المفاوضات وتخطيهم، مشيراً إلى أن الرياض تمسكت بالتوصل إلى الحل عبر «رؤية تشمل دول المقاطعة كلها».

وقال المصدر الدبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن «المفاوضين القطريين كانوا متخطبين ولم يبدوا جدية في التوصل إلى حلول توافقية تعالج جذور الأزمة، بل حاولوا بدلاً من ذلك المراوغة لإطالة المفاوضات». ما دفع الرياض إلى وقفها، رغم أنها «كانت منفتحة منذ البداية على إنهاء الأزمة».

(تفاصيل ص 2)

السودان سيسلم البشير إلى «الجنائية الدولية»

الخرطوم، عبدالرسول محمد عبد العزيز

وأحمد يونس ومحمد أمين ياسين

أعلنت الحكومة السودانية، أمس، أنها اتفقت مع الجماعات المسلحة في دارفور على منول الرئيس المعزول عمر البشير، وجميع المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية، ليحاكموا في مقرها بلاهاي، استجابة لطلب الحركات الدافورية المسلحة التي تتفاوض مع الحكومة في جوبا، عاصمة جنوب السودان. وفي حين لاقت الخطوة استحساناً بين القوى السياسية والحزبية، وجدت تحفظاً لدى آخرين، غير أن محامياً من فريق الدفاع عن الرئيس المعزول رفض تسليم موكله. وظهرت تفسيرات أخرى للقرار تشير إلى أن المطالب بمثول البشير أمام المحكمة الجنائية لا تعني تسليمه، بل محاكمته في السودان بواسطة

(تفاصيل ص 4)

رئيس الوزراء اللبناني غازل الحراك ورأى أن «خطر السقوط ليس وهماً» ثقة برلمانية متواضعة لحكومة دياب

بيروت، «الشرق الأوسط»

حازت حكومة الرئيس حسان دياب، أمس، ثقة ضعيفة من البرلمان اللبناني الذي ناقش بيانها الوزاري، وأعطاها الثقة على أساسه بأكثرية 63 نائباً من أصل 84 حضروا الجلسة، فيما صوت 20 بـ«لا ثقة»، وامتنع نائب واحد عن التصويت.

قائلاً: «خطر السقوط ليس وهماً، ونحن نريد انتقال البلد، ولا نستطيع القيام إذا كان الواقفون خلفنا يتهيبون الفرصة لدفعنا إلى الهاوية»، وتعد أن الحكومة «ستواجه التحديات بخطة ومنهجية وصلابة، ولا أحد من الوزراء يريد منافسة أي نائب أو زعيم، بل نريد الإنقاذ وخدمة الناس».

وحاصرت الاحتجاجات والاعتصامات والإضرابات الأمنية الجلسة، حيث تحولت منطقة وسط بيروت منذ صباح أمس إلى ساحة مواجهات محتدمة، عندما تجمع مئات المتظاهرين على المرافق المؤدية إلى مقر مجلس النواب، تحت شعار «لا ثقة»، مطلقين على المظاهرات «ثلاثاء الغضب».

(تفاصيل ص 7)

واشنطن تربط المساعدات للفلسطينيين بقبولهم «صفقة القرن» عباس يدعو لعودة دور «الرباعية»

نيويورك، علي بردى



عباس يعرض في مجلس الأمن أمس خريطة للدولة الفلسطينية كما جاءت في خطة ترمب (أ.ب.غ)

لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وأكد الرئيس الفلسطيني أنه «مستعد لبدء المفاوضات فوراً إذا وجد شريكاً في إسرائيل». في غضون ذلك، تسعى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لربط المساعدات الأمنية الأميركية للفلسطينيين بقبولهم الخطة الأميركية للسلام المعروفة بـ«صفقة القرن». وتقدمت الإدارة في موازاة 2021 ربط المساعدات للفلسطينيين بموافقة الكونغرس على 200 مليون دولار لتمويل خطة ترمب، يتم وضعها فيما يُسمى «صندوق التقدم الدبلوماسي». (تفاصيل ص 8)

وفيات «كورونا» تتخطى الألف و400 عالم يبحثون في جنيف عن لقاح

بكين - جنييف، «الشرق الأوسط»

تجاوزت حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا الجديد الألف، سُجّلت كلها في الصين بكثير من أي عمل إرهابي». وأشار القارية، باستثناء حالتين خارجها. ورأت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن هناك «فرصة حقيقية لوقف» انتشار الفيروس في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد -19».

400 عالم بحثاً عن لقاح للفيروس، من أن كورونا الجديد يشكل «تهديداً خطيراً جداً»، مضيفاً أن «الفيروسات لها عواقب أقوى بكثير من أي عمل إرهابي». وأشار إلى أن «اللقاحات الجديدة يمكن أن تكون متاحة إلا بعد 18 شهراً». ودعت المنظمة مراراً الدول إلى تبادل البيانات للاستفادة منها في الأبحاث الخاصة بالمرض.

(تفاصيل ص 10 واقتصاد)

ياسمين تكمل المائة مليون مصري

القاهرة، صفاء عاشور

البلاد. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد جدد تحذيره في المؤتمر الأول لمبادرة «حياة كريمة» الذي عقد في يوليو (تموز) من العام الماضي، من الإنجاب غير المحسوب، قائلاً: «اختصار دور الدولة أو العائلة في توفير الطعام والشراب فقط لأبنائها هو اختزال لا يليق».

عندما صرخت ياسمين رمضان ربيع، لأول مرة عقب ولادتها في مدينة شمال وسط محافظة المنيا (240 كيلومتراً جنوب القاهرة)، لم تكن تعلم أسرته بأنها ستكون من أشهر المواطنين المصريين، وأسعيدة الحظ، التي تحمل رقم 100 مليون داخل مصر.

هذا الرقم التاريخي، أعلن عنه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالقاهرة أمس، وسط تحذيرات رسمية من زيادة معدلات الإنجاب في البلاد.

الصدر يحل «القبعات الزرق» ويحذر محمد علاوي

بغداد، حمزة مصطفى
لندن، «الشرق الأوسط»

فاجأ زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر الحراك أمس بقراره حل «القبعات الزرق» المتهمه بقتل منظاهرين في النجف وكربلاء.

وبرر الصدر قراره في تغريدة بأن «الثورة بدأت تدريجياً بالعودة إلى مسارها الأول على

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

مجلس الوزراء يرحب بإعلان الرياض عاصمة للمرأة العربية 2020

السعودية: مساعداتنا للصين تأتي في إطار الدور الإنساني لمواجهة الأزمات

الرياض، الشرق الأوسط

أكدت المملكة العربية السعودية أن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، القاضي بتقديم مساعدات من المواد الصحية والمستلزمات الطبية للصين، وبمساعدة فيروس كورونا الجديد ومكافحته، «يأتي في إطار العلاقات الثنائية المتينة، ودور المملكة الإنسانية في دعم مختلف الدول لمواجهة الأزمات من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والوقوف مع المتضررين والمخوبين في شتى بقاع الأرض».

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس في العاصمة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، حيث أطلع الملك سلمان المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، وما تم خلاله من تأكيد ثقة السعودية في قدرة الحكومة الصينية على التعامل مع فيروس كورونا، وتوجيه خادم الحرمين الشريفين بتقديم مساعدات للصين لإسهامها في تجاوز الوباء ومعالجة آثاره. وأيضاً على ما تضمنته الرسائلان الخطبتان اللتان بعث بهما إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد علي، من الحرص على تعزيز



خادم الحرمين الشريفين مترسماً جلسة مجلس الوزراء (واس)



الأمير محمد بن سلمان خلال الجلسة (واس)

أطر التعاون الاستراتيجي على مختلف الأصعدة، ومواصلة العمل والتنسيق تجاه القضايا الإقليمية والدولية. وعقب الجلسة، أوضح تركي الشبانة وزير الإعلام السعودي، لوكالة الأنباء السعودية أن المجلس، تطرق إلى ما شهده الاجتماع التحضيري للطاقة النظيفة ومهمة الابتكار (M15 - CEM11)، الذي نظمته وزارة الطاقة بالرياض، على هامش استضافة السعودية لأعمال مجموعة العشرين، بمشاركة 24 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وما

ناقشه من موضوعات الطاقة وتسريع الابتكار في تقياناتها للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة والتغير المناخي، وسبل مضاعفة الاستثمارات في مجالات البحث والتطوير. وتناول المجلس، استضافة المملكة ورئاستها لأعمال اجتماع لجنة المرأة العربية في دورته التاسعة والثلاثين، تحت عنوان «تمكين المرأة... تنمية للمجتمع»، وذلك في سياق جهودها لخدمة القضايا العربية والنهوض بوضع المرأة ودعم مسيرتها خلال المشاركة في مؤتمر الأمن

النووي بالعاصمة فيينا، على دعمها للقرارات الدولية في هذا المجال والتحقق من حماية الإنسان والبيئة، وحرصها على أن يكون الأمن النووي الإسلامي من تقدير لما تقدمه أحد المكونات الرئيسية للبيئة التحية الخاصة بمشروعها الوطني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، مجدداً دعوة المملكة للمجتمع الدولي لتعزيز جميع التدابير الرامية لمكافحة الإرهاب النووي وإبلائه المزيد من الاهتمام الدولي في ظل ما تشهده المنطقة من توترات، وانتشار الجماعات الإرهابية والمليشيات.

وقرر المجلس، تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب التونسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس بالتعاون في مجال البحث العلمي الزراعي، والتوقيع على النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كذلك قرر المجلس، الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في كوريا، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والأطالع على توصية معدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الموافقة على برنامج الاستثمار الصناعي في السعودية. ووافق مجلس الوزراء على تقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، كما أطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان لوزارة التعليم، برئاسة الاستخبارات العامة، عن عام مالي سابق، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

الملك سلمان يلتقي الشيخ صباح خالد بحضور الأمير محمد بن سلمان

مباحثات سعودية - كويتية تناقش علاقات البلدين ومستجدات المنطقة

الرياض، الشرق الأوسط

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جلسة مباحثات رسمية مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

وتناولت المباحثات، التي عقدت بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، استعراض العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها ودعمها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

كما نقل الشيخ صباح خالد الصباح لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن معقب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والوزير



الملك سلمان مستقبلاً الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي (واس)

سعد بن خالد سفير السعودية لدى دولة الكويت، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان

بن عبد الله وزير الخارجية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ومحمد الجعدان وزير المالية. وحضر من الجانب العسكري.

ولي العهد السعودي والرئيس الغيني يبحثان مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس غينيا كوناكري ألفا كوندي (واس)

بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وحسين الدخيل الله، سفير السعودية لدى غينيا كوناكري.

والإقليم الدولي ذات الاهتمام المشترك، بما فيها الجهود المبذولة في مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب. حضر الاجتماع، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وأحمد الخطيب المستشار

الكويتي، الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح وزير الخارجية، والشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح رئيس جهاز الأمن الوطني، والشيخ فهد جابر المبارك الحمد الصباح الوكيل للشؤون الأمنية وشؤون اللامستأجرات بديوان رئيس مجلس الوزراء، ومساعد وزير الخارجية لشؤون دول مجلس التعاون السفير ناصر حجي المزين، والشيخ علي الخالد الجابر الصباح سفير دولة الكويت لدى السعودية، والشيخ ناصر أحمد صباح السالم الصباح الوكيل للشؤون الاقتصادية بديوان رئيس مجلس الوزراء، والشيخ خالد محمد الخالد الصباح الوكيل المساعد للشؤون الخلية بديوان رئيس مجلس الوزراء.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز استقبل في وقت سابق من أمس، رئيس الوزراء الكويتي؛ حيث أقام له والوفد المرافق مأدبة عشاء بحضور الأمراء والوزراء وقادة القطاعات العسكرية.

تمسك سعودي بحل يشمل كل دول المقاطعة وتخلي الدوحة عن «المراوغة» («عدم جدية» قطر يجهز محادثات للمصالحة

تمسك سعودي بحل يشمل كل دول المقاطعة وتخلي الدوحة عن «المراوغة» («عدم جدية» قطر يجهز محادثات للمصالحة

منذ البداية على إنهاء الأزمة، وهو ما شجعه على دخول جولة المفاوضات الأخيرة». وأوضح أن الرياض متمسكة برؤيتها لنقاط الحل «خصوصاً في النقاط التي تهدد الأمن القومي للرباعي العربي»، مشدداً على أنها ترى أن إنهاء الأزمة لن يتم سوى بالاتفاق على «رؤية تشمل دول المقاطعة كلها». وأكد ضرورة تخلي الدوحة عن المراوغات التي سيطرت على أداء مفاوضاتها خلال الجولة المنتهية، قبل العودة إلى طاولة التفاوض مرة أخرى.

قدمت للدوحة في 2017 قائمة تتضمن 13 مطلباً من بينها وقف التحريض الإعلامي وإغلاق قاعدة تركية وإنهاء الدعم لجماعة الإخوان المسلمين» وتخفيض مستوى العلاقات مع إيران. وقال دبلوماسي خليجي له «الشرق الأوسط» إن «المفاوضين القطريين كانوا متحفظين ولم يبدو جدية في التوصل إلى حلول توافقية تعالج جذور الأزمة، بل حاولوا بدلاً من ذلك المراوغة لإطالة المفاوضات»، ما دفع الرياض إلى وقفها، رغم أنها «كانت منفتحة

وإعادة فتح حدود قطر البرية الوحيدة، وهي مع السعودية. غير أن ثلاثة من الدبلوماسيين قالوا إن الرياض أرادت أن تبدي قطر أولاً تغييراً جوهرياً في سلوكها، ولا سيما في سياستها الخارجية التي أيدت فيها الدوحة أطرافاً مناوئة في صراعات إقليمية عدة. ولم يرد مكتب الاتصال الحكومي في قطر أو وزارة الإعلام السعودية على طلب من «رويترز» للتعليق على مضمون هذا التقرير. وقال مصدران خليجيان أقران

تشرين الأول) كانت أول بارقة تحسن في الخلاف الذي قطعت فيه السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات السياسية والتجارية وروابط المواصلات مع قطر في منتصف 2017، على خلفية اتهامها للأخيرة بـ«عم الإرهاب». وقال أربعة دبلوماسيين غربيين في الخليج ومصدران مطلعان على التفكير القطري إن الأولوية لدى الدوحة في المباحثات كانت إعادة حرية انتقال مواطنيها إلى الدول الأخرى وفتح المجال الجوي لهذه الدول أمام طائراتها

ولي عهد أبوظبي يستقبل الأمين العام الجديد لمجلس التعاون



الشيخ محمد بن زايد خلال لقائه الحرف في أبوظبي أمس (وام)

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» ورحب الشيخ محمد بن زايد خلال اللقاء الذي جرى في أبوظبي بالدكتور الحرف، «وتمنى له التوفيق المسلحة في دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الأمين العام الجديد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحرف الذي جاء للسلم عليه بمناسبة بدء مهام عمله أميناً عاماً للمجلس.

البحرين: الزباني وزيراً للخارجية وخالد آل خليفة مستشاراً للملك

اللطيف بن راشد الزباني الذي كان يشغل منصب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في منصب وزير الخارجية. وكان الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة قد التحق بالعمل في وزارة الخارجية البحرينية في مارس 2005، حتى تعيينه أمس مستشاراً للملك للشؤون الدبلوماسية. أما الزباني فشغل منصب

البحرين: الزباني وزيراً للخارجية وخالد آل خليفة مستشاراً للملك

تأكيد سعودي على عدم التمييز في أداء الحج والعمرة

الحج، إضافة إلى تحديد أعداد أعضاء المكتب الإداري والطبي المرافق لقوافل الحجاج، مع إيضاح المخالفات (الجوية والبرية والبحرية) التي سيتم من خلالها تقديمهم، والتأكيد على أن يكون توفير جميع حزم الخدمات للحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لحجاج الخارج، عبر المسار الإلكتروني للحج لضمان جودة الخدمة المقدمة.

الوزارة مع مندوبي شؤون الحج في دول إسلامية إن «الوزارة نقلت إلى المندوبين ترحيب المملكة، بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، بتقديم جميع الزوار من دون أي شروط ملزمة لهم، سوى تلك الشروط الشرعية التي أقرها القرآن الكريم والسنة النبوية لإداء مناسك الحج والعمرة». ولفت إلى أن «اللقاءات شهدت تحديد عدد الحجاج القادمين من كل دولة لإداء مناسك

تبادل الاتهامات بين الكتل السياسية العراقية يخرج إلى العلن

مشاورات اللحظة الأخيرة قبيل تحديد مصير الحكومة العراقية الجديدة

مقتدى الصدر، و«الفتح» التي يزعمها هادي العامري. ومع اختلاف الوصفة نسبياً لا كلاً، وطبقاً لما يقوله السياسي العراقي المعروف عزت الشايندر، لـ«الشرق الأوسط»، فإن علاوي الأكثر تفصيلاً لدى الطبقة السياسية التي قبلته مضطراً، ولا لدى الحركات الجماهيرية الراضة أصلاً مبداً قبول من لا يزال أو كان جزءاً من هذه الطبقة. مع ذلك، فإن المكلف لا يبدو عليه قبول تكرار سيناريو عادل عبد المهدي حين فرضته على باقي الكتل كل من كتلتَي «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري

مرة يسقط رهان الطبقة السياسية على الجو الذي قد تساعده برودته على إنهاء أو إضعاف الحراك الجماهيري. ومع أن المناخ العراقي استجاب لكل دعوات الطبقة السياسية، حيث هبطت درجات الحرارة إلى ما دون الصفر في بغداد ومدن الوسط والجنوب التي خلعت ثياب الحداد التي انتشرت بها على شهداء الحراك الجماهيري، فإن المتظاهرين خرجوا صباحاً وفي جعبتهم مزيد من الصور التي قهروا بها موجة البرد. سقط كل الرهانات ومعها الاتهامات فاضطرت هذه الكتل

بغداد، حمزة مصطفى

واشنطن تخفض التمويل المخصص لمكافحة «داعش»

«الناتو» يبحث تعزيز مهمته في العراق استجابة لطالب ترمب

واشنطن، ريتا أيتير بروكسل، الشرق الأوسط
قال مسؤولون كبار ودبلوماسيون، أمس، إن «حلف شمال الأطلسي» يبحث زيادة مهمة التدريب التي يقوم بها في العراق من أجل تخفيف العبء عن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش».

ويقوم الحلف والتحالف بمهمتين غير قتاليتين لـ«التدريب وتقديم الاستشارات»، بهدف تطوير قوات الأمن العراقية، لكن المهتمين علقوا بسبب مخاوف تتعلق بالاستقرار الإقليمي بعد أن قتلت ضربة أميركية بطائرة مسيرة قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانبي ونائب رئيس الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس في 3 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبعد تلك الضربة الجوية، طالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب حلف الأطلسي، الذي تأسس عام 1949 لاحتواء التهديد العسكري للاتحاد السوفياتي آنذاك، ببذل مزيد من الجهد في الشرق الأوسط، دون أن يحدد بشكل علني ما يعنيه بذلك. وقال الأمين العام لـ«حلف شمال الأطلسي» ينس ستولتنبيرغ إن وزراء دفاع الحلف، ومعهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، سيبحثون خيارات لعمليات غير قتالية في الشرق الأوسط خلال اجتماع يبدأ اليوم في بروكسل ويستمر يومين. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله للصحافيين: «سنناقش ما يمكن أن يفعله حلف شمال الأطلسي»، مضيفاً أن الحلف سيسعى أولاً لاستئناف التدريب بمباركة الحكومة العراقية.

بوردها، قالت السفيرة الأميركية لدى الحلف، كاي بيلى هتشيون، إن التحالف يسعى كذلك للحصول على مشورة عسكرية من حلف الأطلسي والعراق بخصوص كيفية تعزيز المهمة، لكنها لم تذكر تفاصيل. وأضافت: «تصور أن ذلك سيمثل بكل تأكيد استجابة طلب الرئيس ترمب». ويبلغ عدد أفراد المهمة التدريبية لحلف الأطلسي في العراق التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، نحو 500 فرد. وهم لا ينتشرون إلى جانب القوات العراقية أثناء عملياتها. وقال دبلوماسيان لـ«رويترز» إن عدد مدربي الحلف في العراق قد يرتفع إلى ألفي مدرب، لكن ذلك لن يمثل زيادة من القوات الغربية في العراق بشكل خاص لأن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سيعيد تعيين مدربي ترمب. وأضاف: «حلف الأطلسي»، لكن وضع مزيد من الأفراد تحت علم الحلف من شأنه أن يقوي التدريب في العراق ويمكن أن يجعله على مدى أطول، كما يعزز وجود الحلف في المنطقة. وقامت فرنسا وألمانيا بزيادة دور الحلف في الشرق

دعا الإيرانيين إلى عدم مقاطعة الانتخابات التشريعية

روحاني يهاجم واشنطن في ذكرى الثورة ويجدد المطالبة بالاستفتاء

الإسلام (في داخل إيران)». وقبل عامين تحديداً، وفي المناسبة نفسها، كان روحاني أكثر صراحة عندما قال إن «الاستفتاء المخرج من المازق السياسي»، وانتقد حينذاك ما اعتبره إبعاد البعض من قطار الثورة، في إشارة إلى فرض قيود على زعماء التيار الإصلاحي. وسددا السد العكسي للانتخابات التشريعية الإيرانية للقرآن، بإعلان مجلس الصيانة الدستورية قائمة الذين وافق على طلباتهم لخفض الاستحقاق الانتخابي، وسط جدل محتدم على رفض أهلية مرشحي التيار الإصلاحي والمعتدل، خلفاء روحاني. وتأتي تصريحات روحاني عن علاقة الثورة والانتخابات في وقت تجمع فيه أطراف متعددة من المعارضة ضد النظام وخارجه في غياب الانتخابات الحرة التزيئية في إيران. ومع ذلك، حذر روحاني من حنق الإيرانيين مع صناديق السراي، ودعا مواطنيه إلى المشاركة في الانتخابات، وقال: «الانتخابات (المقلمة) خيرها من كونها منتقدين، لكن لا تتفعلوا ولا تقاطعوا صناديق الاقتراع». وفي 15 يناير (كانون الثاني) الماضي، قال روحاني خلال اجتماع الحكومة الإيرانية إن «رفض أهلية المرشحين من تيار واحد لا يمكن أن تكون انتخابات، كان لا يوجد تنوع في سلع منتج، الناس يريدون التنوع».

تدعم إيران تطوير البرنامج الباليستي عبر إطلاق الأقمار الصناعية

واشنطن، إيلي يوسف
اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو النظام الإيراني بتطوير قدراته في مجال الصواريخ الباليستية عبر إطلاق الأقمار الصناعية، مشيراً إلى أن التقنيات المستخدمة «متطابقة تقريباً وقابلة للتعديل، مع تلك المستخدمة في أنظمة بعيدة المدى، بما في ذلك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات». وشدد بومبيو على أن كل محاولة لإطلاق أقمار صناعية «سواء كانت فاشلة أم لا، تسمح لإيران باكتساب الخبرة في استخدام مثل هذه التقنيات التي يمكن أن تستفيد من برامجها الصاروخية العابرة للقارات». وأضاف بومبيو على أن كل انفجارات ضخمة بالقرب من مدينة زاهدان، عاصمة محافظة سيستان وبلوشستان، وأن أجزاء عدة منه عثر عليها في المناطق الريفية في المحافظة. وعُد بومبيو أن سلسلة إطلاق الغضا الإيرانية تعكس فشل الاتفاق الذي أبرم معها في تقليد تجاربها التي قد تدعم مزيداً من التقدم لبرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية. وأضاف أن الاتفاق «الصفقة» مع إيران، رفع الحظر المفروض على اختارتها الصاروخية وتطوير أنظمة قادرة على إيصال أسلحة نووية، وأضاف: «نحن نرى اليوم العواقب الواخية». وأكد بومبيو على أنه ينبغي عدم السماح «بإرهاب» الرائد في العالم بتطوير واختيار الصواريخ الباليستية، وطالب بأن يستعيد المجتمع الدولي معانيه السلمية في هذا النوع من الاتفاقات. وختتم بيان بومبيو بالقول إن الولايات المتحدة ستواصل العمل على بناء الدعم في جميع أنحاء العالم لمواجهة نشاط الصواريخ الباليستية المتهور للنظام الإيراني، وستستمر في فرض ضغط هائل على النظام لتغيير سلوكه. إلى ذلك، رفعت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) مرة جديدة عدد الجنود الأميركيين الذين أصيبوا بارتجاجات دماغية، جراء انفجارات الصواريخ الباليستية الإيرانية التي أطلقت على قاعدة عين الأسد في شمال العراق الشهر الماضي. وقالت وزارة الدفاع إن 109 جنود أميركيين تم تشخيصهم بإصابات خفيفة في المخ نتيجة الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على القاعدة. وأضافت الوزارة في بيان أن 76 من هؤلاء الجنود عادوا إلى الخدمة. وقالت إليسا فرج، السكرتيرة الصحافية في البنتاغون: «نحن ممنون لجهود المهندسين الطبيين الذين عملوا بجد لضمان المستوى المناسب من الرعاية لإفراد خدمتنا، مما يمكن نحو 70 في المائة من الذين تم تشخيص إصابتهم، من العودة إلى الخدمة».

فضائل تشن هجوماً في جبهة النيرب قرب سراقب

مقتل طيارين في إسقاط مروحية سورية بصاروخ تركي بإدلب



حطام مروحية سورية أسقطت في ريف إدلب أمس (إ.ب.)

قبعيناس (ريف إدلب) - لندن، «الشرق الأوسط»، قُتل طياران في سقوط مروحية عسكرية سورية، الثلاثاء، في محافظة إدلب استهدافها صاروخ أطلقته القوات التركية، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ومراسل لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال «المرصد»، إن المروحية سقطت قرب قرية قبعيناس جنوب شرقي مدينة إدلب. وأكدت أنقرة الداعمة فضائل سورية مسلحة في المنطقة الواقعة في شمال غربي سوريا سقوط الطائرة من دون أن تعلن مسؤوليتها عن ذلك.

وذكرت وزارة الدفاع التركية، أنها تلقت معلومات تفيد بأن «مروحية تابعة للنظام تحطمت» من دون تحديد الجهة المسؤولة عن ذلك.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في موقع التحطم جثتي الطيارين وبقايا المروحية.

وهذا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، النظام السوري بدفع الثمن «غالباً جداً» في حال شن هجوماً جديداً ضد القوات التركية في شمال غربي سوريا.

وأعلن أردوغان في خطاب من أنقرة: «نال النظام عقابه، لكن ذلك لا يكفي، ستكون هناك تامة، كلما هاجموا جنودنا، سيدفعون الثمن غالباً، غالباً جداً». مضيفاً أنه سيعلن عن تدابير إضافية ضد النظام السوري، الأربعاء. واعلنت أنقرة، الإثنين، أنها «حدت» 101

جندي من القوات السورية رداً على قصف سوري على موقع لها في إدلب أسفر عن مقتل خمسة جنود أترك. ولم يتسن التأكد من المعلومات من مصدر مستقل.

ولم يعلن «المرصد» ومقره المملكة المتحدة، والقوات الروسية». وأكدت بأن «الفصائل صوف الجنود السوريين، الإثنين.

وأفادت شبكة «الدر الشامية» المعارضة، بأن «الفصائل حولت بلدة النيرب بريف إدلب الشرقي، إلى جحيم، بعدما شنت معركة معاكسة ضد قوات الأسد والمليشيات الإيرانية والقوات الروسية». وأكدت بأن «الفصائل تمكنت من إسقاط طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد على محور النيرب، أن الفصائل اغتصمت دبابة ومدفعاً من عيار 23م على محور النيرب، ودمرت أخرى، وسط تقدم على محور ريف إدلب الشرقي إثر استعادة أجزاء من البلدة».

تمكنت الفصائل من تدمير مدفع رشاش «عيار 23م، مثبت على سيارة عسكرية للنظام على محور دايح في ريف إدلب الشرقي إثر استهدافها بصاروخ مضاد دروع، حسب الشبكة. وأضافت: «تمكنت الفصائل من تدمير سيارة عسكرية ومقتل مجموعة عناصر النظام على محور الطلحة في ريف إدلب الشرقي، إثر استهدافهم بصاروخ مضاد دروع».

وكانت فصائل حشدت خلال اليومين الماضيين قوات عسكرية كبيرة على مشارف مدينة سراقب، في نية لشن عملية عسكرية واسعة النطاق.

موسكو تؤكد دعمها «التصدي للإرهاب» في إدلب

المعمل على ذلك بسرعة إذا دعت الحاجة». وكان مراقبون قالوا إن فشل المحادثات على المستويين الدبلوماسي والعسكري سوف يدفع إلى نقل الملفات الخلافية المطروحة إلى المستوى الرئاسي. في غضون ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أن العسكريين الروس والأميركيين يجرون «اتصالات باستمرار حول الوضع في محافظة إدلب». وأكد ريباكوف امس، أن «كل المسائل يتم نقاشها عن طريق قنوات عسكرية».

وكانت واشنطن أعلنت دعمها للتحركات التركية وإرسال تعزيزات كبيرة إلى المنطقة، وأكدت تأييدها للإجراءات التي تتخذها أنقرة للرد على العمليات العسكرية للجييش السوري. على صعيد آخر، قال رئيس المركز الروسي للمصالحة، اللواء يوري بوزنيكوف في بيان، إن وسائل الدفاع الجوي في قاعدة حميميم صعدت لتهجم جديد باستخدام طائرات مسيرة استهدفت قاعدة حميميم. وتابع أن القوات الروسية رصدت أول طائرة روسية مسيرتية تم إطلاقها من الأراضي الواقعة تحت سيطرة المسلحين في منطقة ححميميم الصعبة بمحافظة إدلب السورية.

موسكو، رائد جبر

استبقى الكرملين أمس، محادثات هاتفية بين الرئيس التركي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان حول تطورات الوضع في إدلب، بإعلان دعم واضح لاستمرار عمليات الجيش السوري في المنطقة، رغم التلويح التركي بتصعيد المواجهة. وقال الناطق باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، إن موسكو «تعتبر هجمات المسلحين من إدلب أمراً غير مقبول ويجب التصدي لأي نشاط إرهابي».

وكانت موسكو أعربت في وقت سابق عن القلق البالغ بسبب «تواصل التصعيد» في المواجهة بين الجيشين التركي والسوري، لكنها تجنبت إعلان موقف رسمي بعد فشل جولايا مطولتين بين وفدين صوماليين بشعر الإرهابيون في إدلب ليس فقط أنهم في وضعية مريحة، بل يشنون الهجمات ويقومون بنشاط عدواني ضد الجيش السوري ومنشأتها (العسكرية)». أيضاً في الاستجابة للمطلب التركي بإجراء محادثات على المستوى الرئاسي، وأعلن بيسكوف في وقت سابق أنه «لا يوجد اتفاق على ترتيب لقاء بين الرئيسين، لكن يمكن

إردوغان يعلن اليوم «الخطوات المقبلة» وواشنطن و«الناتو» يدعمان موقف أنقرة

أفقره، سعيد عبد الرزاق بروكسل، عبد الله مصطفى

تلعت تركيا، اليوم (الأربعاء)، الخطوات التي ستتخذها إدلب التطورات في محافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا، التي تشهد توتراً بين القوات النظامية السورية والقوات التركية بسبب الاستهدافات المتكررة لنقاط المراقبة العسكرية التي أقامها الجيش التركي في المنطقة، ذلك بعد فشل جولتين من المحادثات بين أنقرة وموسكو في إجازي أي تقدم بشأن الوضع في إدلب، في وقت، يزور فيه المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري أنقرة في وقت لاحق اليوم للقاء مسؤولين دبلوماسيين وعسكريين أترك في دخول أميركي مباشر على خط التوتر في إدلب.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا ستكشف اليوم عن الخطوات التي ستتخذها حيال تطورات الأوضاع في محافظة إدلب السورية. وأضاف في كلمة خلال فعالية في العاصمة أنقرة، أمس (الثلاثاء)، أن القوات التركية ردت على هجوم قوات النظام

السوري على الجنود الأتراك في إدلب، الذي أدى إلى مقتل 5 جنود وإصابة عدد مماثل أول من امس، بأقصى درجة. وتابع أردوغان «نقمتنا بالرذ على الجانب السوري باقصى درجة، ولن نكتفي بذلك، بل سنواصل الرد... سيدفعون ثمناً باهظاً كلما اعتدوا على جنودنا».

وترأس أردوغان اجتماعاً أمنياً في أنقرة، ليل أول من امس، تناول الخطوات التي ستتخذها تركيا رداً على هجوم قوات النظام السوري على الجنود الأتراك في محافظة إدلب.

وقالت مصادر الرئاسة التركية عقب الاجتماع، إنه تقرر خلاله الرد بالمثل على الهجوم، إلا أنه لم ينعقد اجتماعاً سدي، كما جرى التأكيد على أن أي هجوم لن يقضي عزيمة تركيا، التي تتواجد في إدلب بهدف منع الاشتباكات، وضمان أمن حدودها، والحيلولة دون حدوث موجة نزوح وكارثة إنسانية جديدين.

شارك في الاجتماع، نائب الرئيس فؤاد أوكطاي، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الدفاع خلوصي أكار، ورئيس أركان الجيش الفريق

أفقره، سعيد عبد الرزاق بروكسل، عبد الله مصطفى

تلعت تركيا، اليوم (الأربعاء)، الخطوات التي ستتخذها إدلب التطورات في محافظة إدلب الواقعة شمال غربي سوريا، التي تشهد توتراً بين القوات النظامية السورية والقوات التركية بسبب الاستهدافات المتكررة لنقاط المراقبة العسكرية التي أقامها الجيش التركي في المنطقة، ذلك بعد فشل جولتين من المحادثات بين أنقرة وموسكو في إجازي أي تقدم بشأن الوضع في إدلب، في وقت، يزور فيه المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري أنقرة في وقت لاحق اليوم للقاء مسؤولين دبلوماسيين وعسكريين أترك في دخول أميركي مباشر على خط التوتر في إدلب.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا ستكشف اليوم عن الخطوات التي ستتخذها حيال تطورات الأوضاع في محافظة إدلب السورية. وأضاف في كلمة خلال فعالية في العاصمة أنقرة، أمس (الثلاثاء)، أن القوات التركية ردت على هجوم قوات النظام

السوري على الجنود الأتراك في إدلب، الذي أدى إلى مقتل 5 جنود وإصابة عدد مماثل أول من امس، بأقصى درجة. وتابع أردوغان «نقمتنا بالرذ على الجانب السوري باقصى درجة، ولن نكتفي بذلك، بل سنواصل الرد... سيدفعون ثمناً باهظاً كلما اعتدوا على جنودنا».

وترأس أردوغان اجتماعاً أمنياً في أنقرة، ليل أول من امس، تناول الخطوات التي ستتخذها تركيا رداً على هجوم قوات النظام السوري على الجنود الأتراك في محافظة إدلب.

وقالت مصادر الرئاسة التركية عقب الاجتماع، إنه تقرر خلاله الرد بالمثل على الهجوم، إلا أنه لم ينعقد اجتماعاً سدي، كما جرى التأكيد على أن أي هجوم لن يقضي عزيمة تركيا، التي تتواجد في إدلب بهدف منع الاشتباكات، وضمان أمن حدودها، والحيلولة دون حدوث موجة نزوح وكارثة إنسانية جديدين.

شارك في الاجتماع، نائب الرئيس فؤاد أوكطاي، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الدفاع خلوصي أكار، ورئيس أركان الجيش الفريق

النظام يسيطر على طريق حلب - دمشق... وقتلى بينهم أطفال بغارات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن القوات الحكومية سيطرت الثلاثاء على طريق سريعة في شمال غربي سوريا لأول مرة منذ 2012 في إطار حملتها للقضاء على آخر معقل للمعارضين في البلاد في محافظة إدلب وريف حلب.

وقتل 12 مدنياً في غارات جوية شنتها الطائرات الحربية السورية مستهدفة مدينة إدلب في شمال غربي سوريا. وقال «المرصد»، إن نحو نصف القتلى من الأطفال، مشيراً إلى إصابة 32 شخصاً آخرين بجروح. وطال القصف الجوي حيي الصناعة والجلاء في المدينة التي تُعد مركز محافظة إدلب. وانتهت محادثات بين تركيا وروسيا في أنقرة دون اتفاق على وقف الاشتباكات التي قتل فيها 13 جندياً تركيا في سوريا في أسبوع واحد. وقالت وكالات إنغاة، إن نزوح مئات الآلاف من المدنيين من المناطق المنكوبة بعد أكبر تحرك من نوعه في الحرب الدائرة منذ نحو تسع سنوات، وإن أزمة إنسانية جديدة بدأت تتكشف.

وقال «المرصد»، إن القوات الحكومية سيطرت على طول الطريق السريعة «إدب» بعد أن خرجت المعارضة من آخر معاقلهم على الطريق. ويعد الطريق من حلب في الشمال إلى دمشق ثم إدرا في الجنوب. وسيطرت القوات على الطريق السريعة بعد انتزاعها ضاحية في غرب حلب من المعارضين.

ووجه أحدث تقدم لقوات الرئيس السوري بشار الأسد المدعومة من روسيا وإيران بعد مقتل 13 جندياً تركيا في منطقة إدلب خلال الأسبوع الماضي؛ مما أثار بعضاً من أخطر المواجهات بين أنقرة ودمشق في الحرب.

وشنرت أنقرة الآلاف من قواها لوقف تقدم القوات السورية. وذكرت قناة «تي آر تي خبر» التركية الحكومية، الثلاثاء، أن معارضين سوريين مدعومين من تركيا أسقطوا طائرة هليكوبتر يعتقد أنها تابعة للحكومة السورية في بلدة النيرب.

ومنذ بدء الهجوم الجديد استعادت القوات الحكومية أكثر من 600 كيلومتر مربع من الأراضي وسيطرت في الأيام الأخيرة على عشرات البلدات والقرى.

واستعادت القوات الأسبوع الماضي بلدة سراقب الواقعة على الطريق «إدب»، ولدى تركيا الثلاثاء، أن معارضين سوريين مدعومين من تركيا أسقطوا طائرة هليكوبتر يعتقد أنها تابعة للحكومة السورية في بلدة النيرب.

ومنذ بدء الهجوم الجديد استعادت القوات الحكومية أكثر من 600 كيلومتر مربع من الأراضي وسيطرت في الأيام الأخيرة على عشرات البلدات والقرى.

واستعادت القوات الأسبوع الماضي بلدة سراقب الواقعة على الطريق «إدب»، ولدى تركيا الثلاثاء، أن معارضين سوريين مدعومين من تركيا أسقطوا طائرة هليكوبتر يعتقد أنها تابعة للحكومة السورية في بلدة النيرب.

ومنذ بدء الهجوم الجديد استعادت القوات الحكومية أكثر من 600 كيلومتر مربع من الأراضي وسيطرت في الأيام الأخيرة على عشرات البلدات والقرى.

واستعادت القوات الأسبوع الماضي بلدة سراقب الواقعة على الطريق «إدب»، ولدى تركيا الثلاثاء، أن معارضين سوريين مدعومين من تركيا أسقطوا طائرة هليكوبتر يعتقد أنها تابعة للحكومة السورية في بلدة النيرب.

ومنذ بدء الهجوم الجديد استعادت القوات الحكومية أكثر من 600 كيلومتر مربع من الأراضي وسيطرت في الأيام الأخيرة على عشرات البلدات والقرى.

هل تستثمر واشنطن في خلاف موسكو وأنقرة؟

واشنطن، إيلي يوسف

هل بلغ التصعيد العسكري بين القوات التركية، وقوات النظام السوري، في إدلب، حداً يوجب بان الجسور التي أقامها كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، احترقت دفعة واحدة؟

سؤال طرح في واشنطن، مع تصاعد القتال وسقوط المزيد من القتلى في صفوف القوات التركية التي ردت بعمليات قصف مكثف طوال مواقع القوات السورية، التي يبدو أنها لا تزال تنفذ قراراً روسياً حازماً، حسب المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري. واشنطن التي كررت إعلان تأييدها لتركيا على لسان العديد من مسؤولي إدارة الرئيس دونالد ترمب، قررت على ما يبدو «الإفادة من فرصة الشقاق» الذي ظهر في جدار العلاقات التركية - الروسية، لإعادة أنقرة إلى كنف سياساتها الإقليمية، خصوصاً في سوريا. ومع إعلان أنقرة في مواجهة الهجمة التي تتلقاها من قبل نظام الأسد، وبنسبة تركيا إلى جانب روسيا وإيران وحزب الله على شعب إدلب، كان جيفري يكشف في مؤتمر صحفي، الأسبوع الماضي، «أنه سيتوجه إلى تركيا للبحث مع المسؤولين الأتراك ما تحتاجه أنقرة في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها»، مؤكداً على أن الأتراك لديهم جيش قادر وتعاون تركيا وروسيا، ورغم مساندتهما أطرافاً متناحرة في الحرب، من أجل التوصل إلى حل سياسي للصراع.

وقال المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ديفيد سوانسون، لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلال عشرة أسابيع فقط، ومنذ الأول من ديسمبر (كانون الأول)، نزح نحو 690 ألف شخص من منازلهم في إدلب والمناطق المحاذية لها». وأضاف أن «هذا العدد، وبحسب تحليل أولي، يعد الأكبر لنازحين (قروا) في فترة واحدة منذ بداية النزاع في سوريا قبل نحو تسع سنوات».

ولم يعلن «المرصد» ومقره المملكة المتحدة، والقوات الروسية». وأكدت بأن «الفصائل صوف الجنود السوريين، الإثنين.

وأفادت شبكة «الدر الشامية» المعارضة، بأن «الفصائل حولت بلدة النيرب بريف إدلب الشرقي، إلى جحيم، بعدما شنت معركة معاكسة ضد قوات الأسد والمليشيات الإيرانية والقوات الروسية». وأكدت بأن «الفصائل تمكنت من إسقاط طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد على محور النيرب، أن الفصائل اغتصمت دبابة ومدفعاً من عيار 23م على محور النيرب، ودمرت أخرى، وسط تقدم على محور ريف إدلب الشرقي إثر استعادة أجزاء من البلدة».

تمكنت الفصائل من تدمير مدفع رشاش «عيار 23م، مثبت على سيارة عسكرية للنظام على محور دايح في ريف إدلب الشرقي إثر استهدافها بصاروخ مضاد دروع، حسب الشبكة. وأضافت: «تمكنت الفصائل من تدمير سيارة عسكرية ومقتل مجموعة عناصر النظام على محور الطلحة في ريف إدلب الشرقي، إثر استهدافهم بصاروخ مضاد دروع».

وكانت فصائل حشدت خلال اليومين الماضيين قوات عسكرية كبيرة على مشارف مدينة سراقب، في نية لشن عملية عسكرية واسعة النطاق.

وواصل وفد روسي إلى أنقرة يوم السبت بعد أيام من الهجوم لإجراء محادثات تهدف إلى وقف الاشتباكات. وفي اليوم الأخير من المحادثات وقع هجوم سوري آخر على القوات التركية في منطقة تفتانز أسفر

عن مقتل خمسة جنود أترك. وقالت أنقرة إنها ردت على الهجومين بتدمير أهداف سورية عدة. وأضاف أنها ستطرد قوات الأسد ما لم تنسحب بحلول نهاية هذا الشهر. وقالت الفريق الروسي كذلك، إن الهجمات على المواقع التركية يجب أن تتوقف على الفور.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد أيام من انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد أيام من انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد أيام من انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد أيام من انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد أيام من انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

وقال مصدر دبلوماسي تركي، إن الروس غادروا تركيا بعد أيام من انتهاء المحادثات أول من أمس (الاثنين) دون التوصل لاتفاق فيما يبدو. وأفاد الكرملين أمس، بأن الهجمات على القوات الروسية والسورية في إدلب يجب أن تتوقف.

دياب: خطر السقوط ليس وهماً ونريد انتشار البلد

البرلمان اللبناني يمنح ثقته للحكومة بأصوات 63 نائباً

بيروت، الشرق الأوسط،

منح البرلمان اللبناني أمس ثقته لحكومة الرئيس حسان دياب بأصوات 63 نائباً من أصل 84 حضروا جلسة المناقشة التي انتهت في يوم واحد. ورفض 20 نائباً منحها الثقة، فيما امتنع نائب واحد عن التصويت وغاب بقية النواب الـ128 عن الجلسة بداعي المقاطعة أو الظروف الخاصة.

وقال دياب في ختام مناقشة البيان الوزاري إن هذه الحكومة «هي السلطة التنفيذية لكنها غير مسببة، وإن كان لبعض وزرائها أهواء سياسية إلا أنهم ينسجمون مع الإطار الذي وضعته»، مؤكداً أن «حكومتي هي حكومة أخصائيين مستقلين، وللنواب شرعيتهم التمثيلية، ومكانتهم ودرهم، وحصلوا على ثقة الناخبين». وأكد دياب أن «الحكومة تحاول وضع عواقب أمام كرة النار المتدحرجة». وقال: «خطر السقوط ليس وهماً ونحن نريد انتشار البلد، ولا نستطيع القيام إذا كان الواقفون خلفنا يتهدجون الفرصة لدفعنا إلى الهاوية»، لافتاً إلى أنه «إذا أفلتت كرة النار من يدي الحكومة فإن السنة النار ستطال الكل، ولن يكون أحد بمنأى عنها ولن ينفع بعدها الحديث عن كهربية وإصلاح».

وأضاف دياب أن «لا أحد من الوزراء يريد منافسة أي نائب أو زعيم، بل نريد الإنقاذ وخدمة الناس وسنعمل لكل اللبنانيين وهنأنا الآن كيف نحمي أموال الناس في المصارف، ونحافظ على الاستقرار النقدي». وكان البرلمان اللبناني ناقش أمس البيان الوزاري لحكومة الرئيس حسان دياب، وتركزت المداخلات على الأزمات الاقتصادية والمعيشية وضرورة تنفيذ خطة الكهرباء والإصلاح البنوي في مسارب الهدر في مالية الدولة، وهي تحديات تواجه الحكومة التي تتصدر أولوياتها الآن، اتخاذ قرار حول دفع مستحقات لبنان

من الديون بالعملية الأجنبية (سندات اليوروبوند) في شهر مارس (آذار) المقبل. في مستهل الجلسة أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن هذا المجلس سيبقى للجمع وليس للفتنة، ولن ننجر إلى الفتنة على الإطلاق»، مشيراً إلى أنه «مطلوب من هذا الحركة اليوم أن يبرر لنا وللقضاء هل يرضى الاعتداءات التي حصلت على قوى الجيش وقوى الأمن، والاعتداء الذي طال النائب سليم سعادة وسيارات النواب والوزراء»، ولفت بري إلى تحطم أكثر من خمس سيارات تابعة للنواب، عدا عن سيارات بمداخلة النائب محمد رعد، رئيس كتلة «حزب الله»

بحضور 67 نائباً، جُلب من كتل «لبنان القوي» و«التنمية والتحرير» و«الوفاء للمقاومة» و«التكتل الوطني» و«اللقاء التشاوري»، قبل أن ينضم نواب «اللقاء الديمقراطي» وتكتل «الجمهورية القوية» و«المستقبل» حيث رفضوا في البداية الدخول إلى قاعة المجلس قبل تأمين النصاب. ولم تحضر كتلة «المستقبل» بشكل جماعي إلى المجلس. وبلغ عدد طالبتي الكلام من النواب 43. وبعده تلاوة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب البيان الوزاري، استهلته المناقشات المالية والنقدية والاقتصادية.

وقال: «سنعطي الفرصة، وإن لم تتصرف الحكومة بسرعة وبشكل مغاير غير متأثرة بالابتزاز، فنحن من سنسقطها ولن ننتظر أحداً، بل سننزل ضدها في البرلمان وفي الشارع». واعتبرت النائبة ستريدا ججع «أنا أمام حكومة جديدة يفترض أن تقوم بعملية إنقاذ سريعة وسريعة جداً. لم يعد لدينا ترف إضاعة الوقت ولو للحظة». وقالت إن البيان الوزاري «لم يأت على قدر التطلعات والأمل مما هو مطلوب من حكومة إنقاذ. لذلك لن نعطي الثقة لهذه الحكومة، ولكن مع انتظار دائم ما ستكون عليه قراراتها».

وأعلن النائب جميل السيد أن الكلمة الوحيدة الملائمة للوزراء الجدد «الله يعينكم»، وقال: «هذه الحكومة تختلف عن سابقتها من خلال ولادتها بطروف استثنائية، وبالتالي هذه الحكومة هي نتيجة وليست خياراً». ولفست عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار إلى «أن مشكلتنا مع هذه الحكومة أنها حكومة بالوكالة وليست حكومة بإصلاحها عن نفسها وعن بيانها الوزاري». وأكد أن «هذا البيان الوزاري لحكومة مواجهة التحديات لا يتناول حلولاً للمشاكل الكبيرة التي نحن فيها».

وقال: «سنعطي الفرصة، وإن لم تتصرف الحكومة بسرعة وبشكل مغاير غير متأثرة بالابتزاز، فنحن من سنسقطها ولن ننتظر أحداً، بل سننزل ضدها في البرلمان وفي الشارع». واعتبرت النائبة ستريدا ججع «أنا أمام حكومة جديدة يفترض أن تقوم بعملية إنقاذ سريعة وسريعة جداً. لم يعد لدينا ترف إضاعة الوقت ولو للحظة». وقالت إن البيان الوزاري «لم يأت على قدر التطلعات والأمل مما هو مطلوب من حكومة إنقاذ. لذلك لن نعطي الثقة لهذه الحكومة، ولكن مع انتظار دائم ما ستكون عليه قراراتها».

انقسام الوسط الدبلوماسي

حيال حكومة دياب

السابقة بسبب الطرق المتعددة الرئيسية والفرعية التي اعتمدت للوصول إلى مقر البرلمان. كما أن عدد الجرحى من الجانبين كان مرتفعاً والعناصر الأمنية كانت متشددة أكثر من أي وقت مضى مع المتظاهرين تنفيذاً لقرارات مجلس الدفاع الأعلى.

وانقسم عدد من سفراء الدول الكبرى ومنهم من انتقد أسلوب العنف مع عدد من المحتجين لا سيما بعض الفتيات، وآخرون تفهموا تصرف القوى الأمنية لأن البلاد بحاجة ماسة إلى حكومة يجب إعطاؤها فرصة للاختبار إذا كانت تستجيب أم لا. ولم يخف هؤلاء أن المتفرضين برهنا على شجاعة وأخفقوا في منع النواب من الوصول إلى مقر المجلس.

مدير قوى الأمن: لا مصلحة لأحد بأخذ الشارع إلى دوامة عنف

وشدد اللواء عثمان، في كلمة في مجلة «الأمن» الصادرة عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، على أن «أساساً سيبقى مرفوعاً وتعزراً بعملنا الوطني»، مؤكداً: «إنني قلت هذا الكلام قبلاً، وسأبقى أقوله دائماً مفتخراً بكل عنصر وضابط في قوى الأمنية وعناصر الجيش للدخول وهم الذين لا يوفر نقطة عرق، بل نقطة دم، فيقبلون على سبيل خدمة وطنهم على مدار الساعة، خصوصاً منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

بيروت، الشرق الأوسط، أكد المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء عماد عثمان، أن قوى الأمن ستستمر في القيام بواجبها في حفظ الأمن، محذراً من أن العنف بولد عنفاً، والفعل يواجه برودة فعل، مشدداً على أنه «لا مصلحة لأحد في أخذ الشارع إلى دوامة عنف لا تحتمل». وأكد أنه من موقعه ومسؤوليته لن يسمح ولن يتهاون إزاء ضرب معنويات مؤسسة قوى الأمن بأي شكل من الأشكال.

جنبلاط: نحترم الأصول ولا نزايد لكسب أصوات شعبية

حضور أكثرية خجولة... وتبريرات بالجملة

بيروت، كارولين عاكوم



رئيس الحكومة حسان دياب يلقي كلمته في الجلسة النيابية أمس (أ.ف.ب)

لقد تأمن النصاب وفق الأصول الدستورية، بغض النظر عن المزايدات من قبل بعض الأطراف، واللقاء الديمقراطي له سياسته الواضحة، وليس أسير تحالفات ثنائية أو ثنائية، مضيفاً: «أما حضور الجلسة فهو وفق الأصول البرلمانية، ولن نعطي الثقة لبيان النصاب». وأكد نواب «حزب القوات»، الذي يفترض أنه يمثلهم، معتبراً أن السلطة تراهن على تعب الناس الذين حققوا الكثير منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) لغاية الآن، مؤكداً: «التغيير بدأ ولن يتوقف».

وقال: «كيف يمكن للقوى الأمنية أن تحمي النائب من الناس، وهو الذي يفترض أنه يمثلهم»، معتبراً أن السلطة تراهن على تعب الناس الذين حققوا الكثير منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) لغاية الآن، مؤكداً: «التغيير بدأ ولن يتوقف».

وقال: «كيف يمكن للقوى الأمنية أن تحمي النائب من الناس، وهو الذي يفترض أنه يمثلهم»، معتبراً أن السلطة تراهن على تعب الناس الذين حققوا الكثير منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) لغاية الآن، مؤكداً: «التغيير بدأ ولن يتوقف».

حجارة المتظاهرين أصابت النائب سعادة برأسه

الاحتجاجات والصدامات والإجراءات الأمنية تحاصر جلسة الثقة بالحكومة

بيروت، نذير رضا

اندلعت مواجهات بين القوى الأمنية اللبنانية والمتظاهرين الذين حاولوا منع النواب من الوصول إلى البرلمان، مما أدى إلى إصابة العشرات من الطرفين. وتحول وسط بيروت منذ صباح أمس إلى ساحة مناجاة محتدمة، عندما تجمع مئات المتظاهرين على المرافق المؤدية إلى مقر مجلس النواب، تحت شعار «لا ثقة»، مطبقين على المظاهرات «ثلاثاء الغضب»، وحاولوا منع النواب من سلوك المسارب القليلة التي بقيت متاحة للعبور إلى المجلس. وضمن إجراءات عزل المجلس، أفلقت معظم المسالك بالعوائق الإسمنتية، وارتفعت السواتر المعدنية، وثبتت الأسلاك الشائكة لمنع المحتجين من الوصول إلى مبنى البرلمان، وهو ما دفع المتظاهرين للتجمع على بعض الطرقات الإزلامية التي فرض على النواب والوزراء سلوكها.

وسيط عززت أمنية غير مسبوقه وانتشار أمنية كثيف، حاول المتظاهرون تحطى العوائق الحديدية بالقرب من مبنى جريدة «النهار»، ومنعت عناصر قوى الأمن المحتجين حتى من الدخول سيراً على الأقدام إلى منطقة «البيال»، وتمكن المحتجون من فتح ثغرات في الجدار الإسمنتي الذي أقيم بين فندق



النائب سليم سعادة يصل إلى المجلس النيابي وآثار الإصابة ظاهرة على رأسه (أ.ف.ب)



القوى الأمنية تلاحق المتظاهرين في ساحة الشهداء (أ.ف.ب)

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

للوصول إلى المجلس، بفعل الخطة الأمنية التي عزلت وسط العاصمة، حاول المحتجون عرقلة مواكب النواب والوزراء لمنعهم من الوصول، عبر مهاجمة السيارات التي تمر، مما دفع القوى الأمنية وعناصر الجيش للتدخل وإبعاد المتظاهرين لتسهيل وتأمين مرور المواكب. ووصل عدد من النواب باكراً قبل بدء المظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور.

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع. كما علق إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب، إلا أن القوى الأمنية أمنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها. وتعرضت سيارات بعض النواب والوزراء للرشق بالبيض والطماطم، كما أصيب النائب سليم سعادة بجروح في وجهه ورأسه جراء تعرضه لإصابات بالحجارة خلال الهجوم على سيارته. واستخدمت القوى الأمنية قنابل مسيلة

قال إن خطة واشنطن تلغي الشرعية الدولية وتنتكر لحقوق الشعب الفلسطيني عباس يرفض من مجلس الأمن «أحادية الوساطة الأميركية»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث أمام مجلس الأمن أمس (أب)

لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولا ملاديكوف، معلناً معارضة «الخضوات والخطط الأحادية الهادفة إلى ضم الأراضي»، محذراً من أن «مثل هذه الخطوات، بما في ذلك إمكانية ضم الأراضي في الضفة الغربية أو ما شابه ذلك تماماً» ولا يمكنها أن تحقق السلام لأنها تلغي القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ومرجعيات عملية السلام في الشرق الأوسط وحقوق الفلسطينيين الذين «يركعون وبن يستسلموا»، وإن دم يده للحوار، شدد على أنه «من غير المقبول أن تبقى أميركا وسيطا وحيدا» للتفاوض بين طرفي النزاع.

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث أمام جلسة لمجلس الأمن في نيويورك التي أمل أن تشهد تصويماً على مشروع قرار أعدته تونس وإندونيسيا للتبديد بالخطة الأميركية. غير أن «الضغوط الهائلة» التي مارستها الولايات المتحدة على بقية أعضاء مجلس الأمن أدت إلى إرجاء هذا التصويت. واستهلت الجلسة بكلمة للأمم العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي كرر التزام الأمانة العامة لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، قائلاً: «تظل الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الفلسطينيين والإسرائيليين لحل النزاع على أساس صرامة الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية وتحقيق رؤية دولتين -إسرائيل وفلسطين- تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن داخل حدود معترف بها، على أساس خطوط ما قبل عام 1967». وتبعه منسق الأمم المتحدة

الاتحاد الأوروبي و«عدم الانحياز»: ملتزمون حل الدولتين

منذ بدء أعمال العنف ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال الإرهاب، وكذلك أعمال الاستفزاز والتحرش والتدمير». وعبر عن «القلق بشأن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو عمل غير قانوني بموجب القانون الدولي ويشكل عبءاً أمام السلام وحل الدولتين». إلى ذلك، أكد ممثلو حركة عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن «دعمهم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك تقرير المصير في دولة مستقلة ذات سيادة، ومنصلة وقابلة للحياة»، مشددين على «التزامهم بتحقيق حل عادل ودائم وسلمي لقضية فلسطين من كل الجوانب ووفقاً للقانون الدولي وتوافق الآراء الدولي طويل الأمد، بما في ذلك مبادرة السلام العربية ومبادئ مدريد وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وتضمن تلك الدول كلاً من جمهورية الدومينيكان وإندونيسيا والنيجر وتونس وسانت فنسنت وجزر غرينادين و جنوب أفريقيا وفيتنام، التي لفتت إلى أنه «من المهم أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على حل الدولتين، داخل الحدود المعترف بها دولياً، على أساس تلك القائمة في 4 يونيو (حزيران) 1967، قبل اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967، مع القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة».

السلام يجب ألا يكون هنا في نيويورك»، مضيفاً أنه «كان عليه أن يفعل ما قام به الرئيس (المصري الراحل أنور) السادات، الذي ذهب إلى القدس وتحدث في الكنيسة الإسرائيلية (...)» عليه أن يتوجه إلى واشنطن كما فعل الملك حسين (بن طلال) سعيًا إلى السلام بين الأردن وإسرائيل». ولام دانون مجلس الأمن على عقد هذه الجلسة وغيرها «لأنها تعطل إمكان حصول مفاوضات مباشرة».

وجدد المندوب التونسي الدائم المساعد لدى المنظمة الدولية طارق الأدب، «التزام تونس ودعمها الثابت والمبدئي للقضية الفلسطينية العادلة وللشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتجزئة»، مشدداً على أنها «لن تسقط بمرور الزمن»، وكذلك عبر المندوب الإندونيسي ديان ترانسياه دجاني، عن موقف بلاده الداعم للفلسطينيين.

هذا وألقت مندوبة بريطانيا في الأمم المتحدة كيلي كرافت، مداخلة قالت فيها إنه «منذ إنشاء الأمم المتحدة أظهر هذا المجلس والجمعية العامة اعتقاداً بأهمية السلام في الشرق الأوسط من خلال عدد لا يحصى من ساعات من المناقشة وتمديد أكثر من 800 من القرارات لمعالجة هذه المسألة». لافتة إلى أنه «لا هذه المناقشات ولا القرارات أدت إلى سلام حقيقي ودائم». واعتبرت أن ذلك أظهر في الوقت ذاته «رقماً قياسياً من الفشل المذهل»، كاشفة أن «هذا هو السبب الذي دفع الرئيس ترمب إلى اقتراح رؤية جديدة من أجل السلام»، بطريقة تشكك «تحدياً ملموساً للوضع الراهن».

السلام الشامل والعادل والدائم، الذي لا يزال متمسكاً به كخيار استراتيجي». وذكر ب«خطوات تاريخية» اتخذها الفلسطينيون وتجاوبوا مع جهود الإدارات الأميركية المتعاقبة، والمبادرات الدولية، وكل الدعوات للحوار والتفاوض، إلا أنه لم يُعرض علينا ما يلي الحد الأدنى من العدالة لشعبنا، وكانت حكومة الاحتلال الحالية هي التي تُشغل كل الجهود». ورفض «مقايضة المساعدات الاقتصادية بالحلول السياسي». ودعا عباس «الرباعية الدولية» ممثلة بالولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن، إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، بحضور فلسطين وإسرائيل والسودان الأخرى

السلام الشامل والعادل والدائم، الذي لا يزال متمسكاً به كخيار استراتيجي». وذكر ب«خطوات تاريخية» اتخذها الفلسطينيون وتجاوبوا مع جهود الإدارات الأميركية المتعاقبة، والمبادرات الدولية، وكل الدعوات للحوار والتفاوض، إلا أنه لم يُعرض علينا ما يلي الحد الأدنى من العدالة لشعبنا، وكانت حكومة الاحتلال الحالية هي التي تُشغل كل الجهود». ورفض «مقايضة المساعدات الاقتصادية بالحلول السياسي». ودعا عباس «الرباعية الدولية» ممثلة بالولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن، إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، بحضور فلسطين وإسرائيل والسودان الأخرى

الإدارة الأميركية تربط المساعدات للفلسطينيين بخطتها للسلام

عندما طلبت الخارجية حينها مبلغ 175 مليون دولار لتمويل. واختار المشروع عوضاً عن هذا المبلغ رفع التجميد عن المساعدات الأميركية للفلسطينيين والتي بلغت 150 مليون دولار بما فيها 75 مليون دولار من المساعدات الأمنية للفلسطينيين. وبحسب الموازنة الجديدة التي تسلمها الكونغرس رسمياً يوم الإثنين، فحتى لو غير المشروع قرارهم هذا العام ووافقوا على تمويل صفقة القرن، فإن وزارة الخارجية لا تنوي استعمال مبلغ الـ 25 مليون دولار بالكامل في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل ستوظفه كذلك، لما وصفته بعملية الانتقال السياسي في فنزويلا. ولا يبدو أن حظوظ تمرير مقترح موازنة البيت الأبيض كبيرة في الكونغرس، فعلى الرغم من الدعم الجمهوري لصفقة القرن، فإن هناك إجماعاً بين الحزبين على معارضة التخفيضات التي فرضتها الإدارة على المساعدات الخارجية ووزارة الخارجية الأميركية في الموازنة. وعلى غرار موازنة العام الماضي، فرض البيت الأبيض تخفيضات كبيرة على موازنة وزارة الخارجية المعنية بتقديم المساعدات الخارجية. وخضعت أرقام موازنة الخارجية لتخفيضات بنسبة 21 في المائة هذا العام، أي ما يقدر بـ 11,7 مليار دولار أقل من العام الماضي.

اشطن، رداً أوتر بسعى البيت الأبيض إلى ربط المساعدات الأمنية الأميركية للمنظمة الفلسطينية ببدى التقدم الذي تحققه صفقة القرن. وتحاول الإدارة الأميركية من خلال خطتها التي قدمتها للكونغرس ضمن موازنة العام 2021، إقناع المشرعين بتمويل خطة السلام الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) في البيت الأبيض. وتقترح الإدارة في الموازنة ربط المساعدات الأمنية للفلسطينيين بموافقة الكونغرس على مبلغ 200 مليون دولار لتمويل خطة السلام، يتم وضعه فيما يُسمى «صندوق التقدم الدبلوماسي». وهو صندوق جديد أسسه البيت الأبيض لتمويل خطة السلام. وبدلاً من تمويل قوى الأمن الفلسطينية بطريقة مباشرة، تخصص الموازنة مبلغ 25 مليون دولار ضمن صندوق التقدم الدبلوماسي كمساعدات أمنية للفلسطينيين. وبحسب نص الموازنة، يمكن استعمال المساعدات الأمنية (الدعم الجهادي الدبلوماسي الحساسنة التي قد تنطلق في المستقبل، كالمحادثات المتعلقة بخطة السلام في الشرق الأوسط). وكان الكونغرس سبق ورفض العام الماضي طلب الخارجية الأميركية تمويل صندوق التقدم الدبلوماسي ضمن موازنة

مفتي القدس يحرم التعاوي معها مظاهرات في رام الله وغزة ضد الخطة الأميركية



مظاهرات فلسطينية واسعة برام الله بالضفة الغربية أمس ضد «صفقة القرن» (أبأ)

المواطنين، الذين تجمهروا في المكان، بعد مشاركتهم في المهرجان المركزي، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق. كما استهدفت القوات الطواقم الطبية والصحافية الموجودة في محيط المكان، ما أدى إلى إصابة مصور تلفزيوني فلسطيني بالاختناق. وفي قطاع غزة، شارك متظاهرون غاضبون في مسيرة جماهيرية، وسط المدينة، رفضاً ل«صفقة القرن». وجاءت مشاركة الفلسطينيين لتلبية لدعوة من القوى الوطنية والإسلامية. وتزامناً مع التحركات السياسية، وعلى الأرض، أفتى المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، بتحريم التعاوي بأي شكل من الأشكال مع «صفقة القرن»، المزعومة، والهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وقال: «نصرت فتوى بتحريم التعاوي مع هذه الصفقة، ومروجيها»، مستنداً في ذلك إلى صوغات عدة، من أبرزها أن «الصفقة تسلب القدس من أصحابها الشرعيين، وتحرم المسلمين من ثالث مساجدهم، وتضع حقوق اللاجئين».

شعبنا هذا الكرم من الإنزال الذي يرفضه أي فلسطيني»، مضيفاً: «سنظل نقول لا ولا نتراجع، على الرغم من الضغوط الكبيرة الأرض والمدنية المقدس وللأغوار الفلسطينية». وسرعان ما تحولت المظاهرة إلى مناسبة للمواجهة مع قوات

اشطن، رداً أوتر بسعى البيت الأبيض إلى ربط المساعدات الأمنية الأميركية للمنظمة الفلسطينية ببدى التقدم الذي تحققه صفقة القرن. وتحاول الإدارة الأميركية من خلال خطتها التي قدمتها للكونغرس ضمن موازنة العام 2021، إقناع المشرعين بتمويل خطة السلام الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) في البيت الأبيض. وتقترح الإدارة في الموازنة ربط المساعدات الأمنية للفلسطينيين بموافقة الكونغرس على مبلغ 200 مليون دولار لتمويل خطة السلام، يتم وضعه فيما يُسمى «صندوق التقدم الدبلوماسي». وهو صندوق جديد أسسه البيت الأبيض لتمويل خطة السلام. وبدلاً من تمويل قوى الأمن الفلسطينية بطريقة مباشرة، تخصص الموازنة مبلغ 25 مليون دولار ضمن صندوق التقدم الدبلوماسي كمساعدات أمنية للفلسطينيين. وبحسب نص الموازنة، يمكن استعمال المساعدات الأمنية (الدعم الجهادي الدبلوماسي الحساسنة التي قد تنطلق في المستقبل، كالمحادثات المتعلقة بخطة السلام في الشرق الأوسط). وكان الكونغرس سبق ورفض العام الماضي طلب الخارجية الأميركية تمويل صندوق التقدم الدبلوماسي ضمن موازنة

اشترطت عليه أن يعارض صفقة القرن وتهجير المثلث القائمة العربية لن تدعم غانتس إن تمسك بتأييد الضم



بيني غانتس قائد حزب «كحول لفان» مع مساعده يائير لبيد في جولة انتخابية في النقب أمس (أبب)

اشترطت عليه أن يعارض صفقة القرن وتهجير المثلث القائمة العربية لن تدعم غانتس إن تمسك بتأييد الضم

المرشحين للقائمة المشتركة. وقد أثار تصريحاته هذه حفيظة الشارع العربي. وقد شغل رئيس القائمة المشتركة إن كان سيتيح بموقفه المعارض لغانتس تحالفاً بين الحزبين الكبيرين (الليكود، بالضرورة. أولاً نحن قادرون على رفع نسبة تصويت العرب. وبعد أن تحالف (ميرتس) مع حزب العمل، بإمكاننا أن نحصل على أصوات كثيرة من جمهوره. وحسب معطيات لدينا يمكننا أن نصل إلى 15 وربما 16 مقعداً هذه المرة. فإذا نجحنا في ذلك سيستطيع غانتس تشكيل حكومة معنا نحن وتحالف اليسار بحكومة ذات أكثرية 61 مقعداً، من دون ليبرمان. كل ما هو مطلوب منه ألا يستخف بنا وبما نمثله من

إسرائيل. ونريد أن يكون لنا دور في إدارة السياسات في إسرائيل، لصالح عملية السلام الحقيقية والتعايش المشترك للشعبين. ولا يُعقل أن تدعم ترشيح غانتس وهو يهدد بنهب شعبنا وأرضنا وحقوقه». وأضاف عودة أن القائمة المشتركة ستتحقق موقفاً معارضاً لوجود أي حكومة يكون فيها أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب اليهود الروس (إسرائيل بيتينو)، مشدداً على أن «سعرنا لا يزيد دخول حكومة ليبرمان باصوات العرب، وغانتس نفسه يحاول التقرب من اليمين وينافس نتنياهو» على أصوات اليمين ويسمعهم مواقف يمينية تتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ووقف مع أحزاب اليمين في لجنة الانتخابات المركزية، وبفضل أصوات حزبه اتخذت اللجنة قراراً بشطب هبة زبرك من لائحة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» صرح النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»، التي تضم الأحزاب العربية وتمثل في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بـ 3 مقعداً، بتغيير توجهه في دعم ترشيح بيني غانتس، رئيس «كحول لفان» لتشكيل الحكومة القادمة، إذا لم يتراجع عن فكرة ضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت إلى السيادة الإسرائيلية. وقال عودة، الذي كان يتحدث صباح أمس (الثلاثاء)، لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «نحن لسنا في جيب أحد، ومن غير المعقول أن يطمئن غانتس إلى أننا يدافع للمسؤولية العامة سنصوت له في كل ثمن. فلا يعود يكثرزك لواقفنا وبحسب أننا (بجبة في جيبه). فنحن العرب جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وجزء لا يتجزأ من

الداخلية المصرية؛ مقتل 17 «إرهابياً» شمال سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط،

عقب يومين، من هجوم «إرهابي» استهدف نقطة أمنية شمال سيناء، وأسفر عن مقتل وإصابة 7 من عناصره، أعلنت الداخلية المصرية، أمس، مقتل 17 «عنصرًا إرهابيًا»، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة، بمنطقة «العبيدات» بالعريش كبرى مدن محافظة شمال سيناء.

وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ فبراير (شباط) عام 2018، تعرف العملية باسم «المجاهدة الشاملة»، لتطهير المنطقة من عناصر منطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وحسب بيان للداخلية، أمس، توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني تشير إلى «اختباء مجموعة من العناصر الإرهابية بأحد الأحياء الكائنة بمنطقة العبيدات - شمال العريش، واتخاذها وكرًا لهم ومرتكزًا للانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية».

وأوضح البيان أنه «تم استهداف منطقة اختبأهم وتبادل إطلاق النيران، ما أسفر عن مقتل 11 عنصرًا، وتم العثور بحوزتهم على 6 بنادق آلية، وبندقيتين خرطوش، و3 عبوات متفجرة، بينما تمكن البعض الآخر من الهروب داخل أحد المنازل المهجورة الكائنة بمنطقة الحوص - أول العريش، وقد تم تتبعهم وحصرهم والتعامل معهم، ما أسفر عن مقتل 6 آخرين، عثر بحوزتهم على 4 بنادق آلية وحزامين ناسفین».

واعتبرت الداخلية أن الملاحقة تاتي «استمراراً لجهودها لتتبع وملاحقة العناصر الإرهابية المنطوية في تنفيذ العمليات العدائية التي تستهدف القوات المسلحة والشرطة والنيل من مقررات البلاد»، وكان المتحدث العسكري المصري، العقيد أركان حرب تامر «إرهابيين»، وإصابة ومقتل 7 جنود من الارتكاز الأمني خلال إحباط هجوم على نقطة أمنية في شمال سيناء.

وأوضح المتحدث العسكري أن عناصر التامین في النقطة التي استهدفها الهجوم تكثفوا من التصدي للعناصر الإرهابية، والاشتباك معها، والقضاء على 10 منهم، وكذلك تدمير عربة دفع رباعي استخدمها المهاجمون، مضيفاً أنه «نتيجة لتبادل إطلاق النيران، أصيب واستشهد ضابطین و5 درجات (عسكرية أخرى)».

جون سوبوكو خلال عرض هذا التقرير. وهذه أول حصيلة تناول عمليات إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار وحدها (إقامة بني تحتية ومستشفيات ومدارس وإعادة تسيير عمل المؤسسات والتدريبات العسكرية والمدنية) لا العمليات القتالية ضد متحمري «طالبان» وغيرها من المجموعات المتشددة في البلاد، ذلك؛ أنها لا تأخذ في الاعتبار الهجمات ضد القواعد الأميركية أو الاعتداءات على أهداف مدنية، وفق سوبوكو المكلف من الكونغرس متابعة كيفية استخدام الأموال الأميركية في أفغانستان. وبين القتلى الأميركيين 284، و216 عسكرياً و68 مدنياً، وقد دفع الأفغان الفاتورة الأعلى على صعيد الخسائر البشرية مع مقتل 131 عسكرياً و1447 مدنياً في هذه العمليات الرامية إلى دعمهم.

ويضاف إلى هؤلاء 124 قتيلًا من رعایا بلدان أخرى.

وخلص سوبوكو إلى أنه «رغم الجهود الكبيرة التي بذلت لمتابعة طريقة استخدام الأموال المنقفة، تظهر هذه الدراسة أننا لا نقتیم بطريقة مناسبة التكلفة البشرية. خصصنا على صعيد رعایا البلدان الأخرى والأفغان، مشاريع إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار في ما لم تأخذ الحكومة الأميركية في الاعتبار التكلفة البشرية، فلن يحدث فهم صحيح للتكلفة الحقيقية المتصلة بجهود إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار».



جنود أفغان في موقع التفجير الانتحاري الذي استهدف كلية حربية بالعاصمة كابل أمس (أ.ب)

حكومية أميركية. من جهة أخرى، سقط أكثر من 2200 قتيل و2900 جريح خلال عمليات إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار في أفغانستان منذ 2002، بحسب تقرير رسمي أميركي نشر أمس تناول «التكلفة البشرية» لهذه المهام المدنية والإنسانية. فبين بداية مهمة إعادة إعمار أفغانستان التي أعلن عنها الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن في أبريل (نيسان) 2002، و31 ديسمبر 2018، قتل 2214 شخصاً خارج إطار المراكز، بينهم 284 أميركياً على ما أكد المفتش العام في «هيئة إعادة إعمار أفغانستان (سيغرا)».

عام، وكاننا على وشك الإعلان عن اتفاق في سبتمبر (أيلول) 2019 بشكل مفاجئ أن العملية «مبته»، لافتاً إلى استمرار أعمال العنف. واستؤنفت المحادثات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في قطر، لكن تم تعليقها في أعقاب هجوم قرب قاعدة «باغرام» العسكرية التي تسيطر عليها القوات الأميركية في أفغانستان. وفيما شهدت المحادثات تقيلاً، تفاقم الهجمات العنيفة في البلاد، وتصاعدت وتيرة الاشتباكات إلى مستويات قياسية في الربع الأخير من 2019، وفق تقرير حديث للجنة مراقبة

الهجوم، مضيفاً أن الحركة المتعمدة «تحقق» في الحادثة، وينشط في كابل كذلك تنظيم «داعش». وتوقفت طالبان في الأسابيع القليلة الماضية عن استهداف مواقع كبيرة في المدن في مسعى لإلقاء المحادثات مع واشنطن على مسارها، لكن أعمال العنف في الولايات الأفغانية استمرت. ووقع آخر هجوم كبير في كابل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما قتل 12 شخصاً على الأقل في اصطدام شاحنة صغيرة مفخخة عبرية كانت تقل جانب في ساعة الذروة الصباحية. وكان 4 آجانب من بين الجرحى في ذلك الهجوم.

الهجوم، مضيفاً أن الحركة المتعمدة «تحقق» في الحادثة، وينشط في كابل كذلك تنظيم «داعش». وتوقفت طالبان في الأسابيع القليلة الماضية عن استهداف مواقع كبيرة في المدن في مسعى لإلقاء المحادثات مع واشنطن على مسارها، لكن أعمال العنف في الولايات الأفغانية استمرت. ووقع آخر هجوم كبير في كابل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما قتل 12 شخصاً على الأقل في اصطدام شاحنة صغيرة مفخخة عبرية كانت تقل جانب في ساعة الذروة الصباحية. وكان 4 آجانب من بين الجرحى في ذلك الهجوم.

«داعش» يضرب مجدداً في نيجيريا والنيجر

نقل جثامينهم، وذلك ما يؤكد قوة مواجهات التي حدثت عند محاولة المقاتلين اقتحام الكتنة العسكرية».

وسبق أن تعرضت الكتنة العسكرية نفسها لكثير من الهجمات الإرهابية، خلال السنوات الأخيرة، من طرف مقاتلين يأتون من الحدود المالية على متن دراجات نارية، ونجحوا في بعض الأحيان في اقتحامها في الكتنة ووصولوا على بعض الأسلحة والذخيرة.

وسؤخرًا شهدت المنطقة نفسها الواقعة في إقليم تيلايبري في أقصى غربي النيجر، مقتل 5 مدنيين على يد مقاتلين على متن دراجات نارية، يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم «الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى».

وتخسد حصيلة رسمية بان 174 جندياً قتلوا في 3 هجمات في منطقة تيلايبري، منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بما في ذلك هجوم شينينغوفار الذي سقط فيه 89 قتيلًا في 8 يناير (كانون الثاني)، وهجوم إينانيس الذي قتل فيه 71 شخصاً في 10 ديسمبر (كانون الأول). وتبنى تنظيم «داعش» هذه الهجمات.

وفي مالي المجاورة للنيجر أعلنت الحكومة المالية أن عنصرًا من الدرك قتلي في هجوم إرهابي تبنته جماعة «نصرة

المنسبة الكبرى من الهجمات الإرهابية خلال السنوات الأخيرة.

وقال مصدر أمني في النيجر إن هجومًا إرهابياً وقع أول من أمس في قرية إيورو، التي تقع على بعد 200 كيلومتر إلى الغرب من العاصمة نيامي، غير بعيد من الحدود مع دولة مالي، وهي قرية تقع على ضفاف نهر النيجر وكانت تعد من المواقع السياحية المهمة في المنطقة، ولكن تصاعد المذ الإرهابي حولها إلى منطقة معزولة. وأعلن المصدر الأمني أن الهجوم الذي استهدف مركزًا للشرطة في القرية، أسفر عن مقتل رجلين شرطة وجرح آخر أصابته تيدو خطيرة، وأوضح المصدر أن «مسلمين مجهولين قدموا على متن نحو 10 دراجات نارية، واجهوا مقاومة من عناصر الشرطة».

وأضاف المصدر أن «قوات الدفاع والأمن شرعت في عملية ملاحقة ضد الإرهابيين الذين قدموا على متن نحو 10 دراجات نارية، مشيراً إلى أن مقاومة عناصر الشرطة وصمودهم، بالإضافة إلى وصول تعزيزات «سماحاً بضرب المجهزين، وإرغامهم على الفرار وملاحقتهم». وأكد شهود عيان في المنطقة في حديث مع السلطات المحلية أن «الإرهابيين خسروا بعض الرجال (...). لكنهم تمكنوا من

نواكشوط، الشيخ محمد كُفّف تنظيم «داعش» من هجماته في منطقتي غرب أفريقيا والساحل، خصوصاً في نيجيريا والنيجر، حيث أعلن أسس (الثلاثة) عن مقتل رجلين شرطة بمدينة تقع في أقصى غربي النيجر، غير بعيد من الحدود مع دولة مالي على يد مقاتلين يعتقد أنهم تابعون لتنظيم «الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى».

من جهة أخرى؛ نفذ تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا» المنشق عن جماعة «بوكو حرام»، هجوماً إرهابياً دامياً في ولاية «بورنو»، شمال شرقي نيجيريا، أودى بحياة أكثر من 30 مدنياً، واختطف نسوة وأطفالاً.

ويأتي تكثيف نشاط التنظيم الإرهابي عبر فرعه في هذه المنطقة من أفريقيا، بعد إعلان دول الساحل وفرنسا أن التنظيم أصبح هو العدو الأول، وذلك بعد أن أصبح أكثر عدوانية من الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وينشط تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، على الشريط الحدودي ما بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، وهي المنطقة التي تعرف بانها «الخصرة الرخوة» لمنطقة الساحل، وشهدت

بروكسل تعمل على إعادة جماعية لـ 42 طفلاً من أبناء متطرفيها

بروكسل، عيد الله مصطفى تسعى الحكومة البلجيكية إلى نقل ملف استعادة أطفال «الدواعش» إلى العديد من المحافل الدولية، وذلك بعد أيام من تولي بلجيكا الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، التي تستمر طوال الشهر الجاري، وقل وزير الخارجية فيليب جوفان، إن الملف سيحط في نقاشات مجلس الأمن الدولي، وإيضاً خلال منتدى ميونيخ حول الأمن والسلام العالميين الأسبوع القادم، واجتماعات أخرى.

وأضاف جوفان في تصريحات نقلها الإعلام البلجيكي، أمس (الثلاثاء)، أنه اختتم زيارة لمنطقة الشرق الأوسط «مما سمح له بفهم الموقف بشكل أفضل ومعرفة ما العقبات التي تعترض طريق استعادة الأطفال من مناطق الصراعات». وحسب تصريحات أدلى بها من نيويورك ونقلتها وسائل إعلام في بروكسل، فقد أكد وزير الخارجية البلجيكي أن بلاده تحاول القيام بعملية «شاملة» لاستعادة أطفال مواطنيها المقاتلين، وهم الأطفال العالقين في شمال سوريا.

وتحدثت وزير البلجيكي

عن إمكانية إعادة 42 طفلاً من البلجيكين الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات. ويوجد معظم هؤلاء، وبعضهم لا يندر بالضرورة من والدين بلجيكين، في مخيم «الهلول» في شمال شرقي سوريا، التابع للإدارة الكردية. ونبه المسؤول البلجيكي، في تصريحاته، إلى صعوبة وتتعقد المسألة، حيث يرى «الادعاء أن الأمر يتعلق فقط بالسفر إلى هناك واستعادة الأطفال، تبسيطاً غير مقبول للامور»، على حد قوله.

وهناك كثير من العراقيل التي تحول دون إتمام العملية بسهولة، حسب كلام الوزير، إذ إن السلطات الكردية ترفض فصل الأمهات عن الأبناء، وترفض الأمهات بدورهن ترك الأبناء يسافرون وحدهم. ومن المشكلات التي تحدثتها جوفان أيضاً، الدعاوى المقدمة من عائلات الأطفال أمام المحاكم البلجيكية ضد الدولة والتي تعين التعامل معها. ولفت الوزير النظر إلى أنه سيطرح مشكلة الأطفال المقاتلين أمام مجلس الأمن، وكذلك خلال اجتماع ميونيخ حول الأمن والسلام العالميين، حيث سيشارك في اجتماع لرؤساء دبلوماسية الدول المعنية بالأمر مثل ألمانيا وفرنسا.

ووفقاً لبعض المراقبين في بروكسل، لا تزال الدولة البلجيكية، التي سبق واستعادت عدداً قليل جداً من أبنائها مقاتليها في سوريا، تتردد في استرجاع باقي أطفال المقاتلين، في ظل الجدل الدائر حول أخلاقية وإمكانية فصلهم عن أمهاتهم اللاتي يجب أن يحاكمن بسبب الانخراط في باعاعات إرهابية في أماكن النزاعات.

وتقدمت الحكومة في وقت سابق باستئناف ضد قرار إلزامها بالعمل على إعادة عشرة أطفال، كما تقدم الدفاع عن عائلات الأطفال أيضاً باستئناف ضد القرار، لأنه ينص على عودة الأطفال فقط من دون عودة الأمهات من أجل ضمان سلامة الأطفال في هذه الطلبات في جلسة تتعقد يوم 26 من الشهر الجاري.

جاء ذلك بعد أن بدأ فريق الدفاع عن عائلات الأطفال العشرة، بإرسال موظفي الجدل القضائي إلى وزارتتي العدل والخارجية الأسبوع الماضي، للمطالبة بمبلغ نصف مليون يورو، كتعويض عن التأخر في إعادة هؤلاء الأطفال، طبقاً لقرار صدر في ديسمبر (كانون الأول)

الناخبين على الدستور الذي يمنح المؤسسة العسكرية الدور المهيمن على مقررات الامور في البلاد تحت حكومة شبه ديمقراطية. وشك الرقيب جاكربانث في واحدة من أكثر المناظرات التي عقدت في البلاد، والتحق بعد قراره الثانوية باكاديمية ضباط الصف العسكرية. وتدرج في الرتب الدنيا من الجيش، حتى بلغ رتبة رقيب أول، وهي أرقى رتبة يمكن الوصول إليها لضابط الصف في الجيش البلندي. وصرح «برايبوت تشان أوتشا»، رئيس وزراء البلاد في لقائه مع 58 من الضحايا المصابين في الحادثة أن العنصر المسلح كان واقفاً تحت تأثير الغضب الشديد بسبب مشكلة تتعلق بقطعة أرض، مضيفاً أن النزاع كان يمكن تسويته بطريقة سلمية بدلا من إطلاق النار وإزهاق أزواج الأبرياء. غير أن بعض جنود الجيش قالوا إن فرصهم ضعيفة للغاية في أي نزاعات قضائية تتعلق بالضباط ذوي الرتب العسكرية العليا. وصرح الرقيب جاكربانث، وهو الجنرال العسكري السابق «برايبوت تشان أوتشا». وفي عام 2017 حاز الجيش التاييلندي على موافقة

نزاعات مالية تشوب المذبحة المروعة في تايلند

صفحة بيع قطعة أرض كان قائده أحد أفرادها، وقال اللواء، أمس الثلاثاء، إن «مرتكب الجريمة لم يعامل بعدل من قبل رئيسه»، مضيفاً أنهم «شاركوا جميعاً في شراء قطعة أرض، غير أن الصفقة سارت بشكل خاطئ، وسوف نستمر في تحقيقاتنا حول أشخاص آخرين شاركوا في الصفقة». يذكر أن الجندي القاتل، جاكربانث توما، قتل في البداية ضابطاً وجماته، قبل أن يسرق أسلحة وسيارة ويتوجه إلى مركز التسوق التجاري ويشنك هناك مع قوات الأمن التي حاصرته، لتبلغ حصيلة المجزرة التي ارتكبتها 30 قتيلًا و58 مصاباً، هم 3 شرطيين و3 عسكريين و23 مدنياً ومطلق النار نفسه. ونشر مطلق النار عدة صور بإطلاق النار على جنود وأفراد شرطة ومدنيين عقب أن سبق أسلحة ثقيلة من قاعدة عسكرية بإقليم ناخون راتشاسيما بشمال شرقي البلاد، وقامت الشرطة بقتله في مركز التسوق، حصن داخله لساعات. وكان إطلاق النار قد بدأ مساء السبت الماضي بعدما قتل توما قائده وأم زوجته. وكشف قائد الجيش عن أن الجندي (القاتل) «لم يعامل بإنصاف» في

لـ «نيويورك تايمز». وبعبارته جندياً في الجيش، كان الرقيب جزءاً صغيراً من واحدة من أقوى المؤسسات في تايلاند، تلك التي تشارك بقوة في السياسة المال والأعمال. وبالنسبة لبعض المسؤولين، يعد الاتحاق بالجيش وسيلة من وسائل الترقى إلى مصاف أصحاب السلطة والثروة، ولدى الكثير من ضباط الجيش رفيعي المستوى شركاتهم الخاصة فضلاً عن واجباتهم العسكرية الرسمية. ويقول أنتوني ديفيس، المحلل العسكري المقيم في بانكوك ويكتب في دوريات «جنيس» الدفاعية: «تقول هذه الحادثة الكثير عن المؤسسة العسكرية في تايلاند، وإن الرقيب الموقوف ربما كان ضالعا في صفقات الأراضي مع بعض أقارب الضابط الكبير. وليست هذه بالطريقة المثلى التي تعمل بها الجيوش المحترفة في العالم».

وأضاف المحلل العسكري قائلا: «يعمل كبار الضباط في الجيش من دون مساهلة في أغلب الأحيان. الأمر الذي يولد الكثير من الاستياء لدى الرتب العسكرية الدنيا. وليس من غير المالوف في المجتمع التاييلندي أن يلقي المرؤوسين معاملة سيئة

أوقعت في نيوبيوك تاييلندي، وتحدثت وزير البلجيكي

قائد الجيش التاييلندي تعهد بتعديلات تسمح للجنود بشكوى قادتهم (أ.ب)

منذ نهاية الحكم الملكي المطلق للبلاد في عام 1932، وآخر هذه الانقلابات كان في عام 2014 مما أسفر عن تعيين رئيس الوزراء الحالي في منصبه، وهو الجنرال العسكري السابق «برايبوت تشان أوتشا». وفي عام 2017 حاز الجيش التاييلندي على موافقة

عهد قائد الجيش التاييلندي أميرت كونجسومبونج بإجراء تعديلات في القواعد المتعلقة بالجيش، وذلك عقب أن أطلق جندي، شعر بأنه تعرض للخداع من جانب قائده، النار عشوائياً مما أسفر عن مقتل شخصاً. وقال أميرت في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء إن الجيش سوف يفتح قناة لكي يتمكن الجنود من تقديم شكوى بحق قادتهم، وذلك بعد وقوع حادث إطلاق النار الأكثر دموية، الذي أسفر عن إصابة 58 شخصاً آخرين.

وكان منفذ إطلاق النار، ويدعى السيرجنت جاكربانث توما، قد قام بإطلاق النار على جنود وأفراد شرطة ومدنيين عقب أن سبق أسلحة ثقيلة من قاعدة عسكرية بإقليم ناخون راتشاسيما بشمال شرقي البلاد. وقامت الشرطة بقتله في مركز التسوق، حصن داخله لساعات. وكان إطلاق النار قد بدأ مساء السبت الماضي بعدما قتل توما قائده وأم زوجته. وكشف قائد الجيش عن أن الجندي (القاتل) «لم يعامل بإنصاف» في

وزير الصحة الإماراتي: لدينا ما يلزم لاكتشاف «كورونا الجديد»

من عدم انتقال العدوى لأي من المخاطين.

وتأتي إحاطة وزير الصحة الإماراتي في المجلس الوطني الاتحادي في الوقت الذي أعلنت فيه البلاد عن حالة جديدة لمرض فيروس «كورونا الجديد» من حيث الأهمية لوزارة الصحة ووقاية المجتمع إلى أن الإصابة الجديدة هي من المخاطين للحالة التي تم الإعلان عنها مؤخراً، مما رفع عدد الحالات المكتشفة إلى 8 حالات منذ ظهور المرض.

وأكدت الوزارة أن جميع الحالات المسجلة مستقرة والحالة المسجلة مستقرة باستثناء حالة واحدة تحت العناية المكثفة، وقيد المتابعة الدقيقة من فريق استشاري طبي عالي المستوى، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

وبالعودة إلى وزير الصحة ووقاية المجتمع، أكد أنه تم رفع جاهزية المنشآت الطبية بالمناطق الحكومية والخاص، حيث تم تخصيص غرف عزل جميع مطارات الدولة وشركات الطيران الوطنية حيث توجد الفرق الطبية وأجهزة الكشف الحراري في المطارات، علاوة على القيام بعملية إجلاء رعايا الدولة من المناطق الموبوءة فور صدور القرار.

وتطرق العويس خلال الإحاطة إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة للتعامل مع فيروس «كورونا»، ومنها تفعيل مركز العمليات الوطني والتنسيق المستمر مع منظمة الصحة العالمية، ومراكز الأبحاث والتواصل والتنسيق المستمر عبر القنوات الرسمية مع الحكومة الصينية لتقييم المخاطر.

دبي، «الشرق الأوسط»

قال عبد الرحمن العويس، وزير الصحة الإماراتي، إن بلاده كانت ضمن أولى الدول التي تسلمت كميات مناسبة من المستلزمات الخاصة بالفحص المتقدم لاكتشاف فيروس «كورونا الجديد»، وذلك بهدف ضمان سلامة المجتمع الإماراتي، حيث يقوم أكثر من 500 موظف بعمليات التوافق والاستقصاء الطبي والدعم اللوجستي وعلى مدار الساعة.

وقال العويس في إحاطة لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي حول فيروس «كورونا الجديد» خلال الجلسة الرابعة من الدور الأول للفصل التشريعي السابع عشر، إنه بعد الإعلان عن انتشار الفيروس في الصين، وبشكل مبكر جداً تم تعميم أجهزة الكشف الحراري على منافذ ومطارات البلاد، علاوة على اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة وفقاً للبروتوكولات والممارسات المعتمدة من منظمة الصحة العالمية.

وتنوه إلى أن الإمارات تمتلك مخزوناً استراتيجياً من المستلزمات الطبية الأساسية، مثل الأقنعة الجراحية والقفازات الطبية والنظارات الواقية والملابس الواقية، علاوة على أن العديد من المصانع الموجودة داخل البلاد تصنع هذه المستلزمات وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

وقال إن «فترة احتضان المرض المعتمدة من منظمة الصحة العالمية هي من يوم واحد إلى 11 يوماً مع بعض الاستثناءات التي يمكن أن تزيد فيها الفترة إلى 16 يوماً، لئلا إلى أن جميع حالات المصابين في الإمارات مستقرة، وهناك حالة شفيقت وتطور إلى الأفضل، مؤكداً أنه تم الوصول إلى كل المخاطين والأماكن التي زارتها الحالات المكتشفة، وإجراء الفحوص اللازمة كحافة للتأكد

الصرف الصحي.

ووصل وقد خبراء دولي تابع لمنظمة الصحة العالمية إلى الصين، على رأسه بروس أيلوارد، الخبير في مكافحة إيبولا، بهدف دراسة مصدر «كوفيد - 19» وأثاره.

وفي حين أن مقاطعة هوبي لا تزال مقطوعة عن العالم منذ أسبوعين، شددت عاصمتها ووهان، بثورة الوباء، القيود المفروضة على السكان. فقد منعت السكان الذين يظهرون أعراض حرارة مرتفعة من تلقي العلاج في مستشفيات واقعة خارج المنطقة حيث يقطنون، في حين تخضع المجتمعات السكنية لقواعد دخول وخروج أكثر صرامة.

وخارج هوبي، تفرض مدن عدة أيضاً على جزء من السكان البقاء في منازلهم، مع احتمال الخروج لشراء حاجياتهم فقط. وفي المجل، تشهد الصين شيئاً نرىه استثنائياً حيث لا يزال الناس في منازلهم، مع احتمال خروج أكثر صرامة.

وذكر أن جزءاً من السكان قد خرجوا من منازلهم، مع احتمال خروج أكثر صرامة. وفي هوبي، لا يزال آلاف المسافرين وأفراد طواقم معزولين على سفينتين سياحيتين. وتم تأكيد إصابة ما لا يقل عن 135 حالة على سفينة الرحلات الترفيهية «دايموند برينسس» الخاضعة للحجر الصحي قبالة سواحل اليابان.

ويذكر أن جزءاً من المسافرين قد تم نقل العدوى بشكل عرضي إلى 11 شخصاً على الأقل، بينهم خمسة نقلوا إلى المستشفى في فرنسا، وخمسة آخرون في بريطانيا، ورجل يبلغ 46 عاماً في جزيرة موروكا الإسبانية حيث يقطن، وفق المعلومات المتوفرة. وحذر غيبيريسوس من أن احتمال انتقال العدوى عبر قنوات

«الصحة العالمية» عدت خطر الفيروس أكبر من الإرهاب • بكين تقبل مسؤولين رفيعين حصيلة «كوفيد - 19» تتجاوز الألف... وماراثون طبي لاكتشاف لقاح خلال 18 شهراً



صينية وابنها في غطاء وقائي ببيكين أمس (أ.ب.)

لمناقشة تدابير منسقة ضد الوباء، وخارج الصين القارية، قتل الفيروس شخصين، الأول في الفلبين والأخر في هونغ كونغ وتم تأكيد إصابة أكثر من 400 حالة في ووهان، بثورة الوباء. نحو ثلاثين دولة. لكن السيناريو الذي كان يخبر مخاوف أصبح حقيقة: بريطاني لم يزر الصين في حياته التقط المرض في سنغافورة ونقله إلى أصدقائه خلال وجودهم في شقة في جبال الألب في فرنسا، ليختصم المرض في بريطانيا لاحقاً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبذلك يكون قد نقل العدوى بشكل عرضي إلى 11 شخصاً على الأقل، بينهم خمسة نقلوا إلى المستشفى في فرنسا، وخمسة آخرون في بريطانيا، ورجل يبلغ 46 عاماً في جزيرة موروكا الإسبانية حيث يقطن، وفق المعلومات المتوفرة. وحذر غيبيريسوس من أن احتمال انتقال العدوى عبر قنوات

المسجلة خارج الصين. كانت أقل بكثير. وتحدث الأطباء في تقريرهم عن جملة من الجوانب المتعلقة بالمرض. • الأعراض المبكرة. أكثر • أعراض شبيهة لهذا الفيروس التاجي هو ارتفاع درجة الحرارة، وهو العرض الذي يحدث لدى كل مصاب تقريباً. ثم يأتي عرض الإجهاد، والسعال الجاف.

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال المدير العام للمنظمة أميس، إن هناك «فرصة حقيقية للوقف» انتشار فيروس كورونا الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».



طبيب بريطاني يشارك في البحث عن لقاح (أ.ب.)

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

بيكين - جنييف، «الشرق الأوسط»

رأت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن هناك «فرصة حقيقية للوقف» انتشار فيروس كورونا الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «إذا استمرنا الآن... فسيتكون أمامنا فرصة حقيقية للوقف الجديد في العالم، الذي أطلقت عليه اسم «كوفيد - 19».

الأعضاء مثل الكليتين ما يقود إلى الموت. وكانت فرص الإدخال إلى العناية المركزة أعلى بين الأشخاص الذين كانوا في حالة صحية ضعيفة.

• التأثير على كبار السن. تتزايد احتمالات الإصابة بالمرض لدى كبار السن الذين عادة يكونون مصابين بأمراض مختلفة. وقد شهد المستشفى إصابات لأشخاص شباب بعمر 22 سنة وهرمين في عمر 92 سنة. وكان متوسط عمر المصابين 56 سنة.

• العلاج. أظهر التقرير أن الأطباء الصينيين لم ينجحوا في تطوير علاج للمرض، وفي مدينة ووهان تناول أكثر المرضى علاجاً مضاداً للفيروس هو «أوسيلتاميفير» الذي قال الأطباء إنه لم يقدم تأثيرات ملحوظة. كما جربت بعض الأدوية الأخرى ومنها دواء لفيروس «إتش أي في» المسبب للإيدز. وعولج بعض المرضى الذين تردت حالاتهم بتوفير الأت لضخ الدم والعلاج بالأكسجين بهدف حماية قلوبهم وركبتهم من الإجهاد.

تشابه ما أطلق عليه الأطباء اسم «الزجاج المسحوق». • الإرسال في العناية المركزة. قال الأطباء الصينيون إن ربع مرضاهم أدخلوا إلى وحدات العناية المركزة، بسبب متلازمة الإجهاد التنفسي، وهي الحالة التي تمتلئ فيها الرئة بالسوائل وتفقد قدرتها على حمل الأكسجين. وهذا ما قد يؤدي إلى فشل بعض

الأعضاء مثل الكليتين ما يقود إلى الموت. وكانت فرص الإدخال إلى العناية المركزة أعلى بين الأشخاص الذين كانوا في حالة صحية ضعيفة.

أخذ مسحة من البلعوم، تدرس بهدف رصد علامات على وجود الفيروس، ويسمى الاختبار Polymerase chain reaction وهو يتعرف على علامات التركيبة الجينية للفيروس.

• مسوحات الصدر. أخضع بعض المرضى إلى المسح الطبقي المقطعي الذي أظهر وجود مناطق مظلمة في الرئة لديهم

نسبة الناجين من عينة مذبوحة لا تزال متدنية

أطباء صينيون يروون تجارب علاج «كورونا الجديد» وأعراضه ومشاكله

إن كان أولئك المصابين الواصلين هم من الأشخاص الذين انتظروا تلك الفترة قبل أن يطلبوا المشورة أم أنهم كانوا من الأشخاص الذين قيل لهم إنهم غير مصابين، عادوا مجدداً للعلاج.

• تشخيص العلاج. يتم اختبار الفيروس بواسطة

هذا الاحتمال ليس مفاجئاً تماماً للعلماء، نظراً لأن الفيروس الجديد ينتمي إلى نفس عائلة السارس. كما تعرض أول مرضى أمريكي تم تشخيص إصابته بـ 2019 - nCoV، بالضطراب في حركة الأمعاء لمدة يومين وتم اكتشاف الفيروس لاحقاً في برازه، وهناك حالات أخرى مماثلة في الصين موقفة في Lancet، وإن كان ذلك نادراً.

ويعاني بعض المصابين كذلك من الإسهال أو الغثيان قبل يوم أو يومين من ظهور أي أعراض أخرى.

بلغت مدة الوصول إلى المستشفى 7 أيام من تاريخ ظهور أول علامات المرض، وكان المصابون عند وصولهم يعانون من صعوبات في التنفس كما يقول الأطباء، ولكن، لم يكن من الواضح

المسجلة خارج الصين. كانت أقل بكثير. وتحدث الأطباء في تقريرهم عن جملة من الجوانب المتعلقة بالمرض.

الإسهال قد يكون طريقاً ثانوياً لانتقال فيروس كورونا الجديد، بعد نشر أحدث دراسة أبلغت عن المرضى الذين يعانون من أعراض في البطن والإسهال، ودرست حالة 14 من أصل 138 مريضاً (10 في المائة) في مستشفى ووهان من قبل مؤلفين صينيين ونشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية (JAMA) كانوا يعانون في البداية من الإسهال والغثيان قبل يوم واحد أو يومين من ظهور أعراض الحمى وصعوبة التنفس.

لندن: د. وفا جاسم الرجب

يُعتقد أن المسار الأساسي لانتقال فيروس كورونا في ووهان هو قطرات محملة بالفيروس من سعال الشخص المصاب، على الرغم من أن الباحثين في الحالات المبكرة قالوا إنهم ركزوا بشدة على أعراض الجهاز التنفسي، وربما تجاهلوا تلك المرتبطة بالجهاز الهضمي.

لكن العلماء قالوا إن



أقارب ركاب عالقين في سفينة سياحية يحيونهم عن بعد في يوكوهاما أمس (أ.ب.)

أجلت برجا سكناً كاملاً بحثاً عن سبب نشيئه

هونغ كونغ تحقق في انتقال «كوفيد-19» عبر «الصرف الصحي»

كبير من عناصر الشرطة والعاملين في المجال الطبي في المكان. وقالت إحدى سكان المبنى، السيدة شان (59 عاماً) التي لم تكشف إلا اسم عائلتها لوكالة الصحافة الفرنسية: «بالطبع أنا خائفة». وتابعت: «أعيش مع ابني وزوجته وأحفادي وزوجي. نادراً ما نخرج لأننا ليس لدينا أصدقاء واقية بشكل كاف». وأضافت: «لا أسمع لأحفادي بأن يلعبوا في أسفل البرج، الآن لم يعد بإمكاننا حتى البقاء في المنزل».

وكان الحالة الـ 12 المسجلة في المدينة. وقال وونغ كا - هينغ من مركز الوقاية الصحية لصحافيين: «نحن غير متأكدين من طريقة العدوى... يمكن أن تكون حالة عدوى طبيعية عبر الرذاذ أو الملابس». وإجراء احترازي، تم إجلاء سكان كل الشقق في البرج الواقعة فوق وتحت منزلي الرجل والمرأة المصابين، ويُفترض أن يخضعوا للحجر الصحي لمدة 14 يوماً.

وقالت وزيرة الصحة في المدينة صوفيا شان، إن أربعة من بين هؤلاء السكان عزلوا في مستشفى لأنهم كانوا يُظهرون أعراضاً متشابهة لأعراض الرشح. وصباح الثلاثاء، كان لا يزال عدد

الطبية مرتدين الزي الأبيض الكامل لوقاية الثلاثاء على التحقق مما إذا كان الوباء متفشياً على نطاق أوسع في المجمع السكني الذي يضم ثلاثة آلاف شخص.

وتبدو سلطات هونغ كونغ متحفظة للغاية بشأن الإصابات الجديدة، بسبب احتفاظ السكان في المدينة التي تضم سبعة ملايين نسمة يقطن معظمهم في أبراج يمكن أن تفوق الستين طابقاً، وبعد 17 عاماً على وباء فيروس التهاب الرئوي الحاد (سارس)، ما زالت ذكرى مجمع «أموي غاردن» مماثلة وهي الحالة الـ 42 المسجلة في المجمع، أصيب 321 شخصاً في هذا المجمع السكني الواقع في كولون، توفي منهم 42.

زيلينسكي يعزل رئيس مكتبه عن منصبه تشكيك روسي بإتمام قمة أوكرانية جديدة في برلين

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»
تدور في منطقتي لوهانسك ودونيتسك في شرق أوكرانيا معارك بين انفصاليين مواليين لروسيا والجيش الأوكراني، وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، أودت المعارك منذ إبريل (نيسان) عام 2014 بحياة نحو 13 ألف شخص.

وخلال القمة التي انعقدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان هناك اعتراف بما يسمى «صيغة شتاينمار» للوضع الخاص لمنطقتي لوهانسك ودونيتسك. وتنظم الصيغة المسماة على اسم الرئيس الألماني الحالي ووزير الخارجية السابق فرانك - فالتر شتاينماير عملية ضمان وضع خاص مؤقت لهاتين المنطقتين. لكن أعربت موسكو عن تشكيكها إزاء إتمام قمة جديدة لحل النزاع الأوكراني، والمنتظر عقدها في برلين الربيع المقبل. ويرى نائب وزير الخارجية الروسي، أندري روديونكو، أن الحكومة الأوكرانية مسؤولة عن عدم تحقيق الكثير في تطبيق اتفاقات باريس.

وذكر روديونكو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أنه لا يمكن التحدث عن موعد محدد لقمة جديدة في إطار ما يسمى صيغة نورماندي، دون إحراز تقدم حقيقي في تطبيق حزمة باريس. تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا وفرنسا تتوسطان في حل النزاع. وتختص مجموعة اتصال بتطبيق الاتفاق التي تم التوصل إليها حتى الآن. وحدد وزير الدفاع الأوكراني أندري زاغورودنيوك يوم الأحد الماضي ثلاثة مما تسمى مراكز فض الاشتباك لسحب القوات المسلحة من الجبهة. وكان بوجدان وكيلان في كولووموسكي في معركة السيطرة على بريفاتنك وهو أكبر بنوك الإقراض في أوكرانيا. وتوقفت على القضية إكمانية أن يقدم صندوق النقد الدولي مزيداً من القروض لأوكرانيا. وكتب تيموثي أش من المكتب الاستشاري (بوليبي أسيت مانجمنت) قبل تأكيد إقالة بوجدان، كما نقلت عنه «رويترز»: «إذا تأكد رحيله فستقبله السوق قبولا حسنا لأن ذلك سيحدث على الأمل في خطوة للأمام في الإصلاحات التي يبدو أنها تغوص في الرمال في المرحلة الحالية».

والمصدر على الفور وتفسير رسمي لإقالة بوجدان، لكنها جاءت بعد تقارير عن صراع في مقر الحكم بين بوجدان وأندريه بيرماك المساعد البارز للرئيس والذي تم تعيينه خلفا لبوجدان.

ويبدو أن زيلينسكي لمح إلى الصراع بين بوجدان وبيرماك في مقابلة مع وكالة «انترفاكس يوكرين»، الأوكرانية أمس الثلاثاء، عندما قال إن الصراعات في إدارته حالت دون أن تؤدي عملها بفاعلية. ولم

بروكسل تدعو لندن إلى شراكة أكثر ترابطاً مع الاتحاد الأوروبي «شين فين» اليساري يقاب حسابات آيرلندا بعد قرن من سيطرة أحزاب الوسط



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مع مفاوض الاتحاد ميشيل بارنييه (أب)

منافسة تقدمية ديناميكية، تستفيد منها المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضاً. يذكر أن بريطانيا غادرت الاتحاد الأوروبي رسمياً في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي، وتمتد الفترة الانتقالية، التي قلم بتغير خلالها أي شيء في مسار الحياة اليومية في البداية، حتى نهاية العام الحالي. ومن المقرر خلال هذه الفترة الاتفاق والمصادقة على اتفاقية شراكة بين بروكسل ولندن. وإذا لم ينجح ذلك، فستتم مواجهة خطورة التعرض لصعوبات كبرى في التجارة والسفر وتبادل البيانات ومكافحة الجرائم وكثير من الموضوعات الأخرى.

على العمل لأجل شراكة مع الاتحاد الأوروبي أكثر ترابطاً مما تم الإعلان عنه مؤخراً. وقالت فون دير لاين، التي كانت تشغل منصب وزيرة الدفاع الاتحادية بألمانيا، أمس (الثلاثاء)، أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، إنها فوجئت ب«النموذج الأسترالي» الذي ذكره رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، كنموذج للعلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي؛ لأن حتى الآن أي اتفاقية تجارة حرة مع أستراليا. وتابعت رئيسة المفوضية الأوروبية: «اعتقد أنه يجب أن نكون أكثر طموحاً»، وكررت فون دير لاين

بضعف هذا العدد. لكن كلاً من الحزبين استبعد التحالف مع شين فين اليساري، الذراع السياسية للجيش الجمهوري الأيرلندي، الذي قاتل ضد الحكم البريطاني في أيرلندا الشمالية. وقالت ماري لو ماكdonald، زعيمة الحزب، إنها تحدثت إلى أحزاب يسارية أصغر حجماً، حققت أيضاً مكاسب كبيرة في الانتخابات، وسوف «تستكشف كل الخيارات» لتشكيل حكومة. ويطالب «شين فين» الجمهوري بتوحيد مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا. وفي سياق متصل، حثت أورسولا فون دير لاين بريطانيا

بصمت نتيجة الانتخابات التي جرت يوم السبت المؤسسة السياسية في أيرلندا؛ حيث حصل حزب الوسط المعارض «فيانا فيل» على 38 مقعداً، وحصل «فاين غايل» الحاكم من بين الوسط بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته ليو فاريدان على 35 مقعداً، ليترجع بذلك إلى القوة الثالثة في البرلمان. وأعطى الفوز النهائي للأصوات في الانتخابات العامة لحزب «شين فين» 37 من أصل 160 مقعداً برلمانياً أسس (الثلاثاء)، ما جعله على قدم المساواة مع حزبين اعتادا أن يكونا «أكبر حزبين».

وشكلت هذه النتيجة زلزلاً سياسياً في البلاد، إذ أصبح الحزب القومي اليساري نذا الحزبي يمين الوسط الرئيسيين اللذين هيمنتا على الحياة السياسية منذ الاستقلال قبل نحو قرن، وحكما البلاد ولايتها.

دموع حديد

مسرح البحرين الوطني

25 فبراير

ألحان الزمن الجميل

أوركسترا بلغاريا السيمفوني بقيادة مبارك نجم وديان بافلوف

مسرح البحرين الوطني

28 مارس

ربيع الثقافة

Spring of Culture.org

اتصل +973 39900630

حكومة مدريد تقبل بالتفاوض مع قادة الإقليم وتطرح «الفيدرالية» مخرجاً للأزمة انفصال كاتالونيا ما زال يلقى بظلاله على المشهد الإسباني



برشلونة، شوقي الرئيس

الهاجس الرئيسي الذي تدور حوله الاحاديث في كاتالونيا، ويستحوذ على اهتمام المواطنين، أيا كانت أعمارهم ومشاريعهم السياسية، هو موضوع الانفصال الذي أصبح الخبز اليومي لسكان هذا الإقليم. ومنذ أن حاولت الأحزاب والقوى الانفصالية إعلان الاستقلال عن إسبانيا في خريف عام 2017، وفجرت أخطر تحدٍ لكيان الدولة الإسبانية، ما زال الانفصال يرخي بظلاله الكثيفة على المشهد السياسي والاجتماعي. وردت مدريد حينها بحل حكومة الإقليم، وعلقت الحكم الذاتي فيه. وحكم على 9 من قادة الانفصال بحاكم سجن مشددة ما أدى إلى تنظيم العديد من التظاهرات في الإقليم شهد بعضها أعمال عنف.

الأحزاب السياسية الرئيسية في إسبانيا متوافقة على رفض مبدأ الانفصال واستقلال المنطقة الغنية الواقعة في شمال شرقي إسبانيا، لكنها منقسمة بشكل حاد حول مقاربة الأزمة، وطرق معالجتها، وحولها الممكنة. أحزاب اليمين والوسط ترفض أي حوار مع القوى الانفصالية التي تعتبرها خارجة عن القانون، وتطالب بتفويض مواد الدستور التي تلغي الحكم الذاتي في الإقليم، وتضعه تحت الإدارة المركزية. والاتحاد الحاكم، الذي يضم أيضاً بقايا الحزب الشيوعي، يدعو إلى الحوار، ويعرض للتفاوض مع الانفصاليين، ويصرح الصيغة الفيدرالية كخروج نهائي للأزمة. القوى الانفصالية، من جهتها، موزعة بين اليسار الجمهوري والمحافظة الذين يسيطرون تقليدياً على الانتخابات القادمة، ورغم تأييدها الشعبي لا يتجاوز 50 في المائة، حسب كل الاستطلاعات، فهي تصن على أن من حجبها إعلان الجمهورية الكاتالونية المستقلة والانفصال نهائياً عن إسبانيا مستخدمة مؤسسات الحكم الذاتي لهذا الغرض. لكن توافق الانفصاليين على المطالبة بالاستقلال وانحادهم في وجه السلطة المركزية، لم يكن حائلاً دون ظهور تصدع في صفوفهم بدا خلافاً بين اليساريين الذين لا يحبذون إعلان الاستقلال من طرف واحد قبل أن تتوفر القاعدة الشعبية الكافية لمثل هذه الخطوة، والمحافظة الذين يدعون بهذا الاتجاه مهما كانت التكلفة، إلى أن أصبح اليوم صراعاً مفتوحاً على الحكم الإقليمي بعد أن أظهرت الاستطلاعات تقدم اليسار الجمهوري على القوى المحافظة لأول مرة. الحكومة الانتلافية، من جهتها، تجد صعوبة فائقة للمناورة في مساحة ضيقة بين مياه الأزمة الانفصالية المستعصية، وارتهاج صمودها في البرلمان لتأييد كتلة اليسار الجمهوري الكاتالوني الذي يملئ عليها شروطاً تفاوضية شبيهة بتجسرية، ويتناوب مع المحافظين على استنزافها.

آخر بوادر هذا الاستنزاف، الذي يصب في نهاية المطاف في خاتمة صعود اليمين

كيم توراً اشترط حضور «وسيط دولي» لإجراء المفاوضات مع حكومة بيدرو سانتشيز (إبأ) المتطرف، كان التصريح الذي صدر أمس عن رئيس الحكومة الإقليمية كيم توراً، لقاؤه مع رئيس الحكومة المركزية بيدرو سانتشيز، حيث اشترط حضور «وسيط دولي» لإجراء المفاوضات المرتقبة أواخر هذا الشهر بين الحكومتين، وأصر على أن يكون حق تقرير المصير بدأ على جدولها. ويأتي هذا الموقف التصيدي ليرفع حاجزاً كبيراً أمام عجلة المفاوضات الصعبة التي لم تنطلق بعد، ويذهب بعيداً في مسلسل المزايدات بين المعسكرين الانفصاليين، ويهدد استقرار الحكومة التي شهدت النور الشهر الماضي بعد جولات ثلاث من الانتخابات العامة ومرحلة طويلة من التعرّف. ويُذكر أن سانتشيز كان قد أكد رفضه القاطع لإجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في كاتالونيا، ولوسيط المفاوضات مع الحكومة الإقليمية، ما يدفع إلى الاعتقاد بأن استراتيجية مدريد تراهن على عدم قدرة توراً الذهاب حتى النهاية في مزايداته التي تستهدف الخصم الانفصالي في الدرجة الأولى. لكن أوساط الحكومة المركزية لا تستبعد أن يكون هدف توراً الحقيقي من الإعلان عن قرب بدء المفاوضات، في مرحلة دقيقة في كاتالونيا بعد إعلان توراً نهاية يناير (كانون الثاني) الدعوة لانتخابات مبكرة في الأشهر المقبلة، وذلك بسبب خلاف مع الحزب الشريك في حكم كاتالونيا.

ومما يعزّز هذا الاعتقاد التصريحات التي أدلى بها مؤخراً بعض القياديين الانفصاليين من المعسكر المحافظ المؤيد لتوراً، وسلفه كارلي بوتشيمون الفار من العدالة، التي توزع الانتقادات بالتساوي بين الحكومة المركزية وحزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا الذي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ماذا نفعل مع خطة السلام الأميركية؟!؟



عبد المنعم سعيد

في كل الأحوال فتفتح طريقاً لا يفتحه الوضع الراهن الذي يتعمق فيه الانقسام الفلسطيني، وتتسرب من بين أصابعه الطاقات العربية، ويتلاشى فيه الاهتمام الدولي. فالواقع أن القضية الفلسطينية لا تجري وقائعها في فراغ لا تاريخي ولا جغرافي، وقد جرت مياه كثيرة تحت الجسور في العالم وإقليم الشرق الأوسط لا يمكن تجاهلها. ويبقى أن المطلوب ليس فقط أفكاراً ومقترحات وإنما استراتيجية عملية تتفاوضية متكاملة وتنسيق عربي شامل يدفع بالمبادرة العربية إلى الأمام، ويعطي الطرف الفلسطيني دعماً وطاقاً معنوية ومادية بقدر ما يطرَح على الطرف الإسرائيلي خياراً تاريخياً مهماً بين الإمبراطورية العنصرية في الإقليم والاستفادة من أسواقه، ومحاربة أعدائه. المفاوضات في الحقيقة عملية ديناميكية صعبة تحتاج إلى الكثير من النضج والتحضير للبيئة التفاوضية بقدر ما يتم فيها إعداد المفاوضات. وفي النهاية فإن الغضب الفلسطيني الحالي يمكن تفهمه، ولكن بمراجعة الأحوال كما هي قائمة ربما تستخلص الدروس الماضية أن الغضب لا يكون هو الحل للمشكلات المستعصية، وأن المسؤولية عن فلسطين لا بد أن تكون شاملة للفلسطينيين أيضاً.



د. محمود مهدي الدين

من الدول يبدو فيها الاستفادة من خيارات الأزمات السابقة من حيث الاستعداد باطر للسياسات المالية والنقدية وسعر الصرف والرقابة الديون والانضباط الاقتصادي والاستقرار النقدي، كما دعمت من قواعد الرقابة الحسنة والإشراف المالي. وفي ظل التطورات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها ألمانيا شديد التغير وما يتعرض له من مركات، يصبح التحوط واجباً أساسياً في صياغة السياسات الاقتصادية. فما هي إلا صدمة في جانب تكلفة الاقتراض أو أخرى في جانب النمو الاقتصادي حتى تصبح بعدها عملية إدارة الديون مشكلة مضيئة، وإذا لم يتيسر لها على الفور فسكون بصد أزمة سيئة العواقب.

ومن أقوال العرب إن العاقل من اتعظ بغيره، وفي شأن الديون وأزماتها فإن عظامها الكثيرة، وتوسع في مجالات لا تحقق عائداً وتوسع في بنود الخدمات أو الخدمية لموازن المدفوعات. وتتمسك الموجة الرابعة للديون بأنها أكبر وأسرع من سابقتها، فهي لا تتحرك في إقليم بعينه ولا تقتصر على قطاع مقترض يتسائر بالديون، فتراكمها يشمل الحكومات والشركات الخاصة بمعدلات سنوية أعلى في زيادتها عن الموجات السابقة. وعلى الجانب الآخر فإن هناك عدداً

وفق ما يصير «جدول الأعمال» المطروح يعطي الفلسطينيين الفرصة لتحسين الكثير من شروط الخطة الأميركية. وسوف يضع الفلسطينيون في ظروف تفاوضية أفضل أن تصرف السلطة الوطنية الفلسطينية بوضعها بالفعل دولة من خلال الاحتكار الشرعي للقوة المسلحة، حيث لا يجوز وجود الدولة مع ميليشيات مسلحة أخرى. وفي هذه الحالة فإن مطلباً فلسطينياً الآن بوقف إجراءات

على 22% من أرض فلسطين. وثانياً أنها أخذت الأمر الواقع الظالم الذي أقامته إسرائيل نقطة الانطلاق في مبادرتها الحالية، فكان نقل السفارة الأميركية إلى القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل، كما كان القبول بضم المستوطنات الإسرائيلية وغور الأردن إلى إسرائيل. ورغم ذلك كله فإنه من وجهة متعة في الحصول على المزيد من القرارات الدولية، فإن النظر إلى

السير في طريق المفاوضات وفق ما يصير «جدول الأعمال» المطروح يعطي الفلسطينيين الفرصة لتحسين الكثير من شروط الخطة الأميركية

الضم لغور الأردن والمستوطنات لحين الانتهاء من المفاوضات سوف يكون مؤيداً للطرف الإسرائيلي. كما أن طرح اعتبار موضوع «غور الأردن» قضية مفتوحة للأمن سوف يكون مختلفاً عن اعتبارها من مقتضيات السيادة الإسرائيلية، لأن السلام هو قضية ديناميكية أدت إلى رفع قيود البروتوكول الأمني في سبناه بعد أن استقر السلام على مدى أربعين عاماً.

خطة السلام الأميركية بوصفها إطاراً للمفاوضات في حاضنة عربية لديها قدرات تفاوضية أكثر التصويت في المحافل الدولية لصالح القضية الفلسطينية. ولعل المقابلة التي جرت في أوغندا بين الرئيس السوداني ورئيس الوزراء الإسرائيلي مؤخراً تشير إلى أن الدول العربية لديها مصالح حيوية تخصها لا يمكن تجاهلها. انتظاراً لزمّن تحل فيه القضية، وتأتي فيه مصالحة لا تأتي عندما قبلوا بالتفاوض والاتفاق

سوف تضيق ساحة إضافية للعنف في منطقة اعتيها التدخلات الأجنبية الإقليمية والدولية، والحروب الأهلية، والانتفاضات الشعبية، والحركات الإرهابية، وجنازات الضحايا وقوافل اللاجئين والنازحين. الساحة الفلسطينية ذاتها ليست في أفضل حالاتها، فالانقسام الفلسطيني بين السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية ومنظمة «حماس» وتوابعها في قطاع غزة من العمق بحيث تظهر محاولات السعي إلى المصالحة كما لو كانت سيرا دائماً في طريق سراب دائم. المسألة برمتها تحتاج إلى مقترحات جديدة، وربما كانت أهم إنجازات الكفاح الفلسطيني جاءت من خلال مقترح أوسلو الذي لعب فيه الرئيس أبو مازن مع يوسي بيلين دوراً جوهرياً في إنجاز أول اتفاق أعطى للشعب الفلسطيني كياناً سياسياً وسلطة وطنية. وللأسف من هشاشته فإنه لم تتم المحافظة على منجزات «أوسلو» بسبب التشدد والأطماع الإسرائيلية المتوقعة من جانب، والجهود التي قامت بها «حماس» لنسف الاتفاق بالعمل المسلح في أوقات التفاوض ثم الانتفاضة الفلسطينية المسلحة من جانب الآخر.

عن موجات الديون وأزماتها

تربليون دولار لتصل إلى 170% من دخولها في عام 2018، وهي أذنة في التزايد. وإذا كانت توقعات الأسواق تشير إلى استمرار انخفاض أسعار الفائدة العالمية في الأجل المتوسط بما يقلل من ضغوط تكلفة الاقتراض، إلا أن التوقعات عن معدلات النمو العالمية شديدة الانخفاض ولم يتجاوز خلالها تفازلاً 2,5% وسط أجواء جيوسياسية مضطربة وأوضاع اقتصادية هشة، فضلاً عما

النسبي في الأسواق المالية تتزايد معدلات التمويل المخاطر وترتفع أسعار الأسهم متجاوزة قيمها الحقيقية. وتتردد مقولات على شاكلة «هذه المرة الأمر مختلف» التي ذكر المستثمر الأميركي جون تيمبلتون في عام 1933 أنها أخطر أربع كلمات في عالم المال والاستثمار، ومع كثرة ترديدها يتحارب المحللون متسائلين: هل هذه المرة تختلف فعلاً عن سابقتها أم لا؟ وهل هناك أزمة في الأفق لأسباب موضوعية حقاً أم

التسعينات حيث انخفضت أسعار الفائدة الحقيقية أيضاً، وتساهلت مؤسسات مالية في إقراض دول شرق آسيا التي كانت تتمتع بارتفاع وتيرة النمو وإن عانت من هشاشة في نظمها المالية. ثم توالى سقوط المقرضين متعثرين في الديون وتكاليف خدماتها بما فيها تايلاند وكوريا الجنوبية وماليزيا وإندونيسيا، فيما عرفت بأزمة الأسواق الناشئة.

ولم تمر عشر سنوات على نشوب هذه الأزمة التي اتخذت فيها الدول المتقدمة موقف الناقد الحكيم لسوء أفعال تلك الدول ذات الأسواق الناشئة المستجدة العهد بقواعد الاقتراض في أسواق الدين، حتى وقعت انهيارات متتالية في أسواق الدول المتقدمة ذاتها فيما عرفت بالأزمة المالية الكبرى في عام 2008، وتشكلت بذلك الموجة الثالثة من أزمات الديون، وأعقبها أزمة ركود اقتصادي لم يشهد العالم مثلها منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي. ووجه التشابه لا يمكن إغفاله بين الموجات الثلاث: انخفاض في أسعار الفائدة، وإفراط في الاقتراض، وتساؤل في الإقراض، وساعة محاسبة تأتي بغتة مع تغير ظروف الأسواق، ثم تتوالى سلسلة المعروفة من الأحداث بتداعياتها المؤلمة التي لا تفرق بين البريء والمذنب. فبعد فترة من الاستقرار

في ظل التطورات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها عالمنا وما يتعرض له من مركات يصبح التحوط واجباً أساسياً في صياغة السياسات الاقتصادية

استجد من تداعيات أزمة فيروس «كورونا المستجد». ومما يزيد من المخاطر تلك الزيادة الملحوظة في ديون الشركات بعملة أجنبية لدائنين غير مقيمين، وكذلك ارتفاع نسبة الديون التجارية بأجل أقصر للسداد. ورغم انخفاض في التصنيفات الائتمانية لعدد كبير من الدول فإن إقراضها ما زال في تزايد، كما ارتفعت أعداد الدول النامية المقترضة من الأسواق خلال السنوات العشر الماضية. ومنها 20 دولة تقترض من الأسواق التجارية للمرة الأولى. كما ارتفعت نسبة منحي الائتمان

أنها أضغاث وتخربات تسببها حالات العجز في الثقة وعدم اليقين والشك التي تنتاب الأسواق؟ وقد أفرد البنك الدولي في تقريره الأخير عن آفاق الاقتصاد العالمي فصلاً كاملاً تحت عنوان «الموجة الرابعة»، وقد استند إلى اعتبار حالة زيادة الديون الحالية مكونة لموجة جديدة تذكر بما أعقب سابقتها من أزمات، بارتفاع نسبة الديون إلى إجمالي الناتج العالمي خلال السنوات العشر الماضية لتصل إلى 230%، كما ارتفعت مديونية الدول النامية وذات الأسواق الناشئة إلى 55

عندما تلوح في الأفق لحظة تكون عندها الديون في تزايد مطرد بينما الدخول المطلوبة لسدادها محل شك، فهذا هو التوقيت الحاسم لتبني سياسة عاجلة دون إبطاء أو انتظار لمنع تحول مشكلة الديون إلى أزمة طاحنة. فلن يزيد مرور الزمن إلا صعوبة حل المشكلة؛ هكذا ارتدتنا دروس الموجات الثلاث من تفاقم العجز الذي شهدها العالم خلال السنوات الخمسين الماضية. فمع اختلاف في التفاصيل، إلا أن هناك عناصر مشتركة لأزمات الديون لا يمكن تجاهلها. فالموجة الأولى، التي تكونت مع اندلاع أزمة مديونية أميركا اللاتينية في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، جاءت بعد عقد من الانخفاض في تكاليف الاقتراض بما شجّع الحكومات على التوسع في الاستدانة بما تجاوز قدرتها على السداد. وعندما عادت أسعار الفائدة ارتفاعاً عجزت الدول عن خدمة الدين، ولم يكن الأمر يستدعي عندئذٍ إلا إعلان دولة واحدة، كانت في هذه الحالة المكسيك، عجزها عن الوفاء بمستحقات الدائنين فقتلتها خمس عشرة دولة أخرى من أميركا اللاتينية وإحدى عشرة دولة أخرى من الأقل دخلاً، مطالبة بإعادة جدولة القروض لتعثرهم في السداد.

صائدو الرؤوس



صلاح دياب

أصبح قسم «الموارد البشرية» من أهم الأقسام في الشركات الناجحة كلها. تنطوي فكرة «الموارد البشرية» على مفاهيم واليات عمل مختلفة تماماً عما عرفناه عن قسم «شؤون العاملين»، الذي ما زال مُعتاداً في كثير من قطاعات العمل في بلداننا، وهو قسم يُعنى بإجراء التعيين، وبيانات الحضور والانصراف، ورصيد الإجازات، بينما تتعاظم أهمية قسم «الموارد البشرية»، وتتضمن مسؤوليات أهم وأخطر من ذلك بكثير، يتوقف عليها نجاح أي مؤسسة من عمده.

دور «الموارد البشرية» يتضمن التقييم لاختيار الأصلاح لكل وظيفة، بحيث يتم البحث في كل مكان عن أفضل العناصر في التخصصات المطلوبة. فإذا كان مطلوباً من لديه قدرة على الابتكار، بات محتملاً على أعضاء هذا القسم الوصول إليه. يظلون على مسؤولي الموارد البشرية اسم «HEAD HUNTERS» أي صاندي الرؤوس، فهم ياتون بأصحاب الكفاءات المتنوعة من الشرق والغرب. رأينا ذلك عندما احتاجوا في المملكة المتحدة إلى اقتصادي بارع لشغل وظيفة رئيس البنك المركزي. فرغم كل الكوارث المحيطة بالصالحة لتولي المسؤولية والكبرى، بدءاً من المناصب الوزارية، مروراً بالمحافظين، ورؤساء المدن، ثم مارك كارني، الاقتصادي البارز الذي يحمل الجنسية الكندية، قد أظهر براءة لافتة في منصبه كمحافظ للبنك المركزي الكندي، حتى أنه عُنه لقب أحد أكثر الرجال نفوذاً في بلاده، عندما استطاع أن ينال الإعجاب عبر إدارته المميزه للقطاع البنكي، لتجعله لقطعا الوحد في دول مجموعة السبع الذي لم ينجح أبداً أي حزم إنقاذ. بسبب ادعائه إدارته المبهري في منصبه الكندي، لم يجد مسؤولو «الموارد البشرية» البريطانيين أفضل منه لكي يتولى المنصب ذاته في بلاده؛ وهو الأمر الذي حدث في عام 2013 ليصبح كارني أول حاكم للبنك المركزي يحمل جنسية أجنبية منذ 319 عاماً من عمر البنك.

من المعروف أن البنوك المركزية تتطلب أن يرأسها دائماً من لديه خلفية اقتصادية واسعة، وهو أمر يقع على عاتق أصحاب الاختبار، فليعلم أن إيجاد المرشح المناسب، بصرف النظر عن أي حسابيات المسؤولة أيضاً تقع على عاتق «الموارد البشرية» حيال الاستعداد بتوفير البدائل الأفضل لكل وظيفة إذا ما خلت من شاغلها. في الوقت ذاته عليها إعداد برامج لتطوير أداء الموظفين تدريباً وتثقيفاً، وتطويراً لغداتهم المهنية لمواجهة التحديات والمتطلبات الجديدة، في أوضاع المنافسة الشرسية. أهم عناصر التدريب والدراسة تكمن في القدرة على استيعاب الأخطاء السابقة، وتجاوزها. من دون ذلك ينجح الكثيرون لتكرار الأخطاء السابقة، والسقوط في دوام الفشل، بسبب اعتماد الآليات نفسها التي قادت لوقوع الأخطاء.

بخاطبة قسم «الموارد البشرية» أكبر رأس في كل كيان مباشرة، ويناقش الخطط الاستراتيجية، ويدي بارائه في كيفية توفير العناصر البشرية القادرة على الوفاء بمتطلباتها.

ماذا هنا عن الدول؟ ألا يعتبر رئيس الدولة في هذه الحالة الرئيس التنفيذي لأكثر شركة استثمارية

الظاهر الروسي والخفي الأميركي في سوريا!



فايز سارة

تزايد على نحو لافت للنظر عدد الذين يعتقدون، أن موسكو وسياساتها في سوريا، هي المتحكم الرئيسي في القضية السورية، وأنها منذ دخلها العسكري الواسع والمباشر في أواخر العام 2015 زاد حضورها وتأثيرها في القضية السورية لدرجة أصبحت فيها اليوم، صاحبة القرار الرئيسي في المصير السوري، ونتيجة الصورة الروسية الشائعة، تبني كتاب ورجال سياسة ممن يتابعون القضية السورية إلى ذات الاعتقاد، وزاد عدد المبشرين بالعصر الروسي في سوريا، وأن موسكو صاحبة قرار الحسم في المصير السوري خاصة في ضوء ما يتواصل من تطورات ميدانية راهنة في إدلب ومحيطها وحولها، والذي أدى إلى تآكل وجود التشكيلات المسلحة هناك، واستعادة النظام للسيطرة على نحو ثلث المنطقة، تمهد لسيطرته الكاملة على ما تبقى في وقت لاحق.

وسط المعطيات المحيطة بالوجود الروسي ومجريات التطورات الراهنة في إدلب وحولها، وما يدور حولها من تزايد للتأثير الروسي الظاهر في القضية السورية. يبدو من المهم استعادة بعض المعطيات والوقائع والتدقيق فيها، وإعادة تقييم الوضع، وروية احتمالاته في المسارات القريبة والبعيدة في القضية السورية. ولعل أهم ما ينبغي استعادته من الوقائع والمعطيات، تأكيد أن روسيا دولة عظمى، وأن كل الأطراف، لا يمكنها تجاهل وجودها ومصالحها في سوريا، وإرتباط الأخيرة بتاريخ وراث متعدد المحتويات والمستويات مع روسيا، بالإضافة إلى وجود علاقات مميزة روسية مع إسرائيل وتركيا جارتها سوريا في الجنوب والشمال على التوالي، والأهم فيما ينبغي استعادته حقيقة تفويض الولايات المتحدة روسيا بالملف السوري، ولولا ما كان بإمكان الروس، أن يتدخلوا عسكرياً بالشكل الذي تم في العام 2015 بعد أربعة أعوام ونصف العام من الصراع في سوريا.

وللحقيقة، فإن التفويض الأميركي لروسيا في سوريا، ليس منحة، إنما حاجة لمصلحة أميركية لإدارة قرت، ألا تتدخل مباشرة في قضية معقدة ومكلفة، وتستلزم القيام بأعمال قذرة، يشارك فيها خصوم معلنون لها ينجحهم إيران وميليشياتها ونظام الأسد، والروس راغبون في القيام بالمهمة، ويسلكون كل الإمكانات اللازمة،

وفوق ذلك كله، فإنهم لن يكفوا واشنطن أي أعباء سياسية أو مادية، بل سيجعلون من واشنطن، حيث رغبت في أن تظهر تطورات ميدانية راهنة في إدلب ومحيطها ومعارضتها لسياسات مواقف الروس القائلين بالمهمة، ويمكن لها في أي مرحلة من المراحل، أن تتدخل لتكون طرفاً في تسوية، تحفظ لها مكانتها وحصتها في المعركة السورية.

قبول موسكو بالتفويض الأميركي في سوريا، كان ولا يزال يلبي كثيراً من مصالح الروس. فهو يعيدهم إلى سوريا ومياه المتوسط بعد أن سجلوا فيها غيابة شبيه كامل لسنوات طويلة، ويسمح لهم بالسيطرة على موارد ومزايا بلد له مكانة إقليمية مهمة أو المشاركة فيها على الأقل، ويقي حضورهم الإقليمي وعلاقاتهم مع دول المنطقة على اختلافها وخلافاتها، ويخفف من إثر العقوبات المفروضة عليهم بسبب سياساتهم في أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، بل ويجعل من وجودهم في سوريا ومنطقة شرق المتوسط بوابة لمساموات وتسيويات في موضوعات أخرى متعددة.

وسط تلك المعطيات والوقائع، مضى التفويض الأميركي لروسيا في سوريا محاطاً بأمال متناقضة من الطرفين الروسي والأميركي، حيث الأول يامل أن يكون تدخله في سوريا فرصة لاستعادة كامل مكانته عبر منافسة واشنطن على سيطرتها الإقليمية، وأن يستعيد الروس مكانتهم في منافسة واشنطن على زعامة العالم، فيما يامل الثاني في إبقاء الدور الروسي في إطار استراتيجيته، وجعله أداة غير مباشرة في خدمة أهدافه في سوريا والمنطقة، ومن هذا الموقع، يمكن مراقبة سياسات وسلوكيات الإدارة الأميركية في التعامل مع الروس في سوريا بالتدقيق في ثلاث نقاط أساسية، أولها مقاومة الولايات المتحدة لطروحات الحل الروسي في سوريا، وهذا ما بدأ



عن مبادرات «سلام» للتسامح والتصالح



إميل أمين

من بين أهم المشروعات ذات الملح والملمس الحضاري في المنطقة العربية وتحديداً في المملكة العربية السعودية، يأتي مشروع «سلام للتواصل الحضاري»، والذي تدعمه وترخمه «رؤية المملكة 2030» في طريق سعيها إلى فتح دروب التسامح والتصالح أمام العالم برمتة وليس في المنطقة العربية فقط، بعد أن باتت الخلافات الأيديولوجية والمنازعات الدوغمائية منطلقات لتأجيج الحروب وإشعال صراعات العالم وإن بصورة مجرأة.

تجى مشروعات «سلام للتواصل الحضاري» لتصل ما قد انقطع في تاريخ الحضارة العربية والإسلامية، أي مساحات الود وقبول الآخر، وإشراك الجميع في إعادة صنع حضارة إنسانية، حضارة علت واحترمت حين غُدت معبناً وحاضنة إنسانية لكل صاحب فكر ورؤية وعلم، قبل أن تُصاب الأمة بحالات الانسداد التاريخي، ناهيك بالتكلس الفكرى، اللذين قادا لاحقاً إلى مرحلة من مراحل الأصوليات الضارة.

تأتي مشروعات ومبادرات وبرايمع «سلام للتواصل الحضاري»، في وقت أوج ما تكون فيه البشرية لمن يقوم ببناء الجسور وهم الجدران، وهذا لا يتأتى إلا من خلال رؤية تتشعر الأنوار واسعة للتسامح الإيجابي والخلاق شرقاً وغرباً، لكل البشرية، ومن غير شرط العرق أو الجنسية، المذهب أو اللون، الطائفة أو المكانة المجتمعية.

الأيام القليلة الماضية أطلق مشروع «سلام للتواصل الحضاري» مبادرة للتسامح، للأطفال والناشئة، في إطار مبادرات برنامج تأهيل القيادات الشابة للتواصل العالمي التي تعنى ببناء مفاهيم القيم الإنسانية، وتقوم على تنمية شعور المواطنة العالمية لإكساب الطفل القدرة على التعامل مع المعطيات الخارجية المتغيرة وبناء جذور التسامح لديه ليكون سفيراً للسلام في مجتمعه.

يعد لنا أن نتساءل: لماذا تخصص هذه الدورة البرامجية للأطفال تحديداً؟ باختصار غير مخل، الهدف هو زرع تلك المنظومة الأكاديمية للقيم الإنسانية، التي تتشعر الأطفال من جميع أنحاء العالم، في محاولة جادة لتغيير وجه الأرض من الكراهية والتعصب والتمذهب، تلك التوجهات التي شوّعت معالم حضارتنا الإنسانية مؤخراً، إلى رحابة التسامح الواسع الذي يتنجح للجميع اللقاء ضمن مساقات ومسارات إستمولوجية «عرفية»، تخرج بنا بعيداً عن ضيق الأيديولوجيات، تلك التي تنتج لنا المتشددين فكرياً والذين لا مكان للأخر في ترتيبه

واضحاً في حرص واشنطن على منع تغليب أستانة وسوتشي على المسار الدولي في جنيف، الذي لا ترغب الولايات المتحدة في دفعه، حتى لا يصبح المسار الروسي بديلاً عنه.

والنقطة الثانية، إصرار واشنطن على خلق حليف محلي قوي ومضمون، وهو ما وجدته بقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، التي يمثل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) قوتها الرئيسية، حيث اشركته في الحرب على «داعش»، وساعدته في السيطرة على منطقة الجزيرة، التي تمثل خزائن القدرات الأساسية في سوريا ومنها المياه والنفط والغاز والزراعات الاستراتيجية من جنوب وقطن، وعندما حاول الروس عبر مرتزقتهم من منظمة فاخر التمرد في المنطقة بالهجوم على قاعدة قوات سوريا الديمقراطية قرب حقول نفط دير الزور في فبراير (شباط) 2018، قام الأميركيون بتدمير المهاجمين على وجه السرعة دون أن يتجرأ الروس على الاعتراض، بل رفضوا مجرد الاعتراف بوجود مرتزقتهم.

النقطة الثالثة، تثبيت وجود عسكري أميركي في سوريا. ولئن بدا هذا الوجود رمزياً من حيث عدد القوات وما يرافقها من معدات، فلا بد من النظر إليه بما يتجاوز تلك الرمزية من حيث وجود نحو عشر قواعد عسكرية أميركية في الأراضي السورية، تضاف إلى قواعد تدعمها موجودة في الجوار وخاصة التركي والعراقي، ثم هناك الحلفاء المحليون المضمونون على الأرض من قوات «قسد» الذين انبثقوا حرصهم الشديد على البقاء في الحوض الأميركي الذي وإن لم يوفر لهم فرصة انحصار مشروعهم، فإنه هامهم من الدمار على أيدي خصومهم الكثيرين.

خلاصة القول، فإن الوقائع تؤكد، أن الصورة عن الروس في حضورهم وتأثيرهم في سوريا، ليست كما تبدو، وأن مشكلة السوريين الحقيقية، ليست عند الروس، ولا في وجودهم وسياساتهم رغم ما يظهرون ذلك من أهمية في بعض السياسات والمواقف. بل إن المشكلة عند الأميركيين الذين أعطوا تفويضاً للروس، لا يؤهل الآخرين للمضي إلى حل كامل، ولا يجعل الأميركيين بدهون إلى حل يرونه مناسباً في القضية السورية، وفي ظل استمرار الوضع على ما هو عليه فإن المسلسل سيظل مستمراً، ويظل السوريون بانتظار حل بعيد لقضيتهم.

تعد له بالعروبة صلة، ولم يعد الشقيق لمن ينطق بلسانه ويشاركة الدين القويم؛ بل استجلب إليها كل عامه ومصيبة، وطمس كل ملامح خيرة في بلاندا. المسألة ليست التصاقاً بالدول المقاطعة لنظام قطر ونصرة لها، وليست كراهية للشيخ حمد، رغم انقلابه على كبيرنا المرحوم الشيخ خليفة، بل خوفاً على قطر نفسها، خوفاً على الأرض التي يردد في بطنها أجدادنا، وعليها ولدنا وأباؤنا، ونحمل اسمها وطموحها ومستقبلها. نريد أرضاً خصبة وأمنة لأولادنا منلما كانت لأجدادنا ولنا لبعض الوقت، نريد أن يكون لأسرة ال ثاني بيت واحد يجمعهم وأهلهم وإرثي إن سبقت، وسافقد احترامني لنفسي وقيمتي إن رضيت بما يحدث. أنا على يقين بأن هذا الوضع الشاذ لن يدم، وسيذهب مع صاحبه، لكنني أخشى أن يكون الأثر هو خراب أفننا، وقداننا الثقة بمستقبلنا، والشك بيننا، وسوء الظن في بعضنا، وهو مرض قد تقضي عوداً في علاجه، وإن كانت الثقة بالهي وأسرتي أقوى وأمتي. الصورة اليوم شديدة السواد، وانحرافات النظام تزداد وتتوسع، فلم

قطر التي أعرف... والأخرى التي أجهل



فهد بن عبد الله آل ثاني

حدث لنا؟ لقد تغير وجه قطر، ليس في سياستها التخريبية فقط؛ بل حتى شوارعها التي أبعدت أهلها، وجلبت مكانهم كل مرتزق هو في الأصل عدو لنا. أنا شخصياً أشعر بغصة كلما سمعت شيئاً عن قصر لوجبة؛ لأنه كان علامة مجداً وراية انتصارنا، قبل أن يعود الترك إليه بكل عفوان، فيحكمونه سلماً واستصغاراً، بعد أن عجزوا عنه حربياً.

أعرف أن لغتي حادة؛ لكنها والله المرارة، والحنن الذي يشلني على بلدي، وما تعرض له من تدمير يبدل ملامحها ويدير مستقبها، أخون وطني وأهلي وإرثي إن سبقت، وسافقد احترامني لنفسي وقيمتي إن رضيت بما يحدث. أنا على يقين بأن هذا الوضع الشاذ لن يدم، وسيذهب مع صاحبه، لكنني أخشى أن يكون الأثر هو خراب أفننا، وقداننا الثقة بمستقبلنا، والشك بيننا، وسوء الظن في بعضنا، وهو مرض قد تقضي عوداً في علاجه، وإن كانت الثقة بالهي وأسرتي أقوى وأمتي. الصورة اليوم شديدة السواد، وانحرافات النظام تزداد وتتوسع، فلم

المتراسة، إن سقطت السعودية تبعتها الأخريات تلقائياً. حتى الله بلداننا وأهلنا من الشر، وعقوق الأبناء وجرائمهم حين يسلمون قياهم للحدق وأهلهم.

للاسف تحولت قطر الودبيعة القائمة على التنمية ورافهية مواطنيها ومحبية أهلها وجيرانها، إلى شيء غريب لا نعرفه ولا ينتمي إلينا. وتحولت أرضنا التي كنا نعرف أهلها ويعرفونها إلى ساحة تمتلئ باناس ظاهرهم الإسلام وباطنهم الكراهية، وكأنهم يتفنون فضاءً واحداً لا ينتمي إلى سماننا ولا يخالط هواءنا. بدأت قطر في التحول في كل النواحي، ولم يسلم من ذلك أهلها، فكانت «كارثة الغفران» الذين انتزعوا من أرضهم وبيوتهم، لفرقوا بين السجن والشقات، ثم بدأ القبال والأسر وفسد طبيعها، فلم يعد هناك احترام لتقاليد أو عادات أو روابط؛ تلك شئخص أسرة أو قبيلة تخالف النظام أو تعبر عن قلقها يكون مصيرها الضغوط والعقوبات. ولم يسلم ال ثاني من هذه الهجمة، فاصبحت هذه

لم أكن مهتماً بالسياسة أو عاماً فيها؛ لكنني بحكم الصلة العائلية مع القيادات كنت مطلعاً على التطورات والتغيرات، وجميعها كانت ذات طبيعة سلمية وخيرة. أما العلاقات بين الأسر الحاكمة في دول الخليج فكانت تقوم على قواعد أسرية ريفية، فلأكبر احترامهم مهما كانت طبيعة عمله، والنقة والتعاون بين حكائنا كانا أساس كل عمل، حتى أن الشيخ حمد بن خليفة في بدايات ولايات العهد لم يكن يختلف عن هذا النهج، باستثناء نوبات من التصرفات المفاجئة التي كانت تمضي بعفو الكبار وتفهمهم لأحوال الشباب وحماهم واستعجالهم، كما كانوا يظنون.

لم يكن انقلاب الشيخ حمد على المرحوم الشيخ خليفة عملاً متوقفاً، وأحدث صدمة كبيرة في أوساط أسرة ال ثاني، إلا أن أحد ما يتحرك ترقباً للمصالحة، وأما في التصحيح، قياساً على الخطوات الاستباقية التي سبق للشيخ حمد أن قام بها لكن عولجت في حينها. إلا أن الأحداث اللاحقة بيّنت أن سياسة قطر خطأ يختلف عن شقيقاتها في دول الخليج؛ بل يعاديهما في أوقات كثيرة، ورغم الاستنكار

تركيا نموذج الإسلام الصاعد؛ بل بلد المشككات والعدوان على كل حليف، وأولهم قطر التي تحلبها وتمص روثاتها، فلا هي رأس في التوجه، ولا هي سائمة من الضر. تكشفت الصورة الخادعة عن «الإخوان المسلمين» واستبان شرهم لكل بلد، وضافت عليهم الدوائر، فأصبحوا لا حزن لهم سوى تركيا مؤقناً، وقطر التي تغص بهم وعرف الشيخ حمد، ويعرفه كثير من أهلي، وأن لا أمل في عودته أو صلاحه، له لمضي في طريقة المخرب. لكن هل يمكن التفاؤل في صورة من الشيخ تميم وبعض أهله الأقربين؛ خصوصاً أنه ليست لديه سلطة الآن، وجميع أسرة ال ثاني يعرفون أن الأمر كله لو الساعده في معالجة وضع لهم؟ الشيخ تميم هو أمير البلاد وحاكمها، فهل سيكون ذلك فعلاً؟ وهل سيعيد ديرتنا إلى مسارها وينقذ عنها كل البلاء التي توات عليها؟

* عضو الأسرة الحاكمة في قطر

حذر مع صندوق النقد من مخاطر الديون

البنك الدولي: نقدم للصين مساعدات فنية فقط... ولا حديث عن قروض

واشنطن، الشرق الأوسط

في حين نقلت وسائل الإعلام الرسمية عن الرئيس الصيني شي جينبينغ قوله، الثلاثاء، إن الجهود المبذولة للوقاية من فيروس كورونا الجديد والسيطرة عليه ستحقق نتائج إيجابية، وإن الدولة ستنتصر في المعركة ضد الفيروس... قال ديفيد ماليناس، رئيس البنك الدولي، إن البنك يقدم مساعدات فنية للصين لدعمها في مكافحة وباء الفيروس التاجي، لكن لن يكون هناك قروض جديدة.

وصرح ماليناس في مقابلة مع «رويترز» مساء الاثنين، بأن البنك يعمل مع منظمة الصحة العالمية لمساعدة الصين، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن أزمات صحية سابقة؛ لكنه لا ينوي تقديم مساعدات مالية؛ لأن الصين لديها موارد وفيرة. وأضاف: «الصين لديها احتياجات دولية كبيرة خاصة بها». وتابع أنه لا تجري دراسة قروض جديدة في الوقت الحالي.

وأعلنت الصين أن لديها احتياطياً من النقد الأجنبي بلغ 3,115 تريليون دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال ماليناس، إن خبراء من البنك يجرون مناقشات مع السلطات الصينية، وقد يقدمون مساعدة فورية في مراقبة المرض وسلامة الغذاء والدروس المستفادة من أوبئة سابقة وتحليل تأثير التفشي على اقتصاد الصين. وامتنع عن الإدلاء بتقدير لأثر الأزمة على الصين أو نمو الاقتصاد العالمي، موضحاً أن من السابق لأوانه



أشخاص يرتدون أقنعة في هونغ كونغ بالصين (أ.ب)

القول ما إذا كان البنك الدولي سيخفض توقعاته الضعيفة بالفعل للعام المالي كاملاً. وقال: «من الواضح أن الفيروس التاجي يكبح النمو في النصف الأول من 2020، لكن فيما يخص التبعات طويلة الأمد، علينا أن نرى مع توالي ردود الفعل وحدوث تعديلات». وفي غضون ذلك، قال مسؤولون كبار من صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، يوم الاثنين، إن الاقتصادات المنخفضة الدخل يجب أن تكون يقظة إزاء مشاكل الديون، وأن تعمل مع المستثمرين على تحسين الشفافية حيال الديون وتحقيق التوازن بين تشجيع الاستثمار والحد

من ضعف الديون. وخلال حدث عام في العاصمة واشنطن، قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، إن تكلفة الفائدة الناتجة من ارتفاع حجم الديون قد تسلب موارد ثمينة من الناس في البلدان المنخفضة الدخل. وتساءلت غورغييفا: «ماذا أشعر بقلق شديد بشأن الديون في البلدان ذات الدخل المنخفض؟ لأن ما يعنيه ذلك هو أنه إذا لم ندار بشكل صحيح، فإن أسعار الفائدة، وغالباً ما تكون مرتفعة، تسلب موارد ثمينة من التعليم والصحة والاستثمارات في البنية التحتية». ووفقاً لورقة صادرة عن صندوق

النقد الدولي يوم الاثنين، فقد تطابقت نمو مستوى الديون في الاقتصادات ذات الدخل المنخفض منذ عام 2017 في السنوات الأخيرة، حيث شهدت الاقتصادات المنخفضة الدخل المصدرة للنقد بعض الانتعاش، بيد أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المنخفضة الدخل غير المصدرة للنقد واصلت الارتفاع. كما حذرت الورقة من أن ارتفاع أعباء الفائدة يحد من نطاق السياسة المالية المعاكسة للدورات الاقتصادية في هذه الاقتصادات. وعلاوة على ذلك، فإن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قلقان من

انخفاض الشفافية قد يجعل من خطر الديون مشكلة أكبر في عالم يكتنفه المزيد من عدم اليقين. ونشر ديفيد ماليناس، رئيس البنك الدولي، الذي كان حاضراً في الحدث نفسه، على حسابه بموقع «تويتر» تغريدة جاء فيها، «إن الدين غير الآمن يمكن أن يهدد تمويل الاحتياجات العلاجية». وقال صندوق النقد الدولي، «نحن تغريدة أيضاً على «تويتر»: «نحن نعيش في عالم أكثر عرضة للصدمات؛ ونظراً للترابط، فإنه من مصلحة الجميع أن نكون شفافين، بما في ذلك ما يتعلق بقضايا الديون.»

أسواق العالم تتجاوز «هلع كورونا»

لندن، الشرق الأوسط

وجاء دعم إضافي من إغلاق الأسهم الأميركية على مستويات قياسية مرتفعة الليلة الماضية، مدفوعة بنتائج قوية. وكان مؤشر قطاع الموارد الأساسية هو الأفضل أداءً في أوروبا، حيث صعد 1,7 في المائة بفعل تحسن في أسعار السلع الأولية. وزاد سهم شركة التنقيب عن النفط والغاز الترويحية أكبر بي بي 2,4 في المائة بعد تحقيق أرباح أساسية أفضل من المتوقع للربع الرابع من 2019. من جهته، ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر مقابل منافسه الثلاثاء واقترب من ذروة 2019، إذ شجع انحسار تقلبات الأسعار صناديق المخروط على تكوين المركز في العملة الأميركية عالية العائد نسبياً. وانحسر تذبذب الأسعار بقوة في الأشهر الأخيرة، مما دفع المستثمرين للاقتراض بالعملة منخفضة العائد مثل اليورو والفرنك والاستثمار في الدولار أو العملات الأخرى عالية العائد. ومقابل سلة من العملات، ارتفع مؤشر الدولار 0,01 في المائة إلى 98,91، وهو أعلى مستوى منذ أوائل أكتوبر

تجاوزت أغلب أسواق العالم الكبرى أمس حالة الهلع البالغ من تأثيرات وتفشي حالات فيروس كورونا المتحور الجديد في الصين، التي دفعتها إلى التراجع على مدار الأيام الماضية، لتعود لتسجيل مستويات قياسية. ففي وول ستريت، سجل المؤشران ستاندرد أند بورز 500 وناسداك أعلى مستوياتهما على الإطلاق في بداية جلسة التداول الثلاثاء بعد أن قال مستشار صيني بارز في مجال الصحة إن تفشي فيروس كورونا قد يبلغ ذروته هذا الشهر، بينما قفزت أسهم شركة الاتصالات سبرنت بعد أن فازت بموافقة من قاض اتحادي على اندماجها مع تي موبايل.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 113,89 نقطة، أو 0,39 في المائة، إلى 29390,71 نقطة عند الفتح، وفتح المؤشر ستاندرد أند بورز 500 مرتفعاً 13,78 نقطة، أو 0,41 في المائة، إلى 3365,87 نقطة. بينما قفز المؤشر ناسداك المجمع 52,50 نقطة، أو 0,55 في المائة، إلى 9680,89 نقطة.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم إلى مستوى قياسي مرتفع في المعاملات المبكرة الثلاثاء مع مزيد من مشاعر ارتياح، وإن كان القلق ما زال يساور الأسواق حيال عواقب الوباء على الاقتصاد العالمي عموماً.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوربي 0,7 في المائة إلى مستوى قياسي عند 427,46 نقطة. وشهد المؤشر تقلبات شديدة لعدة أسابيع بعد انبعاث عن تفشي الفيروس، حيث عكف المستثمرون على تقييم التاثيرات الاقتصادية وإجراءات ضخ السيولة المتخذة لتخفيف أثر الصدمة على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

واستقرت الشهية للمخاطرة بفضل تحباط في معدل الإصابة بالفيروس التاجي رغم ارتفاع عدد حالات الوفاة. وصعد الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,6709 دولار أمريكي. وارتفع الهوان الصيني إلى 6,9785 مقابل الدولار، وأبقى بنك الشعب الصيني على منطوق السعر الاسترشادي للعملة مستقراً بشكل نسبي رغم الارتفاع الحاد للدولار خلال الليل.

حث على مراجعة أهداف سياسته وحذر من تداعيات كورونا

صندوق النقد يدعو «الركزي» الياباني إلى «مزيد من الواقعية»

موسكو، طه عبد الواحد

الحكومة الروسية تستعد لتعويض شركات الطيران عن خسائر كورونا

بعد تريت رسمي في تقدير حجم خسائر قطاع من الاقتصاد الروسي نتيجة «أزمة تفشي كورونا» في الصين، أعلنت الحكومة الروسية عن تقديرات أولية لحجم خسائر شركات الطيران الوطنية التي اضطرت لوقف رحلاتها إلى الصين بسبب الفيروس. ويتوقع أن تنصر في الفترة القريبة القادمة بيانات حول حجم خسائر قطاعات أخرى، يرتبط نشاطها التجاري بالإنتاج مع السوق الصينية، وهذه مثل السياحة والنقل البري وبواسطة السكك الحديدية، فضلاً عن القطاع التجاري، الذي تأثرت صادراته إلى الصين وورادته منها بانتشار الفيروس. وهذه ليست المرة الأولى التي تضطر الحكومة لتعويض الشركات عن خسائرها الناجمة عن «أزمات».

وفي وقت سابق خصصت تعويضات لشركات النقل الجوي، بعد أن توقفت رحلاتها إلى جورجيا، جارة روسيا الجنوبية، نتيجة «أزمة» في العلاقات بين البلدين. ووفق تقديرات أولية كشفت عنها وزارة النقل الروسية، بلغت خسائر شركات النقل الجوي نتيجة توقف رحلاتها إلى الصين نحو 1,6 مليار روبل (25,15 مليار دولار). وقال الكساندر يورتشيك، نائب وزير النقل الروسي، إن الوزارة اقترحت على الحكومة تخصيص هذا المبلغ، لدفع تعويضات لتلك الشركات. وقالت وكالة «إنتر فاكس» إن يورتشيك لم يستبعد أن يتغير المبلغ المقترح كتعويضات، وأشار إلى «نقاشات معقدة تجري حالياً مع الفريق المالي - الاقتصادي في الحكومة، حول «آلية حساب تلك الخسائر». والتباينات بهذا الصدد لا تقتصر على «داخل الحكومة»، إذ ترى شركات طيران روسية أن حجم الخسائر أكبر من التقديرات الرسمية بكثير. وقالت شركة طيران «سي 7» إنها تقدر خسائر

القطاع بـ«عدة مليارات»، بينما قدرت 6 شركات طيران روسية أخرى الخسائر بنحو 3,2 مليار روبل (50,3 مليون دولار). وكان دميتري ديتريخ، وزير النقل الروسي أعلن في تصريحات مطلع فبراير (شباط) الحالي، عن إمكانية تعويض الشركات عن خسائرها بسبب «كورونا»، وذلك بعد أن ألغت جميع تلك الشركات رحلاتها الدورية، وكذلك رحلات الفترة القريبة القادمة بيانات حول حجم خسائر قطاعات أخرى، يرتبط نشاطها التجاري بالإنتاج مع السوق الصينية، وهذه مثل السياحة والنقل البري وبواسطة السكك الحديدية، فضلاً عن القطاع التجاري، الذي تأثرت صادراته إلى الصين وورادته منها بانتشار الفيروس. وهذه ليست المرة الأولى التي تضطر الحكومة لتعويض الشركات عن خسائرها الناجمة عن «أزمات».

طوكيو، الشرق الأوسط

قال تقرير لخبراء من صندوق النقد الدولي إنه يتعين على بنك اليابان المركزي إجراء مراجعة شاملة لأهدافه، وإعادة تحديد المستوى الذي يستهدفه للتضخم والبالغ 2 في المائة كهدف طويل الأجل.

وبحسب التقرير الذي صدر في العاصمة الأميركية واشنطن مساء الاثنين، ستجعل الخطوة المستوى المستهدف للأسعار أكثر واقعية، وتغطي البنك المركزي مرونة في التعامل مع الضغوط التي يضعها التيسير النقدي الذي طال أمده على المؤسسات المالية. وقال التقرير: «يجب أن يوضح بنك اليابان أنه لا يركز بشكل مفرط على التضخم، لكن أهدافاً أخرى، منها الاستقرار المالي، مهمة أيضاً للسياسة النقدية».

وأفادت سنوات من الطبع الكثيف للنقد، في رفع التضخم إلى هدف الاثنين في المائة الذي

يضعه بنك اليابان، مما يطره للإبقاء على تحفيز مكثف على الرغم من التكاليف المرتفعة مثل تضخم أرباح البنوك التجارية من أسعار الفائدة الشديدة الانخفاض.

ورغم أن بنك اليابان لم يعد يحدد إطاراً زمنياً صارماً بللوع المستوى المستهدف للتضخم، فإن محافظ البنك هاروهيكو كورودا تجاهل دعوات لتخفيف حدة اللجوء بهدف الأسعار في أقرب وقت ممكن. وقال صندوق النقد الدولي إن النقل الكبير الذي يضعه بنك اليابان على هدف التضخم «وتفاؤله المفرط» حيال تحقيق هذا الهدف أثار على مصداقيته، إذ لا يزال نمو الأسعار ضعيفاً.

وفي ظل سياسة يطلق عليها التحكم في منحى العائد، يضع بنك اليابان أسعار الفائدة القصيرة الأجل عند «سالب» 0,1

في المائة، وعوائد السندات لأجل عشر سنوات عند صفر في المائة. ويشترى أيضاً سندات حكومية وأصولاً تنطوي على مخاطر لإنعاش النمو.

ويبلغ التضخم الأساسي السنوي لأسعار المستهلكين في ديسمبر (كانون الأول) في اليابان 0,7 في المائة، وهو ما يقل كثيراً عن المستوى الذي يستهدفه بنك اليابان، إذ يجعل ضعف الاستهلاك الشركات تحجم عن زيادة أسعار سلعها وخدماتها. ويتوقع البنك المركزي أن يصل التضخم إلى واحد في المائة في العام الذي يبدأ في أبريل (نيسان)، وأن يتسارع إلى 1,4 في المائة في العام التالي، وهي توقعات قويت بانتقادات من محللين بالقطاع الخاص يعتبرونها مفرطة في توقعات التضخم للأجل الطويل بشكل أفضل.

وفي ظل سياسة يطلق عليها التحكم في منحى العائد، يضع بنك اليابان أسعار الفائدة القصيرة الأجل عند «سالب» 0,1

أن استمرار واتساع نطاق تفشي فيروس كورونا سيلحق ضرراً باقتصاد اليابان من خلال تأثيره على السياحة وتجارة التجزئة والصادرات بين قطاعات أخرى.

وقال بول كاشين رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليابان لـ«رويترز»: «يشكل انتشار فيروس كورونا خطراً نزولياً طارئاً على اقتصاد اليابان، لكن التأثير الاقتصادي سيعتمد على مدى انتشار المرض والاستجابة السياسية».

وأضاف في مقابلة مكتوبة، «إذ طال أجله واتسع نطاقه، سيؤثر هذا على الأرجح على أنشطة السياحة والتجزئة في اليابان من خلال تراجع في عدد السياح الوافدين والإنفاق من الصين وغيرها». وقال إن تفشي الفيروس قد يؤثر أيضاً على التجارة والاستثمار، إذ إن أي تطوُّر جديد في اقتصاد الصين قد يؤثر على إنتاج الشركات اليابانية ويعطل سلاسل الإمداد. ولم يعط كاشين تقديرات

استمر في تراجع في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار على الرغم من خطوة اتخذتها الحكومة بهدف الحفاظ على بعض الاستقرار للعملة، عن طريق الحد من حرية حيازة البنوك الخارجية للعملة المحلية الأخذة في الانخفاض.

وقررت الحكومة التركية، يستعد فيه الجيش التركي لمزيد من المواجهات في سوريا. وتوقع تقرير مصرفي، أمس، تعرض الليرة التركية لمزيد من الاضطرابات خلال الفترة المقبلة، وأن يشهد معدل التضخم ارتفاعاً أكبر من المتوقع في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن سجل 12,15% في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واستمر التراجع في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار على الرغم من خطوة اتخذتها الحكومة بهدف الحفاظ على بعض الاستقرار للعملة، عن طريق الحد من حرية حيازة البنوك الخارجية للعملة المحلية الأخذة في الانخفاض.

وقررت الحكومة التركية، يستعد فيه الجيش التركي لمزيد من المواجهات في سوريا. وتوقع تقرير مصرفي، أمس، تعرض الليرة التركية لمزيد من الاضطرابات خلال الفترة المقبلة، وأن يشهد معدل التضخم ارتفاعاً أكبر من المتوقع في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن سجل 12,15% في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واستمر التراجع في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار على الرغم من خطوة اتخذتها الحكومة بهدف الحفاظ على بعض الاستقرار للعملة، عن طريق الحد من حرية حيازة البنوك الخارجية للعملة المحلية الأخذة في الانخفاض.

بشأن مدى تأثير تفشي الفيروس على النمو في اليابان، فإلا إن التاثير سيؤخذ في الحسبان في تحديث صندوق النقد الدولي المقبل لتوقعاته العالمية في أبريل. وزاد الفيرس، الذي بدأ في الصين وانتشر إلى 27 دولة ومنطقة، المخاوف بين صناع السياسات اليابانيين من أن ثالث أكبر اقتصاد في العالم، المتضرر بالفعل من تراجع الطلب العالمي على الاستهلاك الشخصي، قد ينحدر إلى الانكماش. وتنتج شركات صناعة السيارات اليابانية مكونات وتبيع شركات التجزئة نطاقاً واسعاً من البضائع إلى الصين، ثاني أكبر وجهة لصادرات اليابان.

وتفشي فيروس كورونا هو أيضاً ضربة للمراكز التجارية والفنادق في اليابان، إذ شكل الصينيون 30 في المائة من إجمالي السياح الذين يزورون اليابان، وقريبة 40 في المائة من إجمالي إنفاق السياح الأجانب العام الماضي، بحسب مسح للقطاع.

تريجة للمخاوف حيال التدخل السياسي في السياسة النقدية، وتدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة. وهبطت الليرة بنحو 11% في العام الماضي، لتلقف نحو 41% من قيمتها في عامين. وتراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها منذ مايو (أيار) الماضي، بسبب سياسات الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان الداخلية والخارجية، وتعليقات وزير المالية والخزانة التركي برات البيراق، التي أشار فيها إلى أن البنك المركزي قد يواصل خفض أسعار الفائدة في الوقت الذي

تريجة للمخاوف حيال التدخل السياسي في السياسة النقدية، وتدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة. وهبطت الليرة بنحو 11% في العام الماضي، لتلقف نحو 41% من قيمتها في عامين. وتراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها منذ مايو (أيار) الماضي، بسبب سياسات الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان الداخلية والخارجية، وتعليقات وزير المالية والخزانة التركي برات البيراق، التي أشار فيها إلى أن البنك المركزي قد يواصل خفض أسعار الفائدة في الوقت الذي

منذ 18 شهراً، وعلى الرغم من ذلك يبدو أن الدين الخارجي قصير الأجل، الذي بلغت قيمته 120 مليار دولار، سيصعب الأمر على تركيا خلال العام القادم. وحسب البيان، فإن تركيا لا تستطيع سوى سداد نصف ديونها فقط، بسبب تراجع ديونها فقط، بسبب تراجع السيولة الخارجية القصيرة الأجل. وتبلغ ديون تركيا من سداد المصنفة ديونا قصيرة الأجل التي تستحق السداد خلال عام، في

منذ 18 شهراً، وعلى الرغم من ذلك يبدو أن الدين الخارجي قصير الأجل، الذي بلغت قيمته 120 مليار دولار، سيصعب الأمر على تركيا خلال العام القادم. وحسب البيان، فإن تركيا لا تستطيع سوى سداد نصف ديونها فقط، بسبب تراجع السيولة الخارجية القصيرة الأجل. وتبلغ ديون تركيا من سداد المصنفة ديونا قصيرة الأجل التي تستحق السداد خلال عام، في

منذ 18 شهراً، وعلى الرغم من ذلك يبدو أن الدين الخارجي قصير الأجل، الذي بلغت قيمته 120 مليار دولار، سيصعب الأمر على تركيا خلال العام القادم. وحسب البيان، فإن تركيا لا تستطيع سوى سداد نصف ديونها فقط، بسبب تراجع السيولة الخارجية القصيرة الأجل. وتبلغ ديون تركيا من سداد المصنفة ديونا قصيرة الأجل التي تستحق السداد خلال عام، في

منذ 18 شهراً، وعلى الرغم من ذلك يبدو أن الدين الخارجي قصير الأجل، الذي بلغت قيمته 120 مليار دولار، سيصعب الأمر على تركيا خلال العام القادم. وحسب البيان، فإن تركيا لا تستطيع سوى سداد نصف ديونها فقط، بسبب تراجع السيولة الخارجية القصيرة الأجل. وتبلغ ديون تركيا من سداد المصنفة ديونا قصيرة الأجل التي تستحق السداد خلال عام، في

السودان يطلب مساعدة أميركا في تنظيم المدفوعات والتحويلات

الخرطوم، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية السوداني، إن السودان يطلب مساعدة الولايات المتحدة في ترتيب منظومة البطاقات الذكية، فيما يستعد للإعلان عن إصلاحات لنظام الدعم الذي يطبقه في الشهر المقبل، تشمل تحركاً محتملاً في اتجاه التحويلات النقدية الموجهة.

ويهدف السودان لاتخاذ قرار بشأن إصلاحات الدعم بعد اجتماع اقتصادي، الشهر المقبل، بين الحكومة وتحالف مندي ظهر بعد الانتفاضة الشعبية العام الماضي. ويضغط الدعم السخي للسودان والخزير على الخزائنة العامة، بينما تسبب في مشكلات في العرض والتوزيع، ويشجع السوق السوداء، ويسهم في حدوث أزمة اقتصادية. وتحاول الحكومة الانتقالية التي تشكلت بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، إنقاذ الاقتصاد وإصلاحه، لكنها تواجه ضغوطاً من المواطنين الذين يتعجلون رؤية تحسن في مستويات المعيشة. وتحاول أيضاً التغلب على القيود التجارية المرتبطة بإدراج السودان على قائمة أميركية للبلدان الراعية للإرهاب. وأشار مسؤولون أميركيون إلى أن السودان قد يرفع من القائمة، لكن من غير الواضح متى سيتم ذلك.

وقال وزير المالية إبراهيم البدوي، إن العقوبات أعاقت جهود إعداد البطاقات الذكية لإصلاح منظومة الدعم، وإن

البنوك الدولية تحجم عن استئناف التحويلات للسودان بسبب إدراج اسمه في قائمة الدول الراعية للإرهاب. لكن البدوي قال في مؤتمر صحفي في الخرطوم، مساء الاثنين، إن السودان يتحاور مع الولايات المتحدة بشأن دخول «سيني بنك» الأميركي البلاد، وحول التمكين من استخدام البطاقات الذكية وبطاقات تحقيق الشخصية لإدارة التحويلات النقدية. حسب «رويترز».

وأصبحت الأزمة الاقتصادية ملحّة، في ظل نقص الخبز والوقود مرة أخرى، واجتمعت القيادات العسكرية الكبيرة في السودان يوم الإثنين لمناقشة استراتيجيات المقاتلات في مارس (آذار) المقبل مع ائتلاف «قوى الحرية والتغيير»، تحرير سعر صرف العملة المحلية. وتراجع سعر صرف الجنيه السوداني إلى ما يقرب من 100 جنيه للدولار في السوق الموازية في الأسابيع القليلة الماضية، بينما يبلغ سعره الرسمي 50,4 جنيه للدولار.

وقال البدوي، إن السودان سيقدّم تقريراً في أبريل (نيسان) المقبل، لـ«نادي باريس»، الذي يضم الدول الخريجة الدائمة للسودان، عن الآليات الممكنة للسماح في دين أجنبي يصل إلى نحو 60 مليار دولار. وأضاف البدوي أن من التحديات الأخرى التي تواجهها الحكومة الانتقالية المصالح والامتيازات الاقتصادية الواسعة التي يتمتع بها الجيش في

السودان، وتبحث الحكومة عن وسيلة لفرض رقابة وزارة المالية على الشركات التي يديرها الجيش. كما أكد البدوي وجود تقدم في العلاقات الاقتصادية مع العالم لتطوير التعاملات المالية التي تسمح بالاندماج في الاقتصاد العالمي، مبيّناً أن تمويل الموازنة للعام الحالي 2020 سيكون من المنح والقروض المقدمة من مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية، ومشيراً في الوقت نفسه إلى استيفاء بلاده لشروط الإعفاء من الديون الخارجية.

وقال البدوي إن تفاصيل التمويل الخارجي تشمل دعم الصندوق الكويتي لمشاريع تنموية بمبلغ 160 مليون دولار، ومنحاً من البنك الإفريقي للتنمية بقيمة 40 مليون دولار، والبنك الدولي 17 مليون دولار، بجانب منح دول منظمة «الإيقاد» التي تضم جيبوتي، والصومال، وكينيا، وأوغندا، وإثيوبيا، وإريتريا، بمبلغ 21 مليون دولار، ووكلات الأمم المتحدة 462 مليون دولار، والاتحاد الأوروبي 107 ملايين دولار، فيما بلغت منح وقروض الصين 169 مليون دولار.

وقال البدوي، إن السودان سيقدّم تقريراً في أبريل (نيسان) المقبل، لـ«نادي باريس»، الذي يضم الدول الخريجة الدائمة للسودان، عن الآليات الممكنة للسماح في دين أجنبي يصل إلى نحو 60 مليار دولار. وأضاف البدوي أن من التحديات الأخرى التي تواجهها الحكومة الانتقالية المصالح والامتيازات الاقتصادية الواسعة التي يتمتع بها الجيش في

مساهمة قطاع التجزئة تتخطى 10% من الناتج المحلي الإجمالي الإعلان عن شركة وطنية سعودية لصناعة أنماط عمل المستقبل

الرياض، فتح الرحمن يوسف



وزير العمل السعودي خلال مشاركته في قمة قادة التجزئة بمنطقة الشرق الأوسط المنعقدة في الرياض (الشرق الأوسط)

تساهم بشكل أو بآخر في عجلة نمو القطاع. ولفت إلى أن هناك دعم القطاع بنيت على تطورات القيادة السعودية، انطلاقاً من «رؤية المملكة 2030»، والتي أحدثت الكثير من الإصلاحات الاقتصادية لدعم القطاع، ومنها أن قطاع التجزئة في السعودية، أحد القطاعات المساهمة بشكل كبير في الناتج الإجمالي المحلي، ولذلك للمملكة تهتم بهذا القطاع كمولد للوظائف ويساهم في تقليل نسبة البطالة، مذكراً بوجود تحديات لهذا القطاع، ابتداء من الثورة التكنولوجية، مروراً بالتمسويق الإلكتروني وجميع التطبيقات، التي

القائمة لتعزيز مشاركة المرأة، كتنظيم بيئة عمل المرأة على سبيل المثال. ويتم ذلك، وفقاً للراجحي، من خلال تطوير مبادرات نوعية للتعليم المقترن بالتطبيق على رأس العمل بهدف تفسير الفجوة بين أصحاب الأعمال والباحثين عنها من خلال صياغة البرنامج مع منشآت المستهدف مثل مجال الأزياء، والمطاعم وغير ذلك. ولفت إلى أن الوزارة، أطلقت «منصة قوى»، للمساهمة بتسهيل واتممة الإجراءات بعد إعادة هيكلتها وتبسيط إجراءاتها، حيث تم تسهيل

إجراءات إصدار تأشيرات العمل الفورية والتأشيرات التأسيسية والتي تمنح للمنشآت الجديدة. وأضاف الراجحي: «من جانب حماية الحقوق تم تطوير الكثير من البرامج لحماية حقوق العاملين والمستثمرين في هذا القطاع، كبرنامج توثيق العقود الذي يحفظ حقوق كافة الأطراف، وتطوير برنامج حماية الأجور وتوسيع نطاقه». وعن دعم الوزارة للاستثمار الأجنبي وتنمية المناخ الاستثماري ورفع جاذبيته، قال الراجحي: «قامت الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة بتقديم حزمة من التسهيلات للمستثمرين لنقل المعرفة

والأقرب والأقل تكلفة في معالجة الأزمة السياسية التي عرفتها بلادنا». وفي غضون ذلك، أظهرت وثيقة حكومية تلطعت عليها «رويترز»، أن المائدة منحت لإصدار سندات إسلامية (صوك) وتطوير سوقها الصغيرة للأهم، بينما يسعى اقتصاديون المعتمد على النفط والغاز لتنوع مصادر التمويل، والخطوات المرعبة جزء من إصلاحات أوسع تهدف إلى التغلب على ضغوط مالية ناتجة من هبوط في إيرادات الطاقة واحتياطيات النقد الأجنبي؛ وهو ما يزيد العجز في ميزانية البلاد وميزان التجارة. وتعهّد الرئيس عبد المجيد تبون، الذي انتخب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بإصلاحات اقتصادية وسياسية لمحاولة تهدئة احتجاجات تطالب برحيل النخبة الحاكمة برمتها. وقالت الاحتمالية في الوثيقة، إن الإصلاحات الاقتصادية تشمل تشجيع البنوك على تنوع مصادر التمويل من خلال تطوير سوق السندات واجتذاب أموال من السوق غير الرسمية. وأظهرت الوثيقة أن الحكومة ستقدم هذه الخطة وخططاً أخرى إلى البرلمان، وقالت الحكومة في الوثيقة، إن الخطة ستتركز أيضاً على «دائل للتمويل مثل الصوك... وتطوير سوق الأسهم للسماح لها بلعب دور أكبر في تمويل الشركات». وعلى الرغم من محاولات سابقة لتعزيز نشاطها، ما زالت بورصة الجزائر إحدى أصغر أسواق الأسهم في العالم مع قيمة رأسمالية منخفضة مقارنة مع جارتها تونس والمغرب. وفتحت الجزائر حتى الآن أيضاً في اجتذاب مليارات الدولارات من السوق غير الرسمية إلى النظام المصرفي. وأظهرت أرقام رسمية، أن إيرادات النفط والغاز بلغت 30,25 مليار دولار في الأحد عشر شهراً الأولى من 2019 بانخفاض قدره 14,65 في المائة عن الفترة نفسها قبل عام، بينما هبطت احتياطيات النقد الأجنبي بمقدار 10,6 مليار دولار في الأشهر التسعة الماضية. ووافقت الحكومة بالفعل على تخفيضات في الإنفاق للعام الحالي، لكنها أبت على الدعم لمنتجات ذات قيمة مضافة عالية، مثل السلع الأساسية، مثل السلع الغذائية والوقود والأدوية، من دون تغيير لنقادي اضطرابات اجتماعية.

ترتيبات لطرح مجموعة طبية في السوق المالية السعودية



ناصر الحقباني الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة سليمان الحبيب الطبية» خلال مؤتمر صحفي بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب الطبية أمس الثلاثاء، طرح العام الأولي في السوق المالية السعودية «تداول»، تمثل 15 في المائة من رأسمال المجموعة البالغة 350 مليون سهم. وأوضح ناصر الحقباني الرئيس التنفيذي للمجموعة، خلال مؤتمر صحفي بالرياض أمس، أن الطرح يهدف إلى تعزيز فرص النمو في المستقبل وجوانب الحكومة المطبقة منذ عام 2015، وتحقيق أفضل الممارسات العالمية لدعم أنشطة المجموعة، كما أن اختيار توقيت الطرح يأتي في ظل المتغيرات التي يشهدها القطاع الاقتصادي بما فيها القطاع الصحي والنمو الحاصل فيه. وأضاف الحقباني: «للمجموعة ترى في الطرح وسيلة لتعزيز فرص النمو مستقبلاً وزيادة حجم الاستثمارات وتعزيز إطار الحوكمة الداخلية لتتماشى مع أعلى المعايير الدولية». وتتلو المجموعة تصميم وإدارة وتشغيل المنشآت الصحية، وتقديم خدمات إدارة وتشغيل المنشآت الصحية للخير، إذ تعمل على إدارة وتشغيل المركز الطبي الجامعي التابع لمدينة الملك عبد الله الطبية في البحرين، وكذلك أقسام العناية المركزة في 6 منشآت صحية تابعة لوزارة الصحة في خمس مدن بالسعودية.

كما تقدم الحلول التقنية لنحو 17 مستشفى من خارج المجموعة، وتشغل 7 منشآت صحية متمثلة في 22 مستشفى ومركزاً طبياً بطاقة استيعابية تصل إلى 1913 سريراً لخدمة أكثر من 3 ملايين مراجع سنوياً في السعودية والبحرين والإمارات. وتعزز المجموعة ضخ 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) في ثلاثة مشاريع جديدة بالرياض وجدة بهدف زيادة طاقتها الاستيعابية بنسبة 60 في المائة، في وقت أكد فيه هشام الحبيب نائب الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال، أن مستقبل الاستثمار في القطاع الصحي واعد عوامل منها النمو السكاني وزيادة الطلب على الرعاية الصحية وتوجه الدولة نحو زيادة السعة السريرية للخدمات الطبية ونمو قطاع التأمين. وتخدم المجموعة أكثر من 3 ملايين مراجع سنوياً يقوم عليها أكثر من 2000 طبيب من الكفاءات الطبية، 60 في المائة منهم يحملون البورد الأميركي والكندي والمالية البريطانية والبورد السعودي، ويدعمهم فريق ترميزي وفني وإداري محترف. ويشمل الطرح أصول الشركة كافة وجميع أنشطتها بما في ذلك المباني والمستشفيات والأراضي المستخدمة وغير المستخدمة داخلاً وخارج السعودية، في وقت حققت فيه المجموعة أرباحاً سنوية لعام 2019 بلغت 870 مليون ريال (232 مليون دولار) بمعدل نمو 9 في المائة.

رئيس الوزراء الجزائري: وضعنا المالي هش والدين العام تجاوز 45%

الجزائر، «الشرق الأوسط»
كشف رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، الثلاثاء، عن أن الدين العمومي للجزائر بلغ 45 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيراً إلى صعوبة الوضع الاقتصادي والمالي الذي تعيشه بلاده. وخلال عرض مخطط عمل الحكومة أمام مجلس النواب: «واجبنا وحساسيات الطرف يحدّم علينا إطلاعكم على حقيقة الوضع الاقتصادي والمالي، الوضع المالي هش ومرتبض بالأسواق العالمية للنفط». ودعا إلى عدم اليأس، لأن جيل اليوم قادر على تجاوز الأزمة، مشيراً إلى أنه سيتم إخراج البلاد من المرحلة السياسية والاقتصادية الصعبة نحو مرحلة جديدة. يذكر أن احتياط الجزائر من النقد الأجنبي تراجع إلى 62 مليار دولار بنهاية 2019، مقابل 79,88 مليار دولار نهاية 2017، و97,33 مليار دولار نهاية 2018. وأكد جراد، أن «هدف الحكومة هو استرجاع الثقة مع الشعب عبر خيار ديمقراطي اسمه التداول على السلطة». لافتاً إلى أن مخطط عمل الحكومة أعد لتلبية لمتطلبات الشعب الجزائري، وأن عرضة التزامن مع مرور سنة على العجز الشيعية التي طغى عليها الطابع السلمي. وقال جراد، إن «التمسير الكارثي لندولة في السنوات الأخيرة أفضى لزعزعتها؛ وهو ما دفع الجزائريين إلى الخروج للمطالبة بالتغيير الشامل للمنظومة السياسية». من جهته، دعا رئيس البرلمان الجزائري سليمان شنين، نواب المعارضة، الذين جفدوا نشاطهم في وقت سابق دعماً لطلاب الحراك الشعبي الذي تعيشه البلاد، منذ 22 فبراير (شباط) الماضي: «إلى العودة للمجلس الشعبي الوطني باعتباره مكانهم الطبيعي الذين زكاهم فيه الشعب». وشدد على «أهمية مسار الحوار»، معتبراً إياه «أساس الحكم الرشيد الذي يجب أن ينخرط فيه الجميع بغية تقريب وجهات النظر ووحدة التصور في كل المسائل التي تتعلق بالبلاد وبمستقبلها». وأشار بسدر الجيش الجزائري في رسم صورة لجزائر جديدة، معتبراً أن «الانتخابات الرئاسية كانت الطريق الأسلم

الاحتياطي الأجنبي يسجل أعلى مستوى منذ 2016 تونس تتفاوض مجدداً مع صندوق النقد حول أقساط القرض

تونس، المتجي السعيداني
أكد مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي أن السلطات التونسية تواصل التفاوض مع مسؤولي صندوق النقد الدولي لإنجاح المراجعة السادسة لصف القسط السابع، للحصول على القسط المتأخر من اتفاق «تسهيل الصندوق الممدد»، الذي ينتهي وفق ما اتفق عليه الطرفان في شهر أبريل (نيسان) من السنة الحالية. وبين العباسي أن المؤشرات الاقتصادية التي سيستخدم عليها تقييم البرنامج في إطار المراجعة السادسة تعتبر «مبدئياً مقبولة»، على حد قوله. وكان الصندوق قد اتخذ قراراً بتعليق صرف القسطين

كما التزمت تونس بضمان استثمارية ورواتب المتقاعدين، وتحسين حماية الأسر محدودة الدخل، وتوجيه منظومة الدعم لمستحقيها، علاوة على تسريع الإصلاحات في المؤسسات المملوكة للدولة، وتشجيع النمو الاقتصادي بما يسمح بخلق فرص العمل. وتظهر البيانات الحكومية التونسية أن هذه الأهداف ما زالت بعيدة المنال، إذ إن التضخم كان في حدود 5,8 في المائة مع نهاية الشهر الماضي، كما أن المديونية ما تزال في حدود 72 في المائة من الناتج الإجمالي. أما بالنسبة لكافة الأجور فإنها في حدود 15 في المائة، فيما يحددها الاتفاق المبرم بين الطرفين بنسبة 12 في

المائة على أقصى تقدير. ونتيجة للتأخر في إنجاز هذه الإصلاحات، فإن المراجعة الخامسة بين الطرفين تعود إلى شهر مارس (آذار) سنة 2019. ولا تزال المراجعة السادسة متأخرة عن موعدها نتيجة اختلافات في تقديم الوضع الاقتصادي المحلي، وشكوك من صندوق النقد في النجاح في تحقيق الإصلاحات الهيكلية المتفق بشأنها. وفي غضون ذلك، زادت الاحتياطيات تونس من العملة الأجنبية إلى 19,8 مليار دينار، بما أظهرت واردات 114 يوماً، حسبما أفطرت بيانات رسمية قطاع السياحة وتحويلات التونسيين في الخارج إلى 422 مليون دينار، مقارنة مع 367 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

على مواقف بقية هيكل التمويل الدولية، على غرار البنك الدولي والبنك الأوروبي للإعمار والتنمية، علاوة على التصنيف السيادي الذي تصدره الوكالات المتخصصة، مثل وكالة «موديز». وفي إطار الاتفاق المبرم بين الطرفين، تعهدت تونس مع مسؤولي صندوق النقد منذ سنة 2016 بتنفيذ برنامج إصلاحات اقتصادية هيكلية، يهدف بالخصوص إلى تخفيض عجز على مستوى ميزانية الدولة، ليستقر الدين العام عند مستوى أقل من 70 في المائة، من إجمالي الناتج الإجمالي المحلي، بحلول سنة 2020، وإبقاء التضخم عند مستوى أقل من 4 في المائة.

السادس والسابع من القرض الممنوح لتونس، وقدره 2,8 مليار دولار، على مدى 5 سنوات، من 2016 إلى 2020. ويصرف هذا القرض على أقساط، مشروطاً بالتقدم في إنجاز إصلاحات اقتصادية وهيكلية، لم تنجح تونس في تحقيق بعض منها، مثل الحصول على القسط المتأخر من اتفاق «تسهيل الصندوق الممدد»، الذي ينتهي وفق ما اتفق عليه الطرفان في شهر أبريل (نيسان) من السنة الحالية. وبين العباسي أن المؤشرات الاقتصادية التي سيستخدم عليها تقييم البرنامج في إطار المراجعة السادسة تعتبر «مبدئياً مقبولة»، على حد قوله. وكان الصندوق قد اتخذ قراراً بتعليق صرف القسطين

الاحتياطيات ذلك المستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وكان احتياطي النقد الأجنبي لتونس، 14,1 مليار دولار قبل عام، بما يعادل واردات 83 يوماً فحسب، وفقاً للبنك المركزي. ونمت إيرادات السياحة 35 في المائة العام الماضي لتصل إلى نحو 6 مليارات دينار (2,13 مليار دولار) مع قدم 9,4 مليار دينار للمرة الأولى. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، بلغت إيرادات السياحة نحو 400 مليون دينار. كذلك زادت تحويلات التونسيين في الخارج إلى 422 مليون دينار، مقارنة مع 367 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

عقارات

REAL ESTATE

متطلبات التنمية والتنوع الاقتصادي تساعد على زيادة طرح المشروعات

قطاع التطوير العقاري السعودي على موعد مع «طفرة».. قريباً



تنامي القطاعات الجديدة يزيد الطلب على مشروعات البنية التحتية والتطوير العقاري (تصوير: أحمد فتحي)

الرياض، الشرق الأوسط،

مع التسارع الاقتصادي في السعودية يظهر التطوير العقاري قطاعاً واعداً، يتوقع أن يحقق تنامياً كبيراً خلال الفترة المقبلة، نظراً لمشروعات البنية التحتية، إضافة إلى المشروعات الضخمة التي تعمل عليها المملكة، والمتصلة في مشروعات البحر الأحمر والقدية، والمدينة الضخمة بنوم، في الوقت الذي تعمل وزارة الإسكان على تطوير مشروعات إسكانية كبيرة، منوذة على مناطق البلاد.

ويشكل التطوير العقاري حجر الزاوية في التنمية، من إجراء الدراسات إلى بناء التصاميم وتحقيق القيمة المضافة للأرض واستخدامها الاستخدام الأمثل الذي يحقق المردود الناجح، وهو ما يجعل التطوير العقاري أحد أهم الأشكال المساندة للقطاعات الأخرى قطاع السياحة والصحة والاستثمار والقطاع المالي، ما يتطلب وجود شركات ومؤسسات قادرة على التكيف مع متطلبات المرحلة المقبلة.

وكانت الهيئة السعودية للمقاولين قد أعلنت أن نسخة منتدى المشروعات المستقبلية ستشهد مشاركة 35 جهة حكومية وخاصة لعرض أهم المشروعات المخطط لها في البلاد خلال المرحلة المقبلة، والتي يبلغ عددها أكثر من 850 مشروعاً، تتجاوز قيمتها التقديرية 600 مليار ريال (160 مليار دولار)، معظمها لتنفيذ مبادرات ومستهدفات «رؤية 2030».

وقال عايض القحطاني رئيس مجلس إدارة شركة «سمو» العقارية إن القطاع العقاري يعد ركيزة أساسية في الدول التي تشهد تحولات واسعة في اقتصادها، مشيراً إلى أن السعودية تتبنى نموذجاً تحولياً متكاملاً، والمتأمل في «رؤية 2030»، ما يتطلب قطاع تطوير عقاري مواكباً لتلك التحولات، ومواكباً أن المشاريع الضخمة التي أعلنت عنها البلاد دليل على أهمية التطوير العقاري في التحول الاقتصادي الذي تنهذه البلاد. وأضاف: «نعد تأسيس قطاعات جديدة واستهداف تنمية القطاعات

غير النفطية فالحديث هنا عن قطاعات السياحة والضيفة والتجارة والتجزئة والقطاع اللوجستي، إضافة إلى الصناعة والترفيه وغيرها، وجميعها تحتاج إلى تطوير عقاري يلبي احتياجاتها من الحلول العقارية المختلفة، سواء على مستوى البنية التحتية أو على مستوى البنية التحتية من مجمعات ومراكز ومستودعات وغيرها».

وتابع: «للسعودية قيمة إضافية فيما يتعلق بالتطوير العقاري، فالنسبة الكبرى من الطلب تأتي من الداخل، وهذا يعطي فرصة كبيرة أمام شركات التطوير العقاري ل طرح منتجات جديدة، خاصة مع المتغيرات التي شهدتها الأسواق المختلفة».

وزاد: «مثال ذلك أن قطاع التجزئة يتباطأ مقابل التجارة الإلكترونية، وهو ما يجعل المجمعات التجارية التقليدية بحاجة إلى إعادة دراسة في طريقة تصميمها وبنائها، في المقابل، يحتاج قطاع التجارة الإلكترونية إلى خدمات لوجستية من مخازن ومستودعات

ومقار للتوصيل والتوزيع وغيرها، ما يجعل هناك حاجة إلى شركات التطوير العقاري التي تقدم الحلول للاستخدام والبناء الأمثل وفقاً للاحتياجات المختلفة».

وتسند على أن شركات التطوير العقاري حققت نجاحات في شركتها مع القطاع العام، وهو ما صبت في قطاع الإسكان، وأعلنت الوزارة قبل مدة أن الشراكة استطاعت إنتاج وحدات سكنية تلبي الطلب الكبير، وتحقق مستهدفات وزارة الإسكان لرفع نسبة تلك السعوديين. وعلى الرغم من توسع سوق التطوير العقاري في المملكة، فإن تلبية الحاجة لا تزال في بداياتها، خاصة أن قطاع الضيفة والسياحة مقبل على نمو كبير، خاصة مع خطط السعودية في استقطاب سياح الخارج وزيادة تلبية احتياجات سياح الداخل من مرافق وبرامج سياحية تعتمد على التطوير العقاري بشكل كبير، في الوقت الذي شهدت العاصمة السعودية الرياض وحدها بناء عدد من الفنادق

للتنمية واحتياج البلاد من الطلب الكبير على الفنادق بجميع تصنيفاتها. في المقابل، تظل أسواق مكة المكرمة والمدينة المنورة جزءاً كبيراً من حراك التطوير العقاري في المملكة، خاصة لتلبية احتياجات الحجاج والمعتمرين وخدمتهم، في بناء مشروعات لوجستية، حيث تتضمن «رؤية 2030» السعودية رفع الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين إلى 30 مليون معتمر بحلول 2030.

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» قد أعلنت من خلال نشرتها الإحصائية الشهرية عن وصول عدد القروض العقارية الجديدة المقدمة للأفراد من جميع المؤسسات التمويلية من بنوك وشركات تمويلية خلال العام الماضي 2019 إلى 179,217 ألف عقد، بنسبة نمو 255 في المائة، أي 3,6 ضعف ما تحقق في 2018 والذي سجل 50,496 ألف عقداً. وأوضح التقرير أن إجمالي تمويل القروض السكنية تجاوز 79 مليار

وواصل تقرير مؤسسة النقد، فقد جرى إبرام نحو 94 في المائة من قيمة عقود التمويل العقاري الجديدة للأفراد هذا الشهر عن طريق البنوك التجارية، بينما أبرم نحو 6 في المائة منها عن طريق شركات التمويل العقاري. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد عقود المنتجات المدعومة من خلال برامج الإسكان الحكومية شكلت في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019 نحو 96 في المائة من إجمالي عدد العقود المبرمة عن طريق الممولين العقاريين من بنوك وشركات، بنحو 22,283 ألف عقداً، وقيمة إجمالية بلغت 9,3 مليار ريال (2,48 مليار دولار)، أي نحو 94 في المائة من قيمة التمويلات خلال ديسمبر 2019.

واستحوذت الفلل السكنية في شهر ديسمبر على النسبة الكبرى من التمويل، بواقع 8,078 مليار ريال (2,1 مليار دولار)، أي نحو 82 في المائة من إجمالي حجم التمويل المقدم من البنوك وشركات التمويل، فيما حلت الشقق السكنية في المرتبة الثانية بأكثر من 321 في المائة، بقيمة 1,204 مليار ريال (321 مليون دولار)، فيما جاء تمويل شراء الأراضي السكنية في المرتبة الثالثة بنسبة 6 في المائة، بقيمة 577 مليون ريال (153 مليون دولار). ووكانت الإحصائيات الرسمية للمؤسسة قد بينت أن إجمالي أعداد عقود التمويل العقاري السكني المقدم للأفراد بنهاية 2018 بلغت نحو 50,496 ألف عقد، بقيمة إجمالية تقارب 29,5 مليار ريال (44,8 مليار دولار)، وفي عام 2017 نحو 30,833 ألف عقداً بقيمة 21,025 مليار ريال (5,6 مليار دولار)، أما عام 2016 فقد شهد توقيع نحو 22,59 ألف عقد تمويلي، بقيمة 17,096 مليار ريال (4,5 مليار دولار).

القومية والاستراتيجية، تضم وزير السياحة، ومستشار رئاسة الجمهورية للتخطيط العمراني، ورئيسي الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للتنمية السياحية، ومجلس إدارة شركة المنتزه للسياحة والاستثمار، ووفقاً للمخطط التطوير الذي نشرته وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري على صفحتها على «فيسبوك» فإنه «سيتم إنشاء مرسى للبحوث، وكورنيش مفتوح، مع الاهتمام بالحدايق، وتحويل المنطقة إلى مزار سباحة عالي».

وأكد علي «زيادة الإقبال على المناطق التي أعلنت الحكومة عن تطويرها، وعلى رأسها المنطقة المحيطة بقصر المنتزه، والمزمع تحويلها إلى منطقة سياحية عالمية»، وقال: «هناك إقبال كبير على شراء الوحدات السكنية في هذه المنطقة، أدى إلى رفع أسعارها بنسبة 30% إلى 40% سنوياً بدلاً من 15% قبل بدء مشروع التطوير»، وأوضح أن «الوحدة التي كان ثمنها 700 ألف جنيه أصبحت تباع اليوم بـ 1000 ألف جنيه، والوحدات ذات الواجهة الأمامية أصبحت تباع بمبلغ يتراوح ما بين مليونين و300 ألف و3 ملايين جنيه، بدلاً من مليون ونصف قبل بدء مشروع التطوير».

منطقة أخرى تشهد إقبالاً وارتفاعاً في الأسعار هي منطقة ترعة المحمودية التي تنفذ فيها الحكومة الآن مشروعاً للتطوير، تم خلاله ردم الترعة، وتكثيف الحملات اليومية بنطاق المحافظة، وإزالة المخالفة في الحال، ومصادرة معدات البناء.

وطالب الشريف من رؤساء الأحياء محاربة مخالفات البناء كافة في المهد، وعدم السماح بأي مخالفات جديدة، وتكثيف الحملات اليومية بنطاق المحافظة، وإزالة المخالفة في الحال، ومصادرة معدات البناء. الحكومة المصرية قانون النضال مع مخالفات البناء رقم 17 لسنة 2019، وتواصل أحياء الإسكندرية تلقي طلبات التصالح في مخالفات البناء بموجب القانون، لكن تنفيذ القانون يواجه صعوبة من التحديات، ووفقاً لتقديرات محافظة الإسكندرية فإن هناك 112 ألف مخالفة بناء خلال السنوات الماضية لم تعدد نسب الإزالة فيها 5%. ويرى علي أن «اشتراط التصالح عن العقار كاملاً، دفعة واحدة، من أبرز مشكلات قانون التصالح في مخالفات البناء». وفي محاولة لإحياء المدينة الساحلية وضعت هيئة الحكومة المصرية مخططاً لتطوير بعض المناطق في المدينة على رأسها منطقة المنتزه، وترعة المحمودية، وأصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي، القرار الجمهوري رقم 157 لسنة 2019 بتشكيل لجنة لتطوير منطقة المنتزه برئاسة المهندس شريف إسماعيل، مساعد الرئيس للمشروعات

الإسكندرية تريد التخلص من مخالفات محت كوزمبوليتها



الإسكندرية من أجمل مدن مصر (تصوير: عبد الفتاح فرج)

القاهرة، فتحية الداخني

ارتبط اسم مدينة الإسكندرية المصرية، التي تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بجمال الطرز المعمارية والحدايق والمباني الأثرية التي تضمها، وتتمنى إلى حقبة تاريخية وحضارات وثقافات مختلفة، جعلت منها واحدة من أبرز وأجمل المدن المصرية. لكنها خلال العقد الأخيرين عانت من تشوه العمراني، ومخالفات البناء، ولم تستطع الحكومات المتتالية وضع حد لانتشار البناء المخالف في المدينة المميّزة، ورغم سنن قوانين تحظر البناء المخالف، ولمنع هدم المباني والفيالات التراثية، فإن كثيرين استغلوا ثغرات موجودة في هذه القوانين لتحقيق أهدافهم المادية، مما أدى إلى تشويه المدينة ومحو هويتها الكوزمبوليتانية، حسب الخبراء ومواطني المحافظة.

قبيل انتهاء القرن الماضي بشهور قليلة، حاول عدد من المهتمين بتراث الإسكندرية، إلقاء ما يمكن إلقاؤه عبر مبادرات فردية، كان من بينهم الدكتور محمد عوض، أستاذ العمارة في الشهر الماضي الإسكندرية ورئيس لجنة الحفاظ على تراث المدينة بمحافظة سابقاً، والذي يقول «الشرق الأوسط» إن «جهود الحفاظ على تراث المدينة الساحلية عروس المتوسط بدأ بمبادرة شخصية منه لحصر المباني التراثية عام 1999 تم اعتمادها من مجلس الوزراء في حينها، وكانت أول محاولة من نوعها في محافظات مصر»، مشيراً إلى أنه «في عام 2007 أصدر مجلس الوزراء المصري في ذلك الوقت قراراً بتعميم التجربة وتشكيل لجان لحصر المباني التراثية في المحافظات المختلفة، وعلى ضوء القرار تم حصر المباني التراثية في الإسكندرية وتسجيل 1150 مبنى تراثياً، وتقسيم المدينة إلى مناطق تراثية وتشاور ذات طابع خاص، من بينها وسط البلد والحى التركي، وواوهور المياه، والشاطبي، ومنطقة الرمل، وشكلت لجنة لفحص طلبات التعديل والترميم الخاصة بهذه المباني».

لكن هذا الحصر لم يكن كافياً لحماية المباني التراثية، فوفقاً لعوض «استغل ملاك بعض المباني المتضرر بين قانون حماية المباني التراثية ولائحة التنفيذية في الحصول على أحكام قضائية تقضي بخروج المبنى من قائمة المباني التراثية وتسحق بهدمه».

وعلى مدار السنوات الماضية أثر أكثر من قضية متعلقة بهدم مبانٍ تراثية

في الإسكندرية كان أشهرها هدم فيلا جوستاف أجون بمنطقة وابلور المياه بالإسكندرية، عام 2016 والتي يعود تاريخها إلى عام 1922، ولم تنتج القضاء الإداري نهاية المحكمة الإسكندرية من قائمة المباني التراثية في الإسكندرية إلا «الشرق الأوسط»، وزير الثقافة الأسبق، يقول «الشرق الأوسط»، إن «الإسكندرية أكثر مدينة تعرضت للتشويه، الذي قضى على ملامحها الكوزمبوليتانية الجميلة، والتي كانت تضاهي في جمالها العاصمة الفرنسية باريس»، مشيراً إلى أن «المدينة كانت مليئة بالفيالات والحدايق الجميلة، والتي تعرضت للهدم وبُنيت مكانها أبراج سكنية ومبانٍ قبيحة».

وقال عوض إن «الإسكندرية لا تفرد بظاهرة هدم المباني التراثية، فهذه الظاهرة موجودة في كل مصر، وهي تحتاج للزيادة الكبيرة في السكان»، مشيراً إلى أن «المشكلة زادت في الإسكندرية بسبب عدم وجود اعتماد عمراني للمدينة، على عكس مدينة القاهرة التي كان لها امتداد في مدن جديدة مثل الشيخ زايد والقاهرة الجديدة»، موضحاً أن «الإسكندرية لا شهدت موجة من التوسع الرأسي ببناء أبراج بالمخالفة للقانون، لتتحول منطقة الرمل التي كانت مليئة بالفيالات والحدايق، إلى منطقة أبراج سكنية مشوهة».

ومع حالة الانفلات الأمني التي شهدتها مصر عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، تزايدت موجة

أخبار السوق

622 مليون دولار أرباح صافية لـ «إعمار مولز» في 2019



دبي، الشرق الأوسط،

أعلنت «إعمار مولز»، التي تمتلك «إعمار العقارية» المدرجة في سوق دبي المالي حصة الأغلبية فيها، عن زيادة في الإيرادات بنسبة 5 في المائة محققة 4,673 مليار درهم (1,272 مليار دولار)، وذلك مقارنة بعام 2018 الذي حققت فيه 4,446 مليار درهم (1,210 مليار دولار).

وواصل إجمالي الربح الصافي لعام 2019 إلى 2,286 مليار درهم (622 مليون دولار)، الذي يقارب صافي الأرباح المسجل في عام 2018 والبالغ 2,230 مليار درهم (607 ملايين دولار). وارتفعت الإيرادات خلال الربع الأخير من عام 2019 (نوفمبر «تشرين الأول» إلى ديسمبر «كانون الأول») بنسبة 4 في المائة لتصل إلى 1,261 مليار درهم (343 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018.

وقال محمد العيار رئيس مجلس إدارة إعمار وعضو مجلس إدارة «إعمار مولز»: «كان عام 2019 رابعا بالنسبة لإعمار مولز، حيث شهدت زيادة بنسبة الإشغال واستقطاب الزائرين. ويأتي هذا التقدم بالآداء نتيجة لسعيها الدائم والمتواصل نحو الابتكار، خاصة أننا نعمل دوماً على تقديم تجربة متجددة لضيوفنا، كما نسعى لتنوع محفظة أعمالنا والاستثمار في الفرص حتى

تبقى جميع وجهاتنا مفعمة بالحياة وتستقطب الزائرين. ومن الأمثلة على ذلك توسعة زعبل التي افتتحت مؤخراً في دبي مول والاستجداد الكامل على ذلك توسعة زعبل التي افتتحت على مساحة 1,261 مليار درهم (343 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018. وقال محمد العيار رئيس مجلس إدارة إعمار وعضو مجلس إدارة «إعمار مولز»: «كان عام 2019 رابعا بالنسبة لإعمار مولز، حيث شهدت زيادة بنسبة الإشغال واستقطاب الزائرين. ويأتي هذا التقدم بالآداء نتيجة لسعيها الدائم والمتواصل نحو الابتكار، خاصة أننا نعمل دوماً على تقديم تجربة متجددة لضيوفنا، كما نسعى لتنوع محفظة أعمالنا والاستثمار في الفرص حتى

1,1 مليار دولار إيرادات «داماك» خلال العام الماضي



دبي، الشرق الأوسط،

الأصول 23,8 مليار درهم (6,4 مليار دولار) بتاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وقال حسين سجواني، رئيس مجلس إدارة «داماك» العقارية، «تشكل إمارة دبي السوق الرئيسية للشركة، حيث قمنا بتركيز جهودنا خلال الفترة السابقة على استكمال المشاريع القائمة في الإمارة، وتسليم المزيد من الوحدات، كما قمنا بإطلاق عدد أقل من المشاريع بشكل انتقائي ارتفاع العرض وانخفاض الطلب، وتجنباً لإضافة التزامات جديدة على الشركة، ولنضمن تركيز جهودنا على مواصلة بيع مخزون الشركة من العقارات الجاهزة وشبه الجاهزة».

وأوضح سجواني: «لطالما احتلت إدارة النقد والسيولة أهمية قصوى بالنسبة لنا، نظراً لطبيعة قطاع العقار الذي نعمل به.

أعلنت شركة «داماك» العقارية نتائجها المالية الأولية، للسنة المالية المنتهية في ديسمبر (كانون الأول)، مشيرة إلى وصول قيمة المبيعات المحجوزة إلى 3,1 مليار درهم (843 مليون دولار)، وتسليم حوالي 4700 وحدة خلال عام 2019.

وأشارت الشركة إلى أنها ركزت جهودها خلال عام 2019 على إنهاء المشاريع القائمة، وتسليم المزيد من الوحدات. وقد شهد العام الماضي تسليم أول مجموعة من الوحدات في مجمع «أكويا» السكني ومشاريع أخرى في إمارة دبي.

وسجلت الشركة إيرادات إجمالية لعام 2019 بقيمة 4,4 مليار درهم (1,1 مليار دولار). واستقرت قيمة حقوق المساهمين عند 14,1 مليار درهم (3,8 مليار دولار)، بينما بلغ إجمالي قيمة

«سمو» السعودية تعزم طرح 30% من أسهمها الأحد المقبل



الخير، الشرق الأوسط،

10 ريالات (3,75 دولار). وتبدأ فترة الطرح يوم الأحد المقبل الموافق 16 فبراير (شباط) الحالي، وتستمر لمدة 33 يوماً حتى يوم 19 مارس (آذار) المقبل. وتتنوي شركة «داية» المالية إدارة الطرح، التي تتلقى طلبات للاقتناء في أسهم شركة «سمو» العقارية.

وقالت الشركة، في نشرة الإصدار، إن الحد الأقصى لاقتناء من قبل المستثمرين المؤهلين يبلغ 1,24999 مليون سهم، فيما يبلغ الحد الأدنى 10 مليون سهم، وسيتم الإصدار عن التخصيص النهائي لأسهم في 24 مارس المقبل. ولدى الشركة مساهم كبير واحد، وهي شركة «سمو» العقارية التي تمتلك 98 في المائة من أسهم الشركة، ووفقاً لنشرة الطرح، فإن إجمالي الأسهم المطروحة، سيكون من قبل شركة «سمو» القابضة.

أعلنت شركة «سمو» العقارية عن نشرة الطرح الخاص بأسهمها في السوق الموازية «سمو»، وذلك بعد موافقة هيئة السوق المالية السعودية عليها، حيث قالت في النشرة إنها تسعى إلى طرح 7,5 مليون سهم تمثل 30 في المائة من إجمالي أسهم الشركة، من خلال طرحها في السوق الموازية على المستثمرين المؤهلين بسعر قدره 24 ريالاً (6,4 دولار) للسهم الواحد، ليصل بذلك إجمالي الطرح إلى 180 مليون ريال (48 مليون دولار).

وقالت «سمو» العقارية إن إجمالي الطرح موجه لفئات المستثمرين المؤهلين، حيث يبلغ رأسمال الشركة 250 مليون ريال (66,6 مليون دولار) مقسمة على 25 مليون سهم، بقيمة اسمية للسهم تبلغ

شاعر الخسارات المتتالية والعراك الضاري مع اللغة

توفيق صايغ منفيًا قبل الموت منسيًا بعده



ميرزا الغويلدي

الرحابة إلى إعلام ثقافي

نشهد اليوم طفرة هائلة في النشاط الثقافي والفني السعودي، ليس من المبالغة القول إن هذا عهد «الثقافة السعودية» بامتياز... لكن هذا الحراك الثقافي غير المسبوق بحاجة إلى «إعلام» فاعل ونشط وقادر ليس فقط على نقله، ولكن في إيصال رسالته التي قام عليها.

الرسالة هي: أن تصبح الثقافة محركاً للتغيير. وهي تستمد قوتها من «رؤية المملكة 2030»، التي تعد الثقافة أحد أهم محركات التحول الوطني نحو التنمية البشرية، ونحوها إلى الثقافة كاسلوب حياة ورافد مهم في الاقتصاد الوطني، ويتسع لتوفير منتج ثقافي مميز يساعد على رفع مستوى جودة الحياة في المملكة. ولذلك فهي تهدف إلى تأسيس مراكز حاضنة للإبداع، وتوفير منصات للمبدعين للتعبير عن أفكارهم وطموحاتهم، وخلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافد للاقتصاد.

أحدثت هذه الرؤية تحولات هائلة في المشهد الثقافي السعودي. عشرات الفعاليات التي كسرت النمط التقليدي الذي اعتاده الناس في الأنشطة الثقافية. أصبحت الثقافة قريبة جداً من الناس، ومعبّرة عن أحوالهم، وعن تطلعاتهم. استوعبت الفنون البصرية وفنون الأداء والموسيقى والمسرح والسينما، كما استوعبت ابتكارات الشباب، وخرجت من القوالب الصغيرة للمؤسسات الثقافية نحو الفضاء الواسع الذي يعبر زمانه ومكانه وإثارة وبقايا الذكرة عن معين ثقافي لا ينضب. كل الأماكن في الجغرافيا السعودية تزخر برواد الأدب والتاريخ والفن، كما تزخر بالذاكرة الجماعية للشعوب والثقافات التي ما زالت نابضة ومؤثرة، وفي حركة الوعي الثقافي تعزفاً من جديد على الفلكلور المحلي المتنوع، وعلى مبادرات الابتكار، والتراث الصناعي للمجتمعات المحلية، وهو تراث ضارب في جذور التاريخ ويمتد لألاف السنين.

هذا الحراك الواسع لا بد له من إعلام فاعل ونشط، يعالجه بالحوار والنقد والتقييم، لكي يحول بعض قضاياها إلى النقاش العام... وحتى هذا النقاش ينبغي أن يكسر نمطية الحوارات التقليدية ويستجيب لروح العصر. الإعلام مهم لأن من مسؤولياته أن يفتح مساحة حرة للتفاعل والمشاركة، والإعلام مهم لأن عليه أن يربط حراكنا الثقافي بحاجتنا أولاً، ويروّجاً للمستقبل، وبالحراك الذي يروج به العالم، الإعلام أيضاً مهم لكيلا تصبح الأنشطة الثقافية محصورة في أماكنها المحدودة، والإعلام مهم حتى تتوسع قاعدة الحراك الثقافي ويتوسع تأثيره، والإعلام مهم لكي يتمكن من أن تفتح أعيننا على الطريق الذي نسير فيه... وهو أيضاً مهم لكي يشعر المشتغلون بالشأن الثقافي بأنهم جزء من مجتمعات تشاركهم وتناقشهم وتنتقدهم كذلك...

قبل هذا الحراك الهائل كانت لدينا قناة ثقافية، تتيهها إلى مقاهي في أبريل (نيسان) 2018، بعد نحو 8 سنوات من عملها، وهي على أي حال كانت ابنة خنوصة للتلفزيون السعودي، تحمل مواصفات الوراثية، في قوته وضعفه، لكننا اليوم لا نتحدث بالضرورة عن عودة هذه القناة، أو استحداث قناة ثقافية أخرى بروح و فلسفة جديدة واليات عمل مختلفة. نتحدث إذن عن أصل الحاجة إلى إعلام ثقافي قوي ومتنوع وحز ويمتلك الوسائل والإمكانات لإدراك مسؤوليته، إعلام قادر على أن يحول كل هذا الحراك من الفئات المغلقة إلى الفضاء المفتوح، بجذبات الإغلبية الصامتة لكي تشارك وتتفاعل وتصوغ الثقافة التي تسير بنا نحو المستقبل.

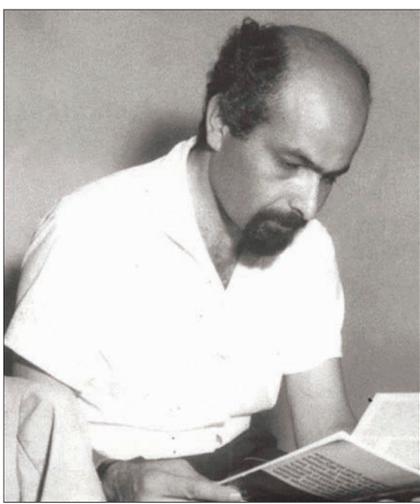
ما دنا أننا بان الثقافة أحد محركات التحول والتغيير والتنمية وتحسين جودة الحياة، فلا بد أن تخلق هذه الثقافة فضاءً حراً للمشاركة والتفاعل مع الجمهور... وهذا لا يتم إلا بوجود إعلام ثقافي مهني ولديه الوعي والقوة والإمكانات.

يتصاحبون ببولبولون وأنا لا أحس إلا بلا بان بلداً لم يحترق وبلداً لم يوصد بوجه إبنائه أبوابه ما دام زراعك بلفانتي غافل لا أحس بغير النارا فمي على صدرك يستندز الحب والرحمة وعيناي وراشي تملطيان الربع». ولا بد من الإشارة هنا إلى إلهام صايغ على ابتكار أسلوبه الخاص وسط أقرانه ومجايليه، هو الذي دفعه على الرجوع إلى البحث عن رموزه الخاصة به، حيث وجد ضالته في أسطورة التكرند، أو وحيد القرن، الذي يفوقه سعده الدائم خلف فتاة عذراء إلى حنقه المساوي، والوقوع في قبضة الصيادين.

أما على المستوى الأسلوبى والفني، فتبدو تجربة توفيق صايغ غريبة بدورها، وشبه منمنمة عن السياقات الحدائرية المماثلة لدى الرواد المؤسسين. فهو إذ يجانب العبارات الطويلة السيالة والتدفق الغنائي اللغزالي، يحرص بالمقابل على صياغة جمل محكمة ومتينة السبك، دون أن يجهد نفسه في إخفاء شبهة التآليف والكبح الأسلوبى، وهو ما دفعه، على طريقة سعيد عقل، إلى

«صايغ... سيرة شاعر ومنفى». أما نصوصه الشعرية فتعكس بدورها الطابع الإنشائي لعلاقته بولفنتي صهليلك أنغام وترانيل أنت وصمنتني وتعيبك نفاي لي لرضاك علي وفي حنك الكفارة عني وقولك: أشع إلى كفارتك حيرتني إلهي حيرتني شغتي لي». الانتقبت، يوم بحثت عن حبيب، لكن العلاقة العاطفية المحورية في حياة صايغ هي من دون شك علاقته بالفتاة البريطانية الغنوج صهليلك أنغام وترانيل سمعتها تهل لي في السريرا ألف منخاس في ظهرك بيتن... ما غازود الأفق القصي \ ودارة اللذة الندبة، وقعي حركاتك على نغم متوحشاً أضخ به وتضجين».

وليس صدفة أن تحل المرأة والحب الحب الأكبر من شعر توفيق صايغ. ذلك أنه، بفعل ضياع وطنه الأم وتنقله بين المنافي وتعرضه الدائم للخيانات البروستاتية، فإن الجانب الحسى الشهوواني يمتلئ بنزغته المضادة للتمرد على السائد، بقدر ما هو ردة فعل على خيانات أمه وتحطم أحلامه. وهذا الانشقاق المرير بين الخيارين نرى تمثاله في «ثلاثون قصيدة»، حيث لا يكف الشاعر عن إظهار حبه الدامي بين الدينوي والديني، ففي الجانب الأول يتحول الشعر إلى نوع من



توفيق صايغ

الابتهاال والأدعية والمناجاة التي تذكر بالزمامير: «أعرف أنني ملوماً وأراك خلعت على رداء قاضي ولقنتني الخصم الذي ظننته فيك أنت وصمنتني وتعيبك نفاي لي لرضاك علي وفي حنك الكفارة عني وقولك: أشع إلى كفارتك حيرتني إلهي حيرتني شغتي لي». صايغ... سيرة شاعر ومنفى». أما نصوصه الشعرية فتعكس بدورها الطابع الإنشائي لعلاقته بولفنتي صهليلك أنغام وترانيل أنت وصمنتني وتعيبك نفاي لي لرضاك علي وفي حنك الكفارة عني وقولك: أشع إلى كفارتك حيرتني إلهي حيرتني شغتي لي».

يبدو صايغ الترجمة الحية لبطل توفيق الحكيم في «عصفور من الشرق» وسهيل إدريس في «الحي اللاتيني» والطيب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال» وهو يتقاسم مع صلاح عبد الصبور الخنجر إياه الذي فطر قلبيهما معاً على مذبح الاتهام بالخيانة

أسلوبه اللذين لبقيا حماساً لدى البعض وقتوراً لدى البعض الآخر، فإن إخراج الشاعر من ريادة قصيدة النثر العربية ليس سوى ضرب من ضرب العسف، والتعكر غير المرير للحقيقة.

إن المنتخب لسيرة توفيق صايغ ونتجاه الإبداعى لا بد أن يفتق على المغارات المازقة التي تحكم حياته برمتها، وهو الذي يتصارع في داخله الملاك والشيطان، السماوي والأرضي، والغضبية مع الإثم. وإذا كان الجانب الروحي من شخصية صايغ وتجربته، عادلاً إلى تربيته الطهرانية، وهو ابن قس مسيحي بروتستانتي، فإن الجانب الحسى الشهوواني يمتلئ بنزغته المضادة للتمرد على السائد، بقدر ما هو ردة فعل على خيانات أمه وتحطم أحلامه. وهذا الانشقاق المرير بين الخيارين نرى تمثاله في «ثلاثون قصيدة»، حيث لا يكف الشاعر عن إظهار حبه الدامي بين الدينوي والديني، ففي الجانب الأول يتحول الشعر إلى نوع من

شوقي بزيع

ليس الشعر في جوهره سوى تعبير مكثف ورمزي عن سوء التفاهم العميق الذي يحكم علاقة الشعراء بأنفسهم وبمحيطهم الخارجي، وبالحناءة بوجه عام. لذلك فإن المصائر التراجمية للشعراء والمبدعين ما هي إلا المحصلة الطبيعية لتبرمهم بالواقع، وخروجهم على السائد، سواء تعلق الأمر بالسياسة والاجتماع ونظام القيم، أو باللغة نفسها.

هكذا يبدو كل شاعر حقيقي بمثابة مزيج متفاوت النسب من بروميتيوس وسيزيف، حيث حُكم على الأول بجعل كنبه طعماً للنسور، لأنه سرق النار من الآلهة وأعطاهم للجنس. فيما كان على الثاني، بسبب خدائه لإلألهة، أن يرفع إلى أعلى الجبل الصخرة التي لا تكف عن الإفلات من بين يديه كلما شارف على بلوغ القمة. وإذا كان في تجربة كل شاعر ما يتصل بهذا البعد التراجمي، فإن توفيق صايغ يجسد، عبر حياته وسيرته وشعره، الأموزج الأكثر تعبيراً عن غربة الشاعر وانفصاله عن محيطه وصراعه العيني مع أكثر من تثن. فمنذ صباه المبكر بدا صايغ وكأنه شريد المنافي المتعددة التي حملته من الجنوب السوري، حيث ولد، إلى وطى الأصلي فلسطين، ومن ثم إلى لبنان، قبريطانيا وأمريكا، حيث عاش سنواته الأخيرة، رغم أن ولده الأعمق كان للفلسطين التي غادرها قسراً بفعل النكبة. في حين أن المرأة التي أرادها ملاماً وتبل نجاة يعصمه من وطاة التيه وخبائات البشر، ما لبثت أن

قدته بدورها إلى المزيد من المراتة والخذلان. أما نائلة الأنافي فقد تملكت في إصداره لمجلة «حور» التي تبين فيما بعد، ودون علم من الشاعر على الأرجح، أنها موهبة من وكالة المخابرات الأميركية، الأمر الذي لب عليه الأصدقاء والأعداء، ليعود إلى بيركلي في الغرب الأميركي، ويموت في مسعد المني الذي يسكنه إثر نوبة قلبية مباغتة.

لا يكن توفيق صايغ عزيز الإنتاج الصعيد الشعري البحت، إذ إن تجربته الشعرية اقتصرت على ثلاثة أعمال، «ثلاثون قصيدة» و«القصيدة ك» و«معلقة توفيق صايغ»، فضلاً عن بعض القصائد التي جمعت لاحقاً تحت عنوان «صلاة أخرى تمثله»، أو تلك التي عثر عليها محمود شريح وأصدرها تحت عنوان «التوقيفات الجبهولة»، وهي عبارة عن نصوص ستة غير مكتملة، ولا تحمل أي قيمة فنية حقيقية. ولعل أول ما يستوقفنا

لندن، في ناصر

يقول الشاعر الإسباني مانويل ماتشادو المولود في إشبيلية عام 1874 والمتوفي في مدريد عام 1947، وهو أخو الشاعر الإسباني الكبير أنطونيو ماتشادو، في قصيدة له، واصفاً لوحة «الثالث من مايو» للرسام الإسباني فرانسيسكو دي غويا (1746-1828):

على الأرض مصباح لا يكاد يضيء، نوره الأصفر ينشر الرب.

صف البنائق الموجهة في وحشية

ورتابة.

لا تكاد العين تراه.

نواح لعنا، قبل صدور الأمر بإطلاق

النار.

الضحايا المقدمون للموت، تشور

نفسهم غضباً.

رموش عيونهم مفتوحة على اتساعها

لمهم الأبدى يناول الأرض التحية.

استعيد هذه اللوحة المشهورة

التي أكلها غويا عام 1814 والمعروضة

في متحف البرادو في مدريد بينما

مشاهد اغتياالات المتظاهرين في

العراق تتوالى في مقاطع مسجلة

في صور تبت علنا في القنوات الإخبارية

ومواقع التواصل الاجتماعي. أحد هذه

المشاهد المروعة التي تتناص تماماً

مع لوحة «الثالث من مايو» هي مقطع

في اغتيال الناشط المدني فاهم الطائي

في مدينة كربلاء أثناء عودته من

المظاهرات الاحتجاجية السلمية إلى

بيته. في اللحظة التي ترحل بها فاهم

الطائي عن الدرجاة النارية التي كانت

تقله، كانت دراجة نارية أخرى تلحقه،

استقام واقفاً بكامل أناقته وبتدبائه

فاحة اللون في مشهد يستدعي حالاً

وقفه النائر ذي القفص الأبيض الذي

الرسام الإسباني وضع التأثير في مركز لوحته الشهيرة بينما ركن القتلة إلى الجانب

لوحة «الثالث من مايو» لغويا ومشهد اغتيال حقيقي لناشط كربلائي



لوحة «الثالث من مايو» لغويا

تبدو كتلة المباني واضحة في خلفية اللوحة، وهذا الموقع هو اليوم حديقة عامة في مدريد. كان عمر غويا وقت حدوث هذه الإعدامات فجراً وفي أماكن متعددة، وبالتزامن في ليثلي الثاني والثالث من مايو، وفي لوحة غويا هناك خط من ضوء يتسلل في عتمة الأفق، وربما كان الفنان شاهداً على هذه الضغاعات التي حدثت ليست بعيداً عن بيته في سفح تل بيرنثيو بيو، وهو تل مقفر يقع بين نهر مانثاراس ومدينة مدريد، حيث تمت تصفية 45 شخصاً على سفحه.

مانويل الحدائقي، وخوان أنطونيو مارتينيث المنسول، وجوليان الصائغ، والراهب الفرنسيكاني، وغيرهم في يوم واحد، ولا تزال السجلات المدنية تحتفظ بأسمائهم. يصور غويا في لوحته، أحد الثوار وهو يعرق في بركة من دمه بينما تمتد ذراعه على سفح الجبل كأنما تتعاقب الأرض التي سقط عليها في تفصيل يذكرنا بلحظة استشهاد النائر العراقي عمر سعدون في ساحة التحرير.

الشخص في مركز اللوحة يواجه

الذي أعاد سلطة محاكم التفتيش واعتقل الكثير من التنويريين الإسبان، فشعر الملك الفاحم الذي يؤطر وجهه الخبيث وأنفه المفلطح والذئب المرعب النائى والنظرة التي تضمر الشر وانعدام الأكتاف كلها توحى بالسخرية وليس التبجيل. وغويا من منظور فني أكثر عمقا هو راى الكوابيس الليلية السوداء والكائنات المشوهة والأشباح والسباطين، أثر في أجيال لاحقة من الفنانين، منهم بيكاسو ومانيه كما لهمت ثيمات، وتحديداً سلفادور دالي. لم يكن غويا سياسياً، لكنه كان تنويرياً آمن بمبادئ الثورة الفرنسية في الحرية والعدل والمساواة، لكنه رفض احتلال نابليون لبلاد، بل إن ردة فعله ضد الطغيان ورعبه من الدم الذي سال في شوارع مدريد، اتخذت تعبيرات فنية صادمة؛ لأنه رأى الإنسان مسؤولاً عن جحيمه في الأرض ومعاقبا لذاته. إن هذه اللوحة تحديداً تؤرخ لانتصار دم الخوار في كل زمان ومكان على سلاح الطغاة والقناصين ومغتصبي حقوق البشر، وسواء تمت تصفية 400 شاب إسباني في يومين أو 600 شاب عراقي أعزل خلال شهرين، فإن الدم البريء قد صرخ وما زال يصرخ مطالباً بالحقوق، وما من سلاح أو حكم بالإعدام قادر على إسكاته. الناقد الفني البريطاني كينيث كلارك أرح للوحة «الثالث من مايو» كبداية للحدائقة الفنية والتي يمكن تسميتها بالثورية في أسلوبها وموضوعها ومقصدها. وقد تكون هذه اللوحة تحديداً هي الرائية والصورة الراهنة لكل الأم المغرورين ظلما وفي كل عصر.

قدر خاص ينصهر بالقدر العام، ورغم عدم التمييز بين الكارثة الفردية والجماعية، هناك جو خائف داخل اللوحة، عتمة الأفق توائم الظلم الأعمى الذي يمارسه ثمانية جنود فرنسيين منضبطين في حركتهم ويرفعون أسلحتهم بنهاة لإطلاق النار، لكن وجوههم مغيبة لصالح اكتشاف وجوه الثوار بالنور الذي ينبع من صندوق مستطيل موضوع على الأرض ويفصل بين جنود نابليون والثور. فرانسيسكو غويا المولود عام 1746 في مقاطعة الأرغون الإسبانية والذي يُعدُّ أهم الفنانين الإسبان في القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، يعتبره نقاد الفن آخر الفنانين الكلاسيكيين وأول المحدثين. تأثر كثيراً بفنان البلاط الملكي فلاسكوت، لكن هذا التأثير ساهم في ترسيخ أسلوبه المتفرد في استنباط النفس ومشاعرها، وهوأجسها، واقترباه من التعبيرية حتى حين رسم الصور الشخصية للنبلاء والعائلة المالكة الإسبانية وغيرهم من الشخصيات المهمة في عصره. ولعل لوحة «فرديناند السابع في الرداء الملكي» (1814) خير دليل على أسلوبه في استنباط الشخصيات، وهي اللوحة التي أعقبت هزيمة الفرنسيين في إسبانيا وعودة فرديناند السابع من منفاه واستخفاف غويا عمله رساماً أول في القصر، حيث صور غويا يد الملك التي توحى بالنفوذ والقوة المطلقة وهي تقبض على السيف المعلق إلى خصره، ورغم التفاصيل المركشة والمبهرة في هذا البورتريه، لكن غويا سخر بطريقته التعبيرية من الملك

كن سباقاً... اذهب إلى هناك

مواقع غير عادية تنافس أشهر مدن السياحة في أوروبا وأميركا

الأوسط. ويمكن عبر حسن الاختيار التركيز على الوجهات منخفضة الأخطار، وخصوصاً خطر الإرهاب، مع العلم بأن مخاطر الإرهاب، وفقاً لوزارة الخارجية البريطانية، تعتبر عالية في دول مثل إسبانيا وفرنسا.

وفي هذه المناطق غير العادية، يتعين اتخاذ بعض الحرص، وترتيب السفر عبر شركات معروفة، واتباع إرشاداتها الخاصة بالسلامة والتقاليد المحلية. ويجب تنويع أدوات الإنفاق، وعدم الاعتماد على بطاقات الصرف أو النقد وحدهما. والأفضل في كل الحالات عدم اصطحاب أغراض ثمينة أو إلكترونيات أو مجوهرات يمكن أن تلتفت أنظار اللصوص.

ومواقع سياحية، مثل «الونلي بلانيت» و«تريب أدفايزر»، كما يوجد كثير من المقترحات التي يقدمها المغامرون من السياح أنفسهم، ويروون فيها عن تجاربهم الخاصة.

وتتشترك هذه الوجهات بأنها غير معروفة لمعظم السياح، وهي مرشحة لأن تبقى كذلك خلال العام الجاري، مما يجعلها وجهات مثالية لمن يريد أن يتجنب الزحام السياحي، ليجد نفسه في مواقع خلابة، بها القليل من الزوار.

ولا يعني اختيار سياحة غير عادية الذهاب إلى أقاصي الأرض، وإن كان هذا وارداً، فبعض هذه الوجهات يوجد في أوروبا وأفريقيا، وهي مناطق قريبة من الشرق

● مع بدايات عام 2020، يبحث كثير من السياح عن مواقع جديدة للزيارة، بعيداً عن الوجهات المألوفة التي يزورها ملايين السياح سنوياً، مثل فرنسا وإسبانيا في أوروبا، وفلوريدا في الولايات المتحدة. وينتمي هؤلاء إلى نخبة زارت بالفعل معظم أنحاء العالم، وتبحث عن مواقع غير عادية تبقى معهم في الذاكرة. وهم يعرفون جيداً أنه كلما زادت أسفار السياحة زادت القناعة بأن هناك مزيداً من المعالم التي ينبغي زيارتها، وكثيراً من المواقع التي يتعين استكشافها. وهم بالتأكيد لا يريدون رحلة سياحية معهودة مثل الملايين غيرهم.

ويقترح خبراء السياحة سنوياً مزيداً من الوجهات غير العادية، عبر شركات

وجهات جديدة لم يعهدها المسافر العربي من قبل



وتعد فاليتا حصناً عسكرياً تاريخياً يقع في شبه جزيرة، وتصنفه منظمة «اليونيسكو» ضمن التراث الإنساني.

وأفضل وسائل اكتشاف المدينة، المشي على الأقدام في أزقتها وحدائقها. ولا بد لراثة فاليتا أن يقضي بعض الوقت في الميناء التاريخي الذي يعد حصناً تاريخياً مديناً. ورغم أنه تأسس منذ القرن السادس عشر، فإنه يتسع الآن لسفن «الكروز» والسفن حاملة الحاويات، كما تنتشر آلاف النخوت في المناطق المحيطة بالميناء.

ولعشاق الفن يوجد في المدينة أيضاً متحف الفنون الجميلة، الذي يضم لوحات من كبار فناني مالطا وأوروبا، يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثاني عشر.

يوتاه في أميركا

تعتبر ولاية يوتاه الأميركية من أكثر الولايات الأميركية ثراءً بالجمال الطبيعي والمعالج غير العادية، ولكنها لا تحظى إلا بنسبة ضئيلة من السياح، بالمقارنة مع ولاية كاليفورنيا المجاورة لها من ناحية الغرب، ويقول أهل الولاية إنها نحتت بالرياح والمياه عبر التاريخ، وهي تضم خمس محميات طبيعية، وكثيراً من الجبال.

وتعد رحلة بالسيارة في أرجاء يوتاه من أفضل الرحلات السياحية التي يمكن أن يقوم بها زائر لولايات أميركية. وهناك كثير من البحيرات المنتشرة في يوتاه، واكتسبت العاصمة «سولت ليك سيتي» اسمها من إحدى هذه البحيرات، وهي توفر أيضاً معالم الحضارة الحديثة في «سولت ليك فالي»؛ حيث دار الأوبرا، ومسرح الباليه، والمتاحف، وقاعات الموسيقى السيمفونية، والمطاعم، والنوادي الليلية.

وتوفر الطريق السريع «89» في وسط الولاية، فرصة للوحدة والسكينة، وسط مشاهد طبيعية صحراوية حادة بين الوديان العميقة والقمم الشاهقة. ويتعمق هذا المشهد في جنوب يوتاه؛ حيث الصخور التي نحتها الزمن إلى أشكال متعددة، منها ما يشبه الجسور.

وتبقى في الولاية آثار لقبائل نافاهو من الهنود الحمر، ووديان ذات تلال عملاقة، طالما ظهرت في أفلام الغرب الأميركية الكلاسيكية.

ورحلة إلى ولاية يوتاه، هي في الواقع رحلة إلى الخيال الذي يجمع بين تاريخ الغرب الأميركي والطبيعة في أكثر معالمها درامية.

منطقة كوموروتا؛ حيث المطاعم منتشرة في الأزقة بين محلات بيع الهدايا والمشروبات. ويمكن استئجار سيارة لاستكشاف معالم المنطقة خلال عشرة شهور من العام، بكون النشاط السياحي خلالها شبه منعدم.

وتزدحم المنطقة بالسياح المحليين من البرتغال خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من كل عام.

وبالمقاييس الأوروبية تعتبر المنطقة فقيرة نسبياً، ومن الأقل تطوراً في أوروبا، وربما كان هذا من أهم جوانب جاذبيتها. وهي منطقة جمال طبيعي، ويطلق عليها البعض اسم «توسكاني البرتغال» نسبة إلى منطقة سياحية إيطالية مشهورة. والسفر إلى المنطقة يشبه العودة في الزمن إلى نصف قرن مضى؛ خصوصاً فيما يتعلق بالهدوء ووقع الحياة الريفية. وهي منطقة معزولة نسبياً، وتحتاج إلى قيادة ساعتين من العاصمة لشبونة أو من مدينة فارو، ولا توجد فنادق فاخرة في المنطقة؛ بل يلجأ السياح إلى بنسبونات صغيرة منتشرة في القرى.

فالييتا في مالطا

بينما يذهب معظم السياح إلى مالطا من أجل التمتع بالشمس والشواطئ، فإن كثيراً منهم يغفل ما تقدمه العاصمة فاليتا من عوامل جذب سياحية فريدة. وتقدم فاليتا التي تأسست عام 1565 وبعض أنحاء مالطا، معالم تاريخية فريدة تمتد لأكثر من خمسة آلاف عام.

ولذلك فهي وجهة سياحية تصلح للزيارة طوال فترات العام؛ حيث السباحة والغوص والرياضات البحرية خلال فترة الصيف، وتفقد الآثار وسياحة المدن خلال فصل الشتاء. وهي من أصغر العواصم الأوروبية حجماً، ولكنها توفر كثيراً من المعالم التي تشمل معالم عدة أبرزها: المتحف الوطني، وقصر روكا بيكولا الذي يعود تاريخه إلى القرون الوسطى. وهناك أيضاً متحف حربي، وقلاع، وأسوار بحرية.

برحلات بحرية قرب مضيق باب المنذب، لمشاهدة الحيتان وأسماك القرش. ويمكن التحدث باللغة العربية التي تنتشر بالإضافة إلى الفرنسية والإنجليزية. ويتبعين الالتزام بالتقاليد الإسلامية المحافظة؛ خصوصاً فيما يتعلق بملابس السيدات. كما يجب التحصين ضد بعض الأمراض الاستوائية.

شاطئ الانتبخو في البرتغال

يذهب ملايين الأوروبيين إلى البرتغال سنوياً، ولكن معظمهم يغفل الذهاب إلى شاطئ الانتبخو جنوب العاصمة لشبونة. وهي منطقة طبيعية يقطعها نهر سادو الذي يصب في المحيط الأطلسي، وبها شواطئ تكون فيما بينها شبه جزيرة، ويمكن الوصول إليها بعبارات بحرية. ويتمتع القليل من السياح الذين يكتشفون هذه المنطقة برياضات التزلج الشراعي على الماء،



هافانا في كوبا



الغارف في البرتغال



ناشيونال بارك

والخليج ومن إثيوبيا. ومن المعالم التي تجذب زيارة بعض القرى والتعرف على الثقافة المحلية الماثرة بفترة الحكم العربي في البلاد، وتفقد إلى مدينة جيوتي، وشاطئ لويادا السياحي، وجزر موشي وماسكالي. ويمكن القيام

بأهل البلاد. وباتي هذا الاختيار أيضاً بناء على تجارب إيجابية قام بها سياح في العام الماضي. وهي بالفعل صناعة ناشئة في جيوتي؛ حيث زارها في العام الماضي 73 ألف سائح. وهي توفر الشواطئ النظيفة، والجزر شبه الشاغرة، والطقس المعتدل،

والسحاب المرجانية، ونشاطات الإبحار والغوص والسباحة والصيد، وخوض رحلات الأغال. وهي تحتوي على بعض البراكين النشطة وعلى محميات طبيعية. ويقبل السياح على جيوتي من فرنسا وبقية الدول الأوروبية، مع نسبة من سياح منطقة



الإنسان لا تعتبر جيوتي من أفضل المواقع في هذا المجال. ولكن «الونلي بلانيت» تؤكد أنها لا تتدخل في السياسات المحلية، وتعتقد أن تشجيع السياحة إلى وجهة أفريقية مغامرة مثل جيوتي، يمكنه أن يحسن الأحوال المعيشية فيها، عن طريق دعم الصناعات المحلية والاختلاط

لندن: «الشرق الأوسط»

كوبا

على الرغم من نمو صناعة السياحة في كوبا إلى ما يقرب من مليوني سائح سنوياً، فإن هناك كثيراً من الوجهات السياحية داخل البلاد التي لم تستكشف بعد. فهناك 253 محمية طبيعية، و257 وجهة آثار وطنية، و7 مواقع تراثية مصنفة من منظمة «اليونيسكو»، و13 حديقة نباتية استوائية.

وقبل الثورة الكوبية كانت علاقات كوبا مع الولايات المتحدة وثيقة، وتدفع عليها الاستثمار الصناعي الذي ما زالت آثاره تظهر في السيارات الأميركية الكلاسيكية التي تعتمد عليها البلاد. ولكن العلاقات تآزمت بعد تأميم الأعمال والشركات،

وتعرضت كوبا لفترة مقاطعة طويلة وحظر السفر إليها. ولكن العلاقات في السنوات الأخيرة تحسنت مع أوروبا والولايات المتحدة، وعادت أفواج السياحة مسرة أخرى، ومعظمها يتوجه إلى السواحل وإلى العاصمة هافانا.

وتعتبر السياحة الآن من مصادر الدخل الرئيسية في البلاد. وتعد كندا من أكبر الدول المصدرة للسياحة إلى كوبا، ويوزرها سنوياً من كندا ثلث عدد سياحها. وتنتفح كوبا الآن على العالم، وتشجع القطاع الخاص فيها وصناعة السياحة على وجهه أخص. وعادت العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة منذ عام 2015. ويصل السياح إلى كوبا من جميع أنحاء العالم عبر رحلات جوية منتظمة أو رحلات «تشارتر» سياحية تهبط في عشرة مطارات كوبية. وهناك نسبة عالية من هذه الرحلات تنتمي لقطاع السياحة العلاجية، نظراً لتفوق هذا القطاع في كوبا. وتوفر كوبا حالياً مزيداً من التسهيلات، مثل فتح المناطق التي كانت محظورة سابقاً على السياح، والسماح للكوبيين بالإقامة في الفنادق السياحية.

جيوتي

وهي تقع ضمن أوائل وجهات السفر الجديدة هذا العام في لائحة «الونلي بلانيت»، وكان الاختيار مفاجأة لكثير من الأوروبيين؛ لأن منظمات حقوق

7 أيام 6 ليالي مصر

رحلتنا تبدأ وتنتهي في القاهرة
مروراً بالأقصر والجونة



القاهرة، الشرق الأوسط

اليوم الأول

القاهرة رائعة فترة المساء، فبعد التمتع بقسط من الراحة في الفندق، يمكنك قضاء الليل على متن سفينة سياحية في نهر النيل، حيث يمكنك أن تتناول العشاء وأنت تتعرف على معالم المدينة وأصواتها ليلاً.

اليوم الثاني

بعد وجبة فطور مصرية على أصولها، أتصحب بالتحرف على القاهرة عن طريق زيارة أهم معالمها التراثية، مثل أهرامات الجيزة، والتقاط صورة أمام تمثال أبو الهول، ورحلة غوص في التاريخ الفرعوني في المتحف المصري، ومن المهم جداً الانضمام إلى مجموعة سياحية مع دليل، لأن المعلومات التي ستحصل عليها تجعلك تقدر ما تراه من ثروة تاريخية فريدة. فترة المساء توجه إلى خان الخليلي، وبعد التجوال في تفرعات الأزقة الضيقة والمفاصلة في الأسعار، اجلس في أحد المقاهي مثل مقهى «أم كلثوم» و«نجيب محفوظ».



بعد وجبة فطور مصرية على أصولها، أتصحب بالتحرف على القاهرة عن طريق زيارة أهم معالمها التراثية، مثل أهرامات الجيزة، والتقاط صورة أمام تمثال أبو الهول، ورحلة غوص في التاريخ الفرعوني في المتحف المصري، ومن المهم جداً الانضمام إلى مجموعة سياحية مع دليل، لأن المعلومات التي ستحصل عليها تجعلك تقدر ما تراه من ثروة تاريخية فريدة. فترة المساء توجه إلى خان الخليلي، وبعد التجوال في تفرعات الأزقة الضيقة والمفاصلة في الأسعار، اجلس في أحد المقاهي مثل مقهى «أم كلثوم» و«نجيب محفوظ».

اليوم الثالث

استيقظ في الصباح الباكر وتوجه إلى الأقصر، أقصر طريق إليها عن طريق الجو، الرحلة قصيرة جداً، قم بزيارة معبد الكرنك ومعبد الأقصر. فترة المساء لا بد أن تقضيها في التمتع بعروض الصوت والضوء في معبد الكرنك.

اليوم الرابع

انطلق في رحلة عبر الحافلة إلى الضفة الغربية لنهر النيل ووادي الملوك والمكاتب.

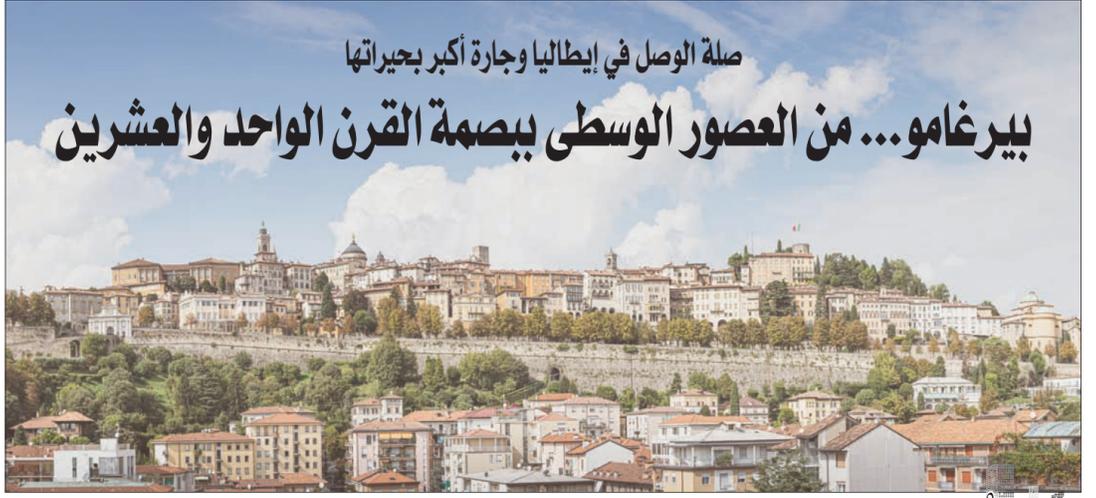


اليوم الخامس

للاستفادة من الوقت استيقظ في الصباح الباكر وتوجه إلى الجونة، فهي تبعد نحو 230 كلم عن الأقصر، وتوجد بها عدة فنادق جميلة ومريحة، ومن جميع الميزات تناسب مجي السهر والاسترخاء والسباحة.

اليوم السادس

بعد يوم من الراحة والاسترخاء، تستيقظ وتتناول الفطور وتودع الجونة لتعود إلى القاهرة عن طريق مطار الغردقة القريب. يمكنك الالتحاق بمجموعة سياحية أو القيام بهذه الجولات بمفردك.



صلة الوصل في إيطاليا وجارة أكبر بحيراتها

بيرغامو... من العصور الوسطى ببصمة القرن الواحد والعشرين



أسواق الطعام في بيرغامو متعة

البحيرات الإيطالية المعروفة والرائعة والتي يطلق عليها بحيرات الألب كبحيرة كومو الجميلة والمشهورة جداً حول العالم وهي ثالث أكبر البحيرات الإيطالية البركانية التي تعتبر أعرق البحيرات الأوروبية بعق 400 متر. وبحيرة إيسيو التي تعتبر رابع أكبر البحيرات في مقاطعة أو إقليم لمبارديا. كما يمكن زيارة بحيرة غاردا بين بريشا وفيرونا وميلان والبندقية (70 كلم - 70 دقيقة بالحافلة) التي تعتبر أكبر البحيرات الإيطالية وبحيرة ماججوري وهي ثاني أكبر البحيرات في إيطاليا.

وبالتبع تفتح فرصة زيارة هذه البحيرات، زيارة الصغرى التي البلديات والمدن الصغيرة التي تنتشر على شواطئها. وتؤمن هذه البلديات الكثير من المطاعم والحدايق العامة والخاصة الممتازة، وهي من النقاط السياحية الممتازة للراغبين في السير مشياً على الأقدام والتمتع بطبيعة خلابة وصحية هادئة. من أهم المحطات الممتازة التي يمكن الوصول إليها بسهولة من بيرغامو هي مدينة ميلانو التي يمكن الوصول إليها خلال نصف ساعة كما سبق وذكرنا.

وفي ميلانو يمكن زيارة الكثير من المعالم الهامة والأثرية كاعمدة سان لورينزو الرومانية وكاتدرائية ميلانو الكبرى التي تعتبر أكبر كاتدرائية قوطية في العالم وأكبر الكنائس في إيطاليا وثالث أكبر الكاتدرائيات في القارة الأوروبية. ويمكن زيارة كاتدرائية سانت امبروجيو (ثاني أكبر الكنائس في المدينة) وهي من أقدم الكنائس في المدينة والتي يعود تاريخها إلى عام 379 للميلاد. بالإضافة إلى القصر الملكي، يمكن إطلاق نظرة على قلعة سفورزا القرميدية الرائعة التي يعود تاريخها إلى القرن الخامس عشر. أضف إلى ذلك حداثق مونتانيلي وقوس السلام على مدخل حداثق سيميوني.

وربما تكون محطة القطار الرئيسية أو محطة ميلانو المركزية التي تعتبر أكبر محطات القطار الأوروبية والتي بنيت في الثلاثينيات من القرن الماضي وأحدة من أجمل المعالم العمرانية في المدينة وأكثرها إثارة.

والمحطة الثانية والجميلة التي يمكن الوصول إليها عبر الحافلة وبسهولة وخلال رحلة لا تتعدى الساعتين هي مدينة أو بلدة كومو على فم البحيرة التي تحمل اسمها. وهذه المدينة الصغيرة التي ولد فيها الفيلسوف والكاتب الروماني الشهير بليني الأكبر وتشتهر بصناعة الحرير، جميلة جداً وتضم نخبة رائحة من النقاط المعمارية والسياحية التي لا يمكن تفويتها مثل الساحة الرئيسية وكاتدرائية كومو القوطية التي بنيت نهاية القرن الرابع عشر. وتعرف الكاتدرائية الجميلة باسم دوومو دي كومو وبكاتدرائية دي سانتا ماريا أونونا.

الصغر وأجمل كليكو وكريمونا وتريفيغليو وبريشا ومونزا. كما توفر المحطة رحلتين في اليوم إلى العاصمة روما. باختصار يمكن الوصول خلال نصف ساعة أو ساعتين إلى كل تلك المحطات والعودة إلى بيرغامو في نفس اليوم. والأهم من هذا يمكن الوصول بسهولة وخلال ساعة ونصف أو ساعتين إلى مدينة كومو وعدد مهم من



أسواق الطعام في بيرغامو متعة



جلسات جميلة في الهواء الطلق



مدينة مميزة بأبنيتها الملونة



رحلة تلفريك إلى أعلى نقطة



من المعالم الأثرية أعمدة سان لورينزو الرومانية

المعروفة، أي أن بالإمكان البقاء في بيرغامو والتنقل إلى الكثير من هذه النقاط التي لا تبعد كثيراً. فالمدينة على الطريق الرئيسي المعروف بموتورواي 4 الذي يصل بين تورينو وميلان (40 كلم عن المدينة - تستعرض رحلة القطار نصف ساعة) وفيرونا والبندقية وتربستي. وعبر محطة القطار الرئيسية يمكن الوصول بسهولة إلى هذه المدن ومدن أخرى

عام ومؤتمرات عمرانية وهي مسقط رأس الكثير من المشاهير مثل المايسترو جاناندريا غافتسيني وملعب فريق اتلانتا في الدوري الإيطالي. وأهمية بيرغامو من الناحية السياحية لا تكمن في هذه المرافق بل في كونها محطة رئيسية قريبة جداً من جنوب سويسرا (30 كلم) ومن الكثير من النقاط والمدن والمناطق السياحية الإيطالية

مدن

بيرغامو (إيطاليا) - كمال قدورة

بيرغامو واحدة من أجمل وأهم المحطات السياحية في شمال إيطاليا ويمكن السفر إليها مباشرة من العاصمة لندن والوصول إلى مطار كرافاجيو الدولي خلال ساعتين، وهي مدينة صغيرة بالمقارنة مع المدن الإيطالية الأخرى وهي أيضاً عاصمة الإقليم الذي يقع فيه إقليم لومبارديا الجميل. وهي المدينة أكثر استقطاباً للسياح في الإقليمين بعد مدينة ميلانو. تحدد المدينة التي يترجم اسمها إلى «بيت الحجر» سبعة سلال على الجانب الشمالي وتقسّمها إلى قسمين: السفلي شيتا باسا وهي المدينة الحديثة والمنسطة والمدينة العليا شيتا النوا التي تستقطب السياح عادة لجمالها وجمال عمرانها. وهي منطقة محاطة بأنظمة أو جدران دفاعية ضخمة تم بناؤها بين القرنين السادس والسابع عشر من قبل جمهورية البندقية. وتعتبر المدينة العليا منطقة محمية وجزءاً من التراث العالمي الذي تعتنى به منظمة اليونسكو. وجميع أزقة المدينة القديمة والضيقة مرصوفة بالحجارة.

المدينة بشكل عام مدينة نظيفة وهوؤها نظيف وأحوالها الجوية صحية ومعتدلة وطيبة وهادئة وخصوصاً المدينة الحديثة التي تضم عدداً لا بأس به من المرافق الحكومية والماني القديمة والحداثق الجميلة ومحلات الأنيك والمكتبات والمطاعم ومحلات الحرف

والخضراوات والمقاهي ودار لاوويرا والأهم من ذلك محطة قطار ممتازة توصلك إلى حيث تشاء. ومن المطاعم المعروفة والهامة جداً في المدينة العليا والقديمة مطعم «دا ميمو بيرغامو ألتا» وهو مطعم راق من الدرجة الأولى يقصده الناس من كل حذب وضوء من إيطاليا ودول العالم ومطعم «بيرنابو» ومطعم «الليمانتاري» في الساحة الرئيسية ساحة بيزا فاكنا وهو مطعم عائلي يقدم لأحة ممتازة من الأطعمة التقليدية والحديثة بالإضافة إلى الحلويات الإيطالية الطيبة.

يمكن البقاء في المدينة التي تتمتع بشبكة مواصلات جيدة والتمتع بها ويعبرانها، وخصوصاً أكاديمية كرارا التي تعتبر مركزاً فنياً هاماً وحضن الفاعلة وكنييسة سانتا ماريا ماججوري وبوابة سان جاكومو وغيره من المحطات السياحية الرئيسية مثل الساحة القديمة ومكتبة أنجيلو ماي.

يشكل عام تعتبر المدينة مركزاً ثقافياً هاماً في الشمال الإيطالي، إذ تضم داراً مهمة لاوويرا وهو دار تياترو دونيزيتي وتضيف مهرجاناً شعرياً كل

العين الإماراتي يسقط برعاية سباهان الإيراني... والدحيل يكسب برسبوليس بنتائية

النصر يكتفي بنقطة السد... والتعاون يعبر الشارقة في «دوري الأبطال»

أسيا لكرة القدم. وتقدم «إف سي طوكيو» بهدف سجله ديبغو أوليفيرا في الدقيقة 64. وتعادل «ولسان هبونداي» بهدف سجله أدابلتون لاعب «إف سي طوكيو» بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة 82. ويهذه النتيجة حصد كل فريق أول نقطة له في البطولة هذا الموسم. وكان من المقرر أن تقام مباراة «بيرت جولي» الأسترالي و«شونغهاي سينخوا» الصيني في وقت سابق من اليوم، لكن تم تأجيلها من قبل بعد قرار الاتحاد الآسيوي بتأجيل مباريات الأندية الصينية في جولات الثلاث الأولى بسبب تفشي فيروس كورونا، باستثناء مباريات فريق بكين الذي كان يعسكر في كوريا الجنوبية. فيما استهل فريق «مليورن فيكتوري» الأسترالي مشواره في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بالفوز على ضيفه «تشانجراي يونايبت» الأسترالي 1 - 0. وصار «مليورن» وحسم «مليورن فيكتوري» المباراة بهدف وحيد، سجله أولا توفون من صفوف الفريق في الدقيقة 25. وأنهى تشانجراي المباراة بـ10 لاعبين فقط حيث طرد ثرايو باننهان من صفوف الفريق في الثواني الأخيرة من اللقاء.

القطني مشواره بدوري أبطال آسيا لكرة القدم بانتصار هام على منافسه القوي برسبوليس الإيراني 2 - 0. أمس (الثلاثاء)، في النوبة ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة. وسجل للدحيل الكرواتي ماريو ماندزوكيتش (5) والبرازيلي أدميلسون (13). ونجح الدحيل في التقدم المبكر، ما ساعده في إريك أوراق منافسه وخططه، وجاء الهدف الأول من عرضية من اليسار، مررها المعز علي، وصلت على رأس ماندزوكيتش، وسدها في أعلى الزاوية اليسرى. وكاد برسبوليس يدرك التعادل لولا تصدي الحارس كلود أمين لراسية محمد نايزيري (9)، لكن الدحيل نجح بعدها به دقائق من زيادة معاناة برسبوليس بالهدف الثاني من كرة مررها الكوري الشمالي كوانغ سونغ إلى أدميلسون، وتوغل داخل المنطقة وسدد الكرة أرضية داخل الشباك. وفي إطار منافسات دوري المجموعات لأندية الشرق، حطم التعادل 1 - 1 على المباراة التي جمعت بين «ولسان هبونداي» الكوري الجنوبي، وضيفه «إف سي طوكيو» الياباني، أمس (الثلاثاء)، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة بدوري أبطال



جانب من مواجهة فريق النصر أمام السد أمس (تصوير: صالح الغنام)

ضمن منافسات المجموعة الرابعة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم. وسجل أهداف سباهان أصفهان الإيراني؛ محمد موهبي في الدقيقة 38 وكيروس سواريس في 46 وسوروش رافعي في الدقيقة 52 ومحمد طيبي في الدقيقة 78. وبهذا الفوز، حصد سباهان أصفهان الإيراني أول 3 نقاط له في المجموعة، وظل فريق العين بلا نقاط. وفي الدوحة، بدأ الدحيل

مدافع الشارقة أبعد الكرة في اللحظة الأخيرة قبل أن تتجاوز خط المرمى. ولم يحدث أي جديد خلال الدقائق الأخيرة لخرج التعاون فائزاً بهدف ويحصد أول 3 نقاط في مشواره العلني. وعلى العكس، وبين جماهيره، سقط فريق العين الإماراتي في فخ الخسارة أمام ضيفه سباهان أصفهان الإيراني صفر - 4 خلال المباراة التي جمعتهما أمس (الثلاثاء)، في أولى مبارياتهما



فرحة لاعبي التعاون بهدف الفون على الشارقة (تصوير: سعد العنزي)

دون رقابة عند خط منطقة الجزاء، لكنه تسرع في التسديد لتمر الكرة بجوار مرمى الشارقة. وأنقذ الحوسني حارس الشارقة مرمى فريقه من هدف محقق في الدقيقة 65 وتصدى بثبات لتسديدة قوية من محمد أبو سيعان. وضاعت فرصة محققة للتعاون لتسجيل الهدف الثاني قبل 9 دقائق من نهاية المباراة عندما تتهافت الكرة لفهد عائض الرشدي أمام المرمى تماماً، لكن

فرص حقيقية على المرميين مع انحصار اللعب في وسط الملعب. وشن الشارقة هجمة مرتدة سريعة في الدقيقة 53، لكنها انتهت بتسديدة من دون عنوان من محمد خلفان المسماري. ورد التعاون بهجمة سريعة انتهت عند سيدريك أميسي الذي سدده كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء، لكن خارج الشباك. وكان بمقدور محمد آل عبد الله أن يدرك التعادل للشارقة في الدقيقة 60 عندما تتهافت له الكرة

الفريقين في دوري أبطال آسيا لكرة القدم ضمن المجموعة الثالثة. وبيدين التعاون بالفصل في هذا الفوز ليفصل درويش، الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 34. وبدأت المباراة هادئة دون أن تشهد أي فرص للفريقين خلال الدقائق العشر الأولى. وشن التعاون أول هجمة له مع حلول الدقيقة 12 عبر تسديدة قوية من سيدريك أميسي، لكنها ذهبت خارج الشباك. وبمرور الوقت فرض التعاون سيطرته على المباراة وواصل لمرى الشارقة بمحاولتين عن طريق ياسين برناوي وفهد عائض الرشدي، لكن دون خطورة على مرمى الحارس عادل محمد الحوسني. وجاءت الدقيقة 34 لتشهد هدف التقدم للتعاون بواسطة فيصل درويش عبر ضربة حرة نفذها بشكل قوي في الشباك. وكان ماجد سرور قريباً من معادلة النتيجة للشارقة في الدقيقة 40 بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، لكن الكرة ضلت طريقها لشباك التعاون. ولم يحدث أي جديد خلال الدقائق الأخيرة لبني التعاون الشوط الأول متقدماً بهدف دون رد. ولخت الدقائق الخمس الأولى من أحداث الشوط الثاني من أي

الرياض، طارق الرشيد

تعادل النصر السعودي 2 - 0 مع ضيفه السد القطري في مباراة مثيرة بالمجموعة الرابعة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم، اليوم (الثلاثاء)، فيما تلقى العين الإماراتي هزيمة ثقيلة 4 - 0 صفر على أرضه أمام سباهان. وافتتح عبد الرزاق حمد الله التسجيل لصاحب الأرض في الدقيقة السابعة، لكن الجزائري بغداد بونجاح أدرك التعادل بعد ذلك بدقيقتين. ووضع حسن الهيدوس السد في المقدمة بعد 3 دقائق من الشوط الثاني، قبل أن يسجل الظهير الأيسر عبد الرحمن العبيد هدفاً مذهلاً بتسديدة مباشرة من خارج منطقة الجزاء ليدرك التعادل بعد ذلك بـ5 دقائق. ويملك كل فريق نقطة واحدة، فيما يتصدر سباهان المجموعة بـ3 نقاط، بعدما حقق أول فوز في آخر 6 مباريات له بدوري الأبطال. واستمرت أسوأ سلسلة نتائج للعين في البطولة القارية، بعد تلقيه الهزيمة السابعة، مقابل تعادله في آخر 9 مباريات. وفي الشارقة، اقتنع فريق التعاون السعودي فوزاً غالياً من ملعب الشارقة الإماراتي 1 - 0 صفر، أمس (الثلاثاء)، في مستهل مشوار

الاتحاد يفاضل بين برازيلي وروماني لخلافة كات

مستحقته الشهرية المتأخرة. إلى ذلك، أبدى عدد من الإتحاديين استغرابهم من تكليف الإدارة الاتحادية لمساعد المدرب الوقت الذي كان المدرب الوطني محمد العبدلي نجح في مهمته إبان توليه مهمة الإشراف المؤقت على الفريق، لحين التعاقد مع جهاز فني خلفاً للتشيلي خوسيه سيريرا، الذي تمت إقالته كذلك لسوء نتائج الفريق بعد مرور عدد من الجولات في الدوري.

مسنداً المهمة إلى مساعده المدرب الهولندي بيتر هامبرغ ليقود دفة الفريق الأول بالنادي. وبينما تداولت أنباء عن اقتراب البرازيلي فايبو كاريلي مدرب كورينثيانز الحالي والوحدة السعودي السابق، والروماني دانيال إيسابلا مدرب الحزم السابق لخلفه الهولندي بعدما عين الهولندي هامبرغ بصفة مؤقتة لحين التوقيع مع الجهاز الفني الجديد. وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى توصل إدارة الاتحاد إلى تسوية مالية مع المدرب الهولندي كات قبل الإعلان عن فسخ التعاقد تقضي بتسليمه رواتب ثلاثة أشهر إلى جانب

في مواجهة التي جمعت الفريقين أول من أمس. وزاد فريق ضمك أوجاع الاتحاد بعد تلقيه عليه بهدفين لهدف في المواجهة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة 18 في الدوري، الأمر الذي أبقى الاتحاد بالمركز الثاني عشر بسلم ترتيب فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بـ19 نقطة من 5 انتصارات و4 تعادلات و9 خسائر.

ووجه الهولندي هامبرغ خلال تدريب الفريق أمس اللاعبين المشاركين في مواجهة ضمك لأداء تدريبات استرجاعية، فيما اشتمل مران بقية اللاعبين على جوانب فنية ولياقية بتدريبات منوعة، قبل توجه اللاعبين إلى المطار للمغادرة إلى المغرب. وأقال الاتحاد كات بعد أقل من 4 أشهر من توليه المهمة، حيث تم التعاقد مع المدرب الهولندي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خلفاً للمدرب التشيلي لويس سيريرا. وقاد تين كات الاتحاد في 13 مباراة بـ«جميع المسابقات» كانت نتائج غير مرضية لصناع القرار، خصوصاً بعد الخسارة الأخيرة من ضمك

نتيجة مواجهة الإياب لصالحهم لبلوغ دور نصف النهائي والمضي قدماً للمنافسة على اللقب العربي، وسط حالة غضب جماهيرية على النتائج السلبية للفريق في الأونة الأخيرة. وبينما أشرف الهولندي بيتر هامبرغ على تدريب فريق الاتحاد أمس بعد تسلمه المهمة خلفاً لبطاينه المقال هينك تين كات الذي أقبل بعد سلسلة من النتائج السلبية التي مني بها الفريق الاتحادي في الدوري والتي كانت آخرها الخسارة أمام ضمك في 1 - 2 في المواجهة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة الثامنة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

جدة، إبراهيم القرشي حطت بعثة فريق الاتحاد رحالها أمس بدولة المغرب، تاهياً لمواجهة الإياب أمام أولمبيك اسفي المغربي السبت المقبل ضمن منافسات دور ربع النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، بعدما انتهت مواجهة الذهاب بين الفريقين بتعادلاً الإيجابي 1 - 1 في جدة. وفضلت إدارة الاتحاد مغادرة لاعبي فريقها مبكراً للتعود على الأجواء المناخية هناك للاستعداد الجيد للمواجهة الحاسمة بعدما وضعت البطولة العربية هدفاً لتحقيقها، حيث يتطلع صنع القرار إلى أن تكون

الإصابة تغيب الشهري عن الفيحاء زجاج «زعيل» يبعد بليهي الهلال أسبوعين



الرياض، فارس السبيعي

أعلن نادي الهلال غياب مدافعه علي البليهي أسبوعين مقبلين بعد تعرضه لجروح في أنحاء متفرقة من جسده إثر سقوط إحدى السوابت داخل غرفة الملابس في ملعب زعيل بنادي الوصل الإماراتي بعد نهاية مباراة الهلال وشاهر خوسرو الأيراني والتي انتهت زرقاء بهدفين نظيفين.

وأدى هذا السقوط إلى تدخل جراحي أجراه اللاعب صباح أمس بمستشفى الملكة لإزالة قطع الزجاج المتشقق، وقام عدد من لاعبي الهلال أمس بزيارة زميلهم والاعتماد عليه. من جانب آخر، وجود اللاعب ياسر الشهراني في عيادة مستشفى الملكة بالنادي وذلك نظير شعوره بالإلام في عضلة الفخذ أثناء لقاء الهلال الآسيوي الأخير ويسجري اللاعب كشفاً عبر الأشعة على موضع إصابته للوقوف على حالته، ولن يتمكن من المشاركة في لقاء

«سوبر شوادون السعودية» سيرعرض في البوليبارد نجوم «دبليو دبليو إي» يتنافسون للفوز بـ«بطولة طويق»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة المصارعة العالمية الترفيهية «دبليو دبليو إي» عن إقامة نزال على بطولة جديدة في العاصمة السعودية الرياض أطلق عليها بطولة طويق من نوع جوننتليت ماتش لتقام للمرة الأولى على الإطلاق في عرض سوبر شوادون السعودية 2020. في 27 فبراير (شباط) الحالي.



إليكساندر روسيف (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة المصارعة العالمية الترفيهية «دبليو دبليو إي» عن إقامة نزال على بطولة جديدة في العاصمة السعودية الرياض أطلق عليها بطولة طويق من نوع جوننتليت ماتش لتقام للمرة الأولى على الإطلاق في عرض سوبر شوادون السعودية 2020. في 27 فبراير (شباط) الحالي.

مدرب الأهلي يعاتب اللاعبين... والسومة جاهز للوحدة



عمر السومة (الشرق الأوسط)

لعدد من اللاعبين الذين لعبوا لقاءهم الأول في البطولة الآسيوية، ووعد غروب بتحسين الجوانب الدفاعية، وتعزيز الضور الذهني للاعبين للحفاظ على النتيجة في الدقائق الأخيرة من عمر المباريات، مشيراً إلى أن المنافس قوي في المجموعة حتى الآن، خاصة بعد تعادل جميع الفرق في الجولة الأولى، منوهاً «أضعنا فرصة مهمة للغاية في نهاية المباراة، وكنا نستطيع قتل المباراة بتسجيل الهدف الثاني». وأضاف: «أي فريق يتأثر أداءه بغياب عمر السومة، وبلايلي، ومهند عسيري، ودجانيني، والسومة دخل مراحل التأهيل النهائية، وسيكون موجوداً مع الفريق حال تمام شفائه من الإصابة، ولا بد أن تمتلك البديل الجاهز في مراكز اللعب كافة، وأداء اليوم كان جيداً، لكنه لم يكن ممتازاً».

التحضير القوي لها، وعلينا الأعداد الجيد والأمل لمواصلة الانتصارات والمنافسة على صدارة الترتيب للمسابقة». وكان فريق الأهلي لكرة القدم قد وصل جدة فجر أمس (الثلاثاء) قادماً من العاصمة الإماراتية أبوظبي بعد مرارته من مواجهة الوحدة الإماراتي التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق في أولى مبارياتهم في المجموعة الآسيوية الأولى. من جانبه، أبدى كريستيان غروب أسفه على خروج فريقه بالتعادل في أولى مبارياته في المجموعة الآسيوية الأولى لدوري الأبطال الآسيوي، وقال خلال حديثه عقب المباراة «أضعنا نظمتين مهمتين في مستهل مشوار الفريق في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا... قدما أداءً جيداً طوال أحداث المباراة، وهذه المواجهة تعتبر الأولى

فقدان النقاط الثلاث كاملة بعد أن نجح المستضيف في تسجيل هدف التعديل في الوقت بدل المهدر من المباراة. وأضاف مدرب الأهلي في الوقت نفسه ببدء اللاعبين وقتاليتهم للخروج بنتيجة إيجابية في أولى مبارياتهم الآسيوية في المجموعة الأولى رغم ظروف الغيابات الإيجابية لعدد من الأسماء، وقدم شكره على الأداء المتقدم في اللقاء، وقال: «ليس لدينا وقت للراحة، ومنتظرنا مواجهات مهمة وحاسمة في الأيام المقبلة، حيث سنخوض ثلاث مباريات مهمة في ظرف أسبوع واحد، منها مباراة آسيوية، ومبارتان ضمن مواجهات الدوري ابتداءً من لقاء الوحدة يوم الجمعة المقبلة في مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وجميعها تحتاج إلى

جدة، محمد باسنيدي اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، مجلس إدارة النادي الأهلي بمحافظه جدة لمدة 4 سنوات برئاسة عبد الإله بن معتوق مؤمنة، وعضوية كل من الدكتور ياسر بن محمد محروس، والدكتور عمر بن إبراهيم أبو العلا، وخالد بن محمد الشهري، وطريف بن محمد حلواني، وخالد بن تركي النهاري، وياسر بن مدني علافي، وطارق بن عبد الله خليفة، أعضاء مجلس الإدارة. من جهة أخرى، عاتب السويسري كريستيان غروب، مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، لاعبيه عقب مباراة الوحدة الإماراتي الآسيوية مباشرة لافتقارهم التركيز في آخر زمن اللقاء الذي كلفهم

قرر تأجيل مباريات أندية الشرق في كأس الاتحاد

«الآسيوي» يصادق على أهلية مرشحيه التنفيذيين

التي سجلت عند انتشار فيروس الانتهاب الرئوي الحاد (سارس) وبلغ نحو 650 في الصين القارية وهو نوع كونغ في 2002 - 2003. خارج الصين القارية، قتل الفيروس شخصين الأول في الفلبين والثاني في هونغ كونغ وتَم تأكيد إصابة أكثر من 400 شخص في نحو ثلاثين دولة. واعتبر الاتحاد القاري أمس الثلاثاء أن نادي أهال التركياني منسحب من كأس الاتحاد الآسيوي «وذلك نتيجة إخفاقه في السفر لخوض مباراة الدور التمهيدي الثاني لمنطقة وسط آسيا أمام نيفتشي القرغيزي يوم 5 فبراير 2020»، وبالتالي تاهل نيفتشي لملاقاة خوجاند الطاجيكستاني في الدور التمهيدي الحاسم يومي 19 و26 فبراير، لتحديد الفريق المتأهل إلى دور المجموعات.

في مدينتي بيرت وسيدني الأستراليتين في فبراير ومارس (أذار) إلا أنها أرجحت بسبب القيود الجديدة. كما اضطرت الاتحاد إلى إرجاء كأس آسيا لكرة القدم داخل الصالات «فوتسال» إلى موعد جدد لاحقاً، بعد أن كانت مقررة في عشق آباد عاصمة تركمانستان بين 26 فبراير الحالي والثامن من مارس المقبل. وبلغ عدد المصابين بالفيروس في أنحاء الصين القارية قرابة 42 ألفاً و600 شخص، توفي منهم ما لا يقل عن 1016 شخصاً. معظم الوفيات سجلت في هوبي، بؤرة الوباء وهي مقاطعة واقعة في وسط البلاد وعاصمتها مدينة ووهان.

وتابع: «بعد الأخذ بعين الاعتبار الترتيبات اللوجيستية واستعدادات الأندية في منطقة شرق آسيا، فقد قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالاعتماد على المادة 7,3 من تعليمات البطولة، تأجيل مباريات الأدوار التمهيدي ودور المجموعات لتنتقل يوم 7 أبريل 2020». ومن المتأثرين بالتأجيل القاري أيضاً أندية هونغ كونغ وماكاو.

(رئيس لجنة الاستئناف)، ونائب الرئيس السيد مهند فهمي حمد البحريني (رئيس لجنة التدقيق الداخلي والتوافق). إلى ذلك، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الثلاثاء تأجيل مباريات أندية الشرق في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي حتى أبريل المقبل، بسبب فيروس كورونا المستجد. ونشر الاتحاد القاري بياناً جاء فيه «أخذ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم علماً بخصوص قرارات حظر السفر التي أصدرتها الحكومات في عدة اتحادات وطنية، وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا، مما تسبب في تأجيل مبارياتي الدور التمهيدي في كأس الاتحاد الآسيوي 2020 بين أولان باتار المنغولي وتاي باور من الصين تايبيه، اللتين كانتا مقررتين يومي 12 و15 فبراير (شباط) 2020».

المرشحين التالية أسماءهم يتوافقون مع متطلبات الأهلية في النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2019 والنظام الانتخابي في الاتحاد 2019. والمرشحون هم الجنرال سوميوت بومبانونغ (تايلاند)، عن اتحاد منطقة آسيان، وكاتانينيك ماماتوف (قرغيزستان)، عن منطقة اتحاد منطقة وسط آسيا، وفالنتينو سان جيل (غوام) عن اتحاد منطقة شرق آسيا وأنتورا دا سيلفا (سريلانكا) عن اتحاد منطقة جنوب آسيا، وخالد عوض الثبيتي (السعودية) وعبد الله الجنيبي (الإمارات) عن اتحاد منطقة غرب آسيا. وتتكون اللجنة الانتخابية من: ليم كيا تونغ من سنغافورة (رئيس لجنة الانضباط والأخلاق)، ونائب الرئيس جاهانجير باجلاري من إيران

كواليمبور، «الشرق الأوسط» صادقت اللجنة الانتخابية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الثلاثاء خلال اجتماعها في العاصمة الماليزية كوالالمبور، على أهلية المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد عن الاتحادات الإقليمية، من أجل المشاركة في الانتخابات التي تعقد خلال اجتماع الجمعية العمومية الثلاثين في العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم 16 أبريل (نيسان) المقبل. وكانت الجمعية العمومية السابقة صادقت على زيادة عدد خمسة أعضاء للمكتب التنفيذي يمثلون الاتحادات الإقليمية الخمسة (الشرق والغرب والجنوب والوسط والآسيان». وبعد إجراء تدقيق النزاهة، اعتبرت اللجنة الانتخابية أن

صدام العمالقة رونالدو وإبراهيموفيتش في المباراة المنتظرة بين يوفنتوس وميلان غداً

إنتر ميلان بمعنويات عالية يواجه نابولي في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا اليوم

مارتينيز الذي غاب عن مواجهة ميلان الأخيرة بسبب الإيقاف، وكتب لوكاكو بعد تسجيله الهدف الرابع لإنتر الأحد على موقع «تويتري»: «هناك ملك جديد في ميلانو، نحن نذير هذه المدينة».

وكان لوكاكو يرد بشكل غير مباشر على تصريح زلاتان الذي سبق التدريب معتمراً أن «الأسود لا تقارن نفسها بالبشر».

إنتر الذي يقوده المدرب المميز أنطونيو كونتي هو الوحيد من بين المتاهلين الأربعة إلى نصف النهائي الذي حقق الفوز في نهاية الأسبوع ضمن الدوري الذي يحلم بإحرازه للمرة الأولى منذ 2010 تحت إشراف البرتغالي جوزيه مورينيو.

قال كونتي بعد العودة اللاحقة ضد ميلان: «هذه ليلة مميزة لأننا عانينا من صعوبة كبيرة أكثر من أي وقت مضى هذا الموسم. كنا نواجه خطر السقوط بنتيجة ساحقة، تحية للشبان الذين قاوموا الضربات، ما يعني جهويتهم لتحقيق شيء جيد».

وعن إمكانية إحراز لقب الدوري وإنزال يوفنتوس عن عرشه للمرة الأولى على تسعة أعوام، قال كونتي الذي تألق أيضاً كمدير ليوونتوس سابقاً: «من المبكر تماما الحديث عن هذا الأمر، لكن من حقنا أن نخلم».

وقال الهولندي ستيفان دي فراي مدافع إنتر ميلان الذي تألق في تسجيل الهدف الثالث للفريق في شبك ميلان، إن التركيز سيكون مهماً في مواجهة الحاسمة مع نابولي في الكأس، وكذلك الفترة المتبقية من الموسم الحالي للدوري، اعتباراً من المباراة المرتقبة أمام لاسيوي الذي يتأخر بفارق نقطة واحدة فقط خلف المتصدر.

وأوضح لاعب قلب الدفاع: «المنافسة قوية في جدول الدوري، لذلك علينا الاستمرار على نفس النهج ومواصلة الفوز في مبارياتنا. الآن سندرك التركيز على مواجهة نابولي بالكأس، لأنها لن تكون سهلة».

ويحتل النصف الأزرق من مدينة ميلانو (قميص الإنتر) المركز الثالث في ترتيب الكأس (7) بعد يوفنتوس وروما (9).

وتقام مواجهتا الإياب في 4 و5 مارس (أذار) المقبل، فيما يستضيف النهائي للملعب الأولمبي في روما في 13 مايو (أيار).



لاعبو إنتر ميلان يتطلعون لاجتياز عقبة نابولي اليوم (رويترز)

يتعلق بالضغوط الهجومية والحفاظ على إيقاع اللعب. كما قد استعادنا الحماس شيئاً ما لكن الهزيمة أمام ليتشي عرقلتنا مجدداً. لكن إنتر سيكون خصماً صعباً على نابولي في ظل القدرة الهجومية التي يمتلكها مع البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو والأرجنتيني لاوتارو

غاتوزو الإبقاء على إيقاعه الجيد في مسابقة الكأس بعد إقصائه لاسيوي القوي من ربع النهائي. ويرى نابولي أن بطولة الكأس ربما تشكل فرصة أفضل بالنسبة له من أجل حسم مشاركته الأوروبية في الموسم المقبل، وحول ذلك قال غاتوزو: «إننا نفقد التماسك والاستمرارية فيما

بمواجهة إنتر المنتشي من صدارة الدوري مع ضيفه نابولي الذي عاد إلى دوامة الخسائر، بعد سقوطه أمام ليتشي المتواضع واكتفائه بالمركز الحادي عشر. لكن الفريق الجنوبي المتوج خمس مرات بلقب الكأس أخضرها في 2014 يحاول بقيادة مدربه الجديد جينارو

حل له. هناك فارق بين أدائها على أرضنا وخارجها». ويأمل يوفنتوس في استعادة اللقب الذي أحرزه أربع مرات متتالية بين 2015 و2018. لينفرد بعدد مرات إيجاز اللقب (13)، وذلك بعد تتويج لاسيوي بلقب النسخة الأخيرة على حساب أتالانتا. ويفتتح الدور قبل النهائي اليوم

الأول على ملعب «سان سيرو» سجل زلاتان القادم من لوس أنجليس غالاكسي الأمريكي، الهدف الثاني بكرة رأسية، ليبدو أن ميلان في طريقه لتحقيق فوز سهل على جاره اللدود إنتر، بيد أنه انهار برعاية في الشوط الثاني. وقال النجم السويدي الذي منغ آخر لقب ميلان في الدوري عام 2011: «أظهرت أنه لا يزال بمقدوري صنع الفارق».

وصحيح أن سجل زلاتان بعيد جدا عن ملاحم رونالدو، إلا أن السويدي ترك بصمة دامغة في أي بطولة شارك فيها. ليقتد صدارة الدوري أمام إنتر بفارق الأهداف، وعلى غرار فعل ميلان بعد إهدار تقدمه بهدفين أمام إنتر فخرس 2-4.

وقال رونالدو البالغ 35 عاماً: «لم تكن النتيجة التي رغبتنا فيها»، برغم أنه أصبح أول لاعب يسجل ليوونتوس في عشر مباريات متتالية ضمن الدوري، ليقتد على بعد مباراة واحدة من الرقم القياسي.

ويبرز البرتغالي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، هذا الموسم بتسجيله 23 هدفاً في مختلف المسابقات.

في المقابل، سجل زلاتان 38 عاماً، ثلاثة أهداف بعد عودته إلى الدوري الإيطالي لخوض تجربة ثانية مع ميلان. ويعد صنعته الهدف

ميلانو، الشرق الأوسط، يتواجه النجمان المخضرمان

كريستيانو رونالدو وزلاتان إبراهيموفيتش غداً في مباراة منتظرة بين يوفنتوس ومضيفه ميلان، ضمن ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا لكرة القدم الذي يفتتح اليوم بمواجهة قوية أيضاً بين إنتر ميلان وضيفه نابولي.

ونجح رونالدو وزلاتان ببهز الشباك هذا الأسبوع ضمن مباريات الدوري، بيد أن فريق الأول يوفنتوس خسر بشكل مفاجئ على أرض فيرونا 2-1 ليفقد صدارة الدوري أمام إنتر بفارق الأهداف، وعلى غرار فعل ميلان بعد إهدار تقدمه بهدفين أمام إنتر فخرس 2-4.

وقال رونالدو البالغ 35 عاماً: «لم تكن النتيجة التي رغبتنا فيها»، برغم أنه أصبح أول لاعب يسجل ليوونتوس في عشر مباريات متتالية ضمن الدوري، ليقتد على بعد مباراة واحدة من الرقم القياسي.

ويبرز البرتغالي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، هذا الموسم بتسجيله 23 هدفاً في مختلف المسابقات.

في المقابل، سجل زلاتان 38 عاماً، ثلاثة أهداف بعد عودته إلى الدوري الإيطالي لخوض تجربة ثانية مع ميلان. ويعد صنعته الهدف

الفيفا ينشئ صندوق «أمان» لمساعدة لاعبين لا يحصلون على أجورهم

أندية جديدة، ويضطرون للمعونة مرة أخرى إلى بلادهم. وقال: «نترك اللاعبين من دون أي شيء وينبغي عليهم العثور على ناو جديد، وهذا ليس سهلاً لأن معظم هؤلاء ليسوا من نجوم الصف الأول. في بعض الحالات يذهب اللاعبون إلى ثلاثة أندية على التوالي ولا يحصلون على أجورهم».

وقال فرمير إن من السهل نسبياً على أي ناو أن يشهر إفلاسه ويبدأ من جديد في دوري لهواة ويشق طريقه سريعاً إلى الدرجة الأولى، لكن الفيفا بدأ منذ العام الماضي التصدي لممارسات تلك الأندية.

وقال فيليب بيات رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين: «عندما تغلق الأندية أبوابها فإن اللاعبين ينغمسون في الجهول والمشقة». وأضاف: «العديد من الأندية تغلق أبوابها لتجنب دفع أجور متأخرة، وتحاول أخرى لتفتح باعتبارها أندية جديدة»، وأضاف هذه الممارسات بانها لا أخلاقية.

وأبلغ روي فرمير، رئيس الإدارة القانونية في اتحاد اللاعبين المحترفين، بأن غالبية اللاعبين من أفريقيا وأميركا الجنوبية، يواجهون صعوبات في العثور على

الفيفا: «نحن هنا من أجل الوصول إلى المحتاجين، خاصة في مجتمع كرة القدم، وهذا يبدأ باللاعبين والعصر الأساسي في لعبتنا». ويقول اتحاد اللاعبين المحترفين إن في حالات عديدة تعود الأندية للعمل من جديد بعد تغيير بسيط في اسمها. وقال الفيفا إنه توصل لاتفاق مع اتحاد اللاعبين المحترفين لكي ينحس نحو 16 مليون دولار جانباً من إيراداته من أجل الصندوق حتى عام 2022.

في طريقة إلى المربع الذهبي، أقصى ميرانديس فرق سلتا فيغو، وإشبيلية وقيارال (4 - 2) من الدرجة الأولى لذا لن يكون الفريق لقمة سائغة لسوسيداد.



قطبا منطقة الياسك خلال مواجهتهما الأخيرة قبل الانتقال لمنافسات الكأس (أ.ب.)

انضم إلى سوسيداد في الصيف الماضي من بوروسيا دورتموند الألماني، وتآلق في الأونة الأخيرة، إذ سجل هدفاً وصنع آخر في الفوز 2-1 على بلباو الأحد. وقال الحارس اليكس روميرو في حديث لصحيفة «ماركا» عن «بدأ الآن يظهر قوته على أرض الملعب، ولكن منذ أن أتى أركنا أنه مهاجم مميز ويساهم كثيراً مع الفريق... بإمكانه أن يشكل الخطر والجميع سعيد بذلك».

وقال الغواسيل بعد الإنجاز التاريخي بإقصاء النادي الملكي: «إنها المرة الثانية في 32 عاماً التي نبلغ فيها الدور نصف النهائي، كنا مقتنعين بإمكاناتنا على تحقيق ذلك، وكنا نأمل أن نحقق شيئاً بعد». هذا وتقام مباراتا الذهاب يومي 12 و13 فبراير (شباط) على أن تقام مواجهتا الإياب في الرابع من مارس (أذار) المقبل، والنهائي على ملعب «استاديو لا كارثوخا» في إشبيلية في 18 أبريل (نيسان).

إلى دوري أبطال أوروبا، مرشحا بلوغ المباراة النهائية وضرب موعد محتمل لأول نهائي باسكي في كأس الملك منذ عام 1910 مع بلباو.

توج سوسيداد باللقب في مناسبتين عامي 1909 و1987 فيما هذه المرة الثانية التي يبلغ فيها ميرانديس الدور نصف النهائي في تاريخه، بعد عام 2012 حين كان ينافس في دوري الدرجة الثالثة قبل أن يخسر من بلباو.

في طريقه إلى المربع الذهبي، أقصى ميرانديس فرق سلتا فيغو، وإشبيلية وقيارال (4 - 2) من الدرجة الأولى لذا لن يكون الفريق لقمة سائغة لسوسيداد.

وسيعول النادي الباسكي على مهاجمه السويدي الكسندر إسحق صاحب ثنائية وتمريرة حاسمة أم ريال مدريد والنرويجي الشاب مارتن أوديجارد بقيادة المدرب إيمانول الغواسيل.

ويعد إسحق، 20 عاماً، من المواهب الصاعدة في السويد وهو

برشلونة: «كانت هناك نتائج مفاجئة، أحياناً عليك أن تتخلى فقط بالإيمان ويكون لك قلب كبير».

أما غرناطة فسيتمتع بشكل كبير على مهاجمه روبرتو سولدادو صاحب الثنائية في مرعي فالنسيا وشريكه في خط الهجوم كارلوس فرنانديز.

وسييسى بلباو لتكرار تفوقه على غرناطة هذا الموسم بعد أن فاز عليه بنتيجة 2 - صفر ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة من الليغا في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وفي المباراة الثانية، يستضيف ريال سوسيداد على ملعب «سان سباستيان» فريق ميرانديس من الدرجة الثانية من تششيان من فوزين متتالين على النادي الملكي في الكأس ولبلباو في المرحلة 23 من الدوري.

مدريد: «الشرق الأوسط، مدريد وبرشلونة عن المربع الذهبي

للمسابقة أو حتى عن المباراة النهائية. ويستضيف بلباو ثاني أكثر الأندية تتويجاً باللقب (23 مرة) لكن آخرها يعود لعام 1984 فريق غرناطة وصيف عام 1959 في مباراة حذرة بين تاسع وعاشر الدوري المحلي، إذ تحصل نقطة يتيمة بينهما.

يدخل النادي الباسكي اللقاء اليوم على ملعب «سان ماميس» العصي على الكثير من الفرق، بعد خسارته أمام مضيفه وجره ريال سوسيداد (1 - 2) في الدوري نهاية الأسبوع التي شهدت أيضاً سقوط منافسه غرناطة أمام أتلتيكو مدريد (صفر - 1).

وسيوعول بلباو بقيادة المدرب غاييسكا غاريتانو على قائده إيكرونيانيز وراؤول غارسيا ومهاجمه إينياكي ويليامز (صاحب هدف الفوز على برشلونة) بلوغ النهائي. وقال ويليامز بعد الفوز على

كليزمان يصدّم هيرتا برلين بالاستقالة بعد 76 يوماً على رأس الإدارة الفنية

مع النادي الذي لم يضمن له بقاءه بعد الصيف المقبل. وأشرف كليزمان على برلين في 10 مباريات بينها واحدة في دور الكأس، بعد ثلاث مرات وخسر في أربع مباريات.

وبعد مسيرة دولية رائعة سجل فيها 47 هدفاً في 108 مباريات مع منتخب ألمانيا توج خلالها بكأس أوروبا عام 1996 وكأس العالم 1990، عُين مدرباً لمنتخب بلاده عام 2004 وبقي حتى نهاية كأس العالم ألمانيا 2006 عندما قاده للمركز الثالث.

وأشرف ابن شتوتغارت بعدها لفترة وجيزة على تدريب بايرن ميونيخ من 2008 إلى 2009 قبل أن يقال لسوء النتائج ويتولى تدريب منتخب الولايات المتحدة من 2011 إلى 2016 وبلغ معه دور الكأس من مونديال البرازيل عام 2014.

انتشاله من منطقة الهبوط إلى المركز المنافسة على التاهل إلى دوري أبطال أوروبا. وكانت تجربة تدريب هيرتا برلين هي الثانية لكليزمان في القيادة بايرن ميونيخ في موسم 2008 - 2009 وخلال موسم الانتقالات الشتوية الماضية، استمر هيرتا بشكل كبير مستفيداً من دعمه من قبل المستثمر لارس ويندهورست، الذي يمتلك 49,9 في المائة من حصة النادي (الحدد الأقصى المسموح فيه في ألمانيا تحت قاعدة 1+50)، وأنفق نحو 80 مليون يورو (87 مليون دولار) لضم أربعة لاعبين هم سانتياغو أسكاسيبار وكرويستوف بياتيك من ميلان الإيطالي مقابل 27 مليون يورو، وماتيسوس كونه ولوكاس توسارت، الذي سيظل معاراً إلى ليون الفرنسي

لا سيما في ظل معركة تصادي الهبوط التي تحصل فيها روح الفريق والتركيز على الأساسيات، وتابع: «في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، لبينا طلب إدارة النادي بتكوين فريق ذي كفاءة عالية، وقد قدمت المساعدة في وقت صعب، وخلال فترة قصيرة نجحنا في وضع أقدامنا على طريق جيد. وفي ظل دعم الكثيرين أيضاً، ابتعدنا عن أقرب مراكز الهبوط بفارق ست نقاط، وذلك رغم صعوبة أغلب المباريات... أتق بشكل كبير في أن هيرتا برلين سيحقق هدف البقاء بدوري الدرجة الأولى. ومن أجل هذه المهمة، التي لم نتجز بعد، كنت، كمدير فني، بحاجة إلى ثقة من يتولون المسؤولية».

للغاية بالنسبة لي شهدت الكثير من الأفكار الجديدة والمثيرة. وارتفعت مكانة النادي والمدينة لدي بشكل أكبر». وتابع: «في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، لبينا طلب إدارة النادي بتكوين فريق ذي كفاءة عالية، وقد قدمت المساعدة في وقت صعب، وخلال فترة قصيرة نجحنا في وضع أقدامنا على طريق جيد. وفي ظل دعم الكثيرين أيضاً، ابتعدنا عن أقرب مراكز الهبوط بفارق ست نقاط، وذلك رغم صعوبة أغلب المباريات... أتق بشكل كبير في أن هيرتا برلين سيحقق هدف البقاء بدوري الدرجة الأولى. ومن أجل هذه المهمة، التي لم نتجز بعد، كنت، كمدير فني، بحاجة إلى ثقة من يتولون المسؤولية».

مايكل بريتن مدير الكرة في هيرتا برلين في بيان للنادي: «فوجئنا بهذا التطور في الأحداث صباح (أمس)... فبعد التعاون الوثيق فيما يتعلق بالقرارات الخاصة بسوق الانتقالات الشتوية التي شهدت نشاطاً مكثفاً للفريق، لم تكن هناك أي مؤشرات عن نية انسحاب كليزمان».

قال المدرب السابق لمنتخب ألمانيا والولايات المتحدة: «بعد دراسة طويلة، قررت التخلي عن منصبى كمدير، والعودة إلى دوري السابق وعلى المدى الطويل كعضو استشاري في مجلس إدارة النادي».

وأضاف «أود التقدم ببإلغ الشكر لكل اللاعبين والمشجعين والمتفرجين والعاملين والموظفين في نادي هيرتا برلين على الدعم واللقاءات الكثيرة، وكذلك الأحاديث خلال الأسابيع العشرة الماضية. لقد كانت فترة حماسية



كليزمان (أ.ب.)

نوري (أ.ب.)

يمكنني تحمل المسؤولية. لذلك، وبعد تفكير طويل، توصلت إلى قرار الرجوع عن منصب المدير الفني والعودة إلى مهمتي الأولى كعضو في مجلس الإدارة». ويأتي القرار المفاجئ لكليزمان بمثابة الصدمة لهيرتا برلين الذي كان يأمل في

برلين: «الشرق الأوسط»

لم تستمر مغامرة المدرب الألماني يورغن كليزمان أكثر من 76 يوماً على رأس الإدارة الفنية لفريق لهيرتا برلين، بإعلانه استقالته أمس من منصبه لعدم حصوله على دعم مناسب من أجل إدارة النادي الذي يحارب من أجل البقاء في دوري الدرجة الثانية.

وكتب كليزمان، 55 عاماً، على صفحته في موقع «فيسبوك» وذلك بعد ثلاثة أيام من خسارته أمام ماينز المتواضع 1 - 3 ليقتد في المركز الرابع عشر على بعد 6 نقاط من منطقة الهبوط: «كمدير، احتاج لثقة الأشخاص المشاركين في هذه المهمة، وهذا لم يتحقق بعد».

وبعدما أكد نادي هيرتا برلين القرار وأعلن إسناد مهمة تدريب الفريق مؤقتاً إلى المدرب المساعد الكسندر نوري. وعلق

بعد 11 أسبوعاً من توليه المهمة يبذل المدير الفني البرتغالي قصارى جهده ولا يخشى البوح بالسلبات

مورينيو يشبه قائمة توتنهام بـ«بطانية صغيرة» لا تغطي الجسم بالكامل



مورينيو يشكو من قلة النجوم المؤثرين في تشكيلة توتنهام

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما شعور ندومبيلي في الوقت الحالي بعدما استبدله مورينيو في مباراة ساوثهامبتون؟ في كثير من النواحي، فإن تعامل مورينيو مع ندومبيلي، الذي يعد أعلى صفقة في تاريخ توتنهام هوتسبير، يشبه الطريقة التي كان يتعامل بها المدير الفني البرتغالي مع جوكول أثناء ولايته الأولى في نادي تشيلسي، لاعب آخر يمتلك قدرات وإمكانات رائعة، لكن مورينيو يشعر بأنه ما زال بحاجة إلى التطور والتحسين. وما الذي سيفعله رئيس النادي، داننيل ليفي، تجاه «الانتقادات الضمنية» التي يوجهها له مورينيو؟

لكن يبدو أن «عقريّة» مورينيو هي التي ساعدت توتنهام هوتسبير في الفوز على ساوثهامبتون بعدما كان فريقه متأخراً بهدفين دون رد حتى الدقيقة 75 من عمر اللقاء. وقد نجح المدير الفني البرتغالي في تحويل دفة المباراة من خلال الدفع بدلي الي بدلاً من ندومبيلي عند الدقيقة 60 من عمر المباراة، وهو

التبديل الذي كان مثالياً بالنظر إلى تراجع المستوى البدني لندومبيلي بشكل واضح. وقال مورينيو بعد المباراة:

«ريما بدت المباراة كأنها خارج نطاق السيطرة، لكن الأمر لم يكن كذلك. كنا نعرف الاتجاه الذي نريد أن تسير فيه المباراة، لكن ساوثهامبتون سجل هدفاً ثانياً في الدقيقة 72. لكن رد فعلنا كان رائعاً، وهذا أمر مهم للغاية». وتمكن مورينيو وتوتنهام هوتسبير من إيجاد طريقة للفوز بالمباراة، رغم أنه كان الفريق الأسوأ في أول 60 دقيقة، كما كانت الحال أمام مانشستر سيتي. والآن، حقق الفريق 4 انتصارات وتعادلين في آخر 6 مباريات في جميع المسابقات، ويبدو أنه يسير في الاتجاه الصحيح.

وقال مورينيو: «من الصعب للغاية أن نندقم بالطريقة التي نريدها. إننا نفكر في كل مباراة على حدة، وبنيتي فريقاً في ضوء الإمكانيات المتاحة. لقد كان اللاعبون رائعين».

أمام وسائل الإعلام، في الوقت الذي يوجهون فيه الانتقادات خلف الكواليس، لكن مورينيو لا يخشى الحديث عن السلبات في وسائل الإعلام ولا يخشى اتخاذ القرارات الصعبة مهما كانت قسوتها، وخير مثال على ذلك استبداله لاريك داير بعد مرور 29 دقيقة فقط من عمر المباراة أمام أولمبيكوس.

وقال مورينيو: «من الصعب للغاية أن نندقم بالطريقة التي نريدها. إننا نفكر في كل مباراة على حدة، وبنيتي فريقاً في ضوء الإمكانيات المتاحة. لقد كان اللاعبون رائعين».

وقال مورينيو: «من الصعب للغاية أن تبدأ بلاعب لا يشارك لمدة 90 دقيقة في مباراة من الممكن أن تمتد إلى وقت إضافي. عندما تدفع بلاعب في هذه الحالة فانت تعرف بالتأكيد أنه سيتعين عليك استبداله خلال المباراة، وهو ما يعني أنك ستخسر تغييراً. لكن من دون بدلي الي والاميليا ولو سيلسو، فانا بحاجة للاعب جاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

وقال مورينيو: «من الصعب للغاية أن تبدأ بلاعب لا يشارك لمدة 90 دقيقة في مباراة من الممكن أن تمتد إلى وقت إضافي. عندما تدفع بلاعب في هذه الحالة فانت تعرف بالتأكيد أنه سيتعين عليك استبداله خلال المباراة، وهو ما يعني أنك ستخسر تغييراً. لكن من دون بدلي الي والاميليا ولو سيلسو، فانا بحاجة للاعب جاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

وقال مورينيو: «من الصعب للغاية أن تبدأ بلاعب لا يشارك لمدة 90 دقيقة في مباراة من الممكن أن تمتد إلى وقت إضافي. عندما تدفع بلاعب في هذه الحالة فانت تعرف بالتأكيد أنه سيتعين عليك استبداله خلال المباراة، وهو ما يعني أنك ستخسر تغييراً. لكن من دون بدلي الي والاميليا ولو سيلسو، فانا بحاجة للاعب جاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

وقال مورينيو: «في إحدى المباريات يكون لدينا بعض اللاعبين الجاهزين، وفي المباراة التالية ننفذ بعضاً من هؤلاء ونستعيد خدمات لاعبين آخرين، ثم في المباراة الثالثة ننفذ لاعبين ويكون لدينا لاعبون آخرون مختلفون عن الذين شاركوا في المباراتين السابقتين. إنه موسم صعب للغاية». وفي ظل غياب كل من كين وبين ديفيز وموسى سيسوكو، أشار مورينيو إلى أنه لم يتمكن أيضاً من الدفع بـباي من جيوفاني لوسيلسو واريك لاميليا وستيفن بيرغوين أمام ساوثهامبتون، حيث كان لو سيلسو والاميليا يعانيان من إصابات عضلية، في حين كان بيرغوين غير

الجاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

الجاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

الجاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

الجاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

الجاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

الجاهز من الناحية البدنية. وحتى بدلي الي لم يكن جاهزاً بالدرجة التي تمكنه من المشاركة في لعب تشكيلة الأساسية، وبالتالي قرر مورينيو إبقاءه على مقاعد البدلاء».

قائدة فريق وستهام للسيدات ونجمة آرسنال السابقة تمنت عدم الابتعاد عن أسرتها والتركيز على دراسة «التجارة»

جيلي فلاهيرتي: حاولت الانتحار عندما شعرت أنني دون حماية

عائلتي. لكن الآن، فلا يوجد مفر من أن أفكر في هؤلاء الناس الذين ساتركهم من خلفي عندما أرحل». وتؤكد فلاهيرتي أن تقديم المساعدة والدعم أمر مهم للغاية في مثل هذه الحالات، وتقول: «هناك أشخاص يمكنك التحدث إليهم، لكن هناك شيئاً يمنع الناس من فعل ذلك حقاً، وهذا ما يجعل الأمر صعباً. وفيما يتعلق بالانتحار، فلا توجد فرص ثانية. وإذا كنت تواجه مشاكل تتعلق بالديون أو المخامرة أو الإدمان أو الحداة الجنسية، فهل من الأفضل أن تحاول الانتحار وإنهاء حياتك أم تحاول البحث عن بديل؟ نحن بحاجة إلى النأكد من أننا نملك أكبر عدد ممكن من البدائل للناس».

كما صرحت فلاهيرتي لوالديها بعد محاولة الانتحار بأنها متلية الجنس، وهو الأمر الذي رفع عن كاهلها كثيراً من الضغوط، وتقول عن ذلك: «كان أبي وامي يعرفان ذلك، حتى لو لم أخبرهما بذلك».

وتشير فلاهيرتي إلى أن هذه التجربة جعلتها أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والتحكم في مشاعرها، وتقول: «أنا قادرة الآن على أن أتحدث. عندما كنت أصغر، في ذلك الوقت، لم يُسمح لي أبداً بالتعبير عن مشاعري، وكان البكاء على أرض الملعب أمراً غير مقبول. لأنك لو بكيت داخل الملعب سيغفدك الناس أنك غير قادرة على تحمل الضغوط. أما هادئة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على (واتساب)، أكي عندما أرى أي شيء يتطلب البكاء». وتختتم حديثها قائلة: «أنا لقد مرتت بتجارب أسوأ من ذلك بكثير الآن، لكنني لم أسمح لنفسي بالاستسلام، ولن أترك أي شيء يهزمني».



قائدة وستهام سعيدة بعد فترة المحنة

مختلفاً تماماً عما كنت عليه آنذاك. قالت لي أمي ذات يوم: أنا أشعر بالقلق حقاً عندما تكونين هادئة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على (واتساب)، أكي عندما أرى أي شيء يتطلب البكاء». وتختتم حديثها قائلة: «أنا لقد مرتت بتجارب أسوأ من ذلك بكثير الآن، لكنني لم أسمح لنفسي بالاستسلام، ولن أترك أي شيء يهزمني».

مختلفاً تماماً عما كنت عليه آنذاك. قالت لي أمي ذات يوم: أنا أشعر بالقلق حقاً عندما تكونين هادئة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على (واتساب)، أكي عندما أرى أي شيء يتطلب البكاء». وتختتم حديثها قائلة: «أنا لقد مرتت بتجارب أسوأ من ذلك بكثير الآن، لكنني لم أسمح لنفسي بالاستسلام، ولن أترك أي شيء يهزمني».

مختلفاً تماماً عما كنت عليه آنذاك. قالت لي أمي ذات يوم: أنا أشعر بالقلق حقاً عندما تكونين هادئة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على (واتساب)، أكي عندما أرى أي شيء يتطلب البكاء». وتختتم حديثها قائلة: «أنا لقد مرتت بتجارب أسوأ من ذلك بكثير الآن، لكنني لم أسمح لنفسي بالاستسلام، ولن أترك أي شيء يهزمني».

مختلفاً تماماً عما كنت عليه آنذاك. قالت لي أمي ذات يوم: أنا أشعر بالقلق حقاً عندما تكونين هادئة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على (واتساب)، أكي عندما أرى أي شيء يتطلب البكاء». وتختتم حديثها قائلة: «أنا لقد مرتت بتجارب أسوأ من ذلك بكثير الآن، لكنني لم أسمح لنفسي بالاستسلام، ولن أترك أي شيء يهزمني».

مختلفاً تماماً عما كنت عليه آنذاك. قالت لي أمي ذات يوم: أنا أشعر بالقلق حقاً عندما تكونين هادئة، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو على (واتساب)، أكي عندما أرى أي شيء يتطلب البكاء». وتختتم حديثها قائلة: «أنا لقد مرتت بتجارب أسوأ من ذلك بكثير الآن، لكنني لم أسمح لنفسي بالاستسلام، ولن أترك أي شيء يهزمني».

لندن، سوزان راك

مر أكثر من عقد من الزمان على محاولة لاعبة وستهام يوناييتد، جيلي فلاهيرتي، الانتحار، قبل أن تجدها رفيقتها في المنزل وتنفذ حياتها. ولم تتحدث فلاهيرتي عن هذه الواقعة على الملأ منذ ذلك الحين. بل لم تتحدث عنها حتى بشكل خاص مع رفيقتها في المنزل، ولا مع عائلتها حتى وقت قريب، وكان أفراد العائلة يتحاشون الحديث عن هذا الأمر تماماً، وإذا اضطروا للإشارة إليه كانوا يقولون عنه: «ذلك الشيء الذي فعلته ذات مرة». ومع ذلك، تحدثت اللاعبة الإنجليزية بكل أريحية عن هذا الأمر وهي تجلس في ملعب تدريب نادي وستهام يوناييتد، وقالت: «لقد كنت أواجه المجهول. ولم أكن أعرف ما الذي سيحدث عندما ذهبت إلى المستشفى، وما إذا كان سيغير حياتي أم لا». وتضيف: «خلال الأسبوع الماضي، لم أكن أريد أن أتحدث عما حدث، لكنني دخلت على موقع (تويتتر)، ورايت شخصاً قام بالانتحار. وفي اليوم السابق كان هذا الشخص قد كتب تغريدة قال فيها: هذه الحروف هي أصعب رسائل أكتبها. ثم انتحرت هذا الشخص، لذا قررت أن أتحدث عن محاولتي الانتحار حتى يستفيد الآخرون من التجربة التي مرتت بها».

وحققت فلاهيرتي كثيراً من الإنجازات وحصلت على كثير من البطولات والألقاب، حيث حصلت على 7 بطولات لكأس الاتحاد الإنجليزي، ولقب الدوري 8 مرات، كما فازت بدوري أبطال أوروبا عندما كانت تتدافع عن قميص آرسنال الذي توج بالريابية في ذلك الموسم. تقول اللاعبة الإنجليزية البالغة من العمر 28 عاماً: «اعتقد أنه كان بإمكانني إنهاء مسيرتي الكروية بالكامل من دون أن أتحدث عما مرتت به

«الفن من أجل الفرح» لمسة حنان تمسح الألم



بيروت، فيفيان حداد

في اليوم العالمي لأطفال مرضى السرطان الذي يصادف 15 فبراير (شباط) من كل عام، تطلق مؤسسة «ساجا» لعلاج بالفنون في 13 من الشهر الحالي معرض «الفن من أجل الفرح» ويقام المعرض في مبنى مؤسسة «ورشات الفنون» في وسط بيروت، المشاركة في تنظيمه مع أساتذة «مدرستي النض» (Myschoolpulse). وهو يتضمن نحو 40 لوحة رسم وصور فوتوغرافية تغذيها أطفال مرضى السرطان. وتم اختيارهم من مستشفيات عدة في لبنان لديها أقسام علاج لهذا المرض، وبينها مستشفى المقاصد، ومار جرجس، وأوتيل ديو دي فرانس، وغيرها.

ويتناول الأطفال في رسوماتهم هذه كل ما يخطر على بالهم من موضوعات تحاكي خيالهم، إضافة إلى أخرى مستوحاة من لوحات رسامين عالميين أمثال إدوار مانييه، وبابلو بيكاسو، وكلود مونيه وفان غوخ، وغيرهم.

«إن فن الرسم يعد من أساليب العلاج المنصوح بها من قبل الأطباء». تقول نيللي عبد الله، إحدى المسؤولات في «مدرستي النض» المشاركة في المعرض. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «الطبيعة عملاً تقضي بإعطاء الدروس المتبعة في المناهج المدرسية لهؤلاء الأطفال كي لا يخسروا أياً من أيامهم الدراسية خلال خضوعهم للعلاج. ومن هذا المنطلق، وإضافة إلى الدروس العادية التي تزودهم بها، نقدم لهم حصصاً خاصة في مادة الفن، ولا سيما الرسم والتصوير الفوتوغرافي والمسؤولية عنها مؤسسة «ورشات الفنون» (دادا).

ومن الرسومات المعروضة في المناسبة تلك التي تحكي عن الألم والأصدقاء، وعن الحياة في المستشفى التي يمضون بين جدرانها أحياناً كثيرة فترات طويلة تتجاوز الـ 60 يوماً.

«هو نوع من فنون الترفيه يزود الأطفال المرضى بمساحة مسلية فيرؤحون عن أنفسهم وينسون أوجاعهم ولو لساعات قليلة». تقول مي إحدى المشرفات على تعليم الرسم للأطفال المرضى. وتضيف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن «بعض الأولاد يعبرون مباشرة عن الأهم من جراء المرض، كما فعل أحدهم عندما رسم نفسه ولون فمه مليناً بخريشات بالأحمر، للدلالة على ألم عنده من جراء تقرحات في الفم. في حين لم تتوان طفلة بعمر ست سنوات مع عدد من أصدقائها المرضى من رسم رؤوس مغطاة بشعر كثيف وملون إشارة إلى فقدانهم شعرهم من جراء العلاج».

وتشير مي إلى أنها مع زملائها المشرفين على حصص الرسم يزودون الأولاد بصور للوحات رسم لفنانين مشهورين فيتبارون على استنساخها كما هي بعد أن يبثوا روحهم فيها. «هناك من يفضل رسماً لفريدا كاهلو المكسيكية أو مشهداً للطبيعية للفنان الفرنسي كلود مونيه، في حين يرغبهم بفضل أن يرسم شخصيات شاهدتها على كسب رقائق البطاطا أو كتاب لشخصيات رسوم متحركة».

وتقول ياسمين فرح صاحبة مؤسسة «ورشات الفنون» المشاركة في الحصة الفنية الخاصة بأطفال المستشفيات، «إنهم من خلال الرسومات يستطيعون التحرر من واقعهم المرير فيقفزون معها إلى عالم خيالي يريحهم وينعكس إيجاباً على حالتهم النفسية. كما يشجعهم على تحمل فترة العلاج مع جرعة فرح». وعن مؤسسة «ساجا» للفنون تقول نيللي عبد الله: «هي مؤسسة أنشئت بعد وفاة الصبية ساجا توربا التي أمضت فترة علاجها وولادة عام كامل في المستشفى وهي تمارس فن الرسم. فقرر زوجها كريم دادا الذي اقترن بها قبل وفاتها بنحو شهر واحد، أن يخلد ذكراها من خلال مدرسة ترسل أساتذتها إلى أصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات لاستحداث مساحة فرح في قلوبهم تسيهم واقعهم».

ويعد معرض «الفن من أجل الفرح» النسخة الثانية التي تقام في مناسبة اليوم العالمي لأطفال مرضى السرطان؛ إن سبق وأقيم في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2018.



فريدا كاهلو بأتمال متعبة لطفلة من مرضى السرطان



لوحة رسم في معرض «الفن من أجل الفرح» في بيروت

وتنعكس إيجاباً على حالتهم النفسية. كما يشجعهم على تحمل فترة العلاج مع جرعة فرح». وعن مؤسسة «ساجا» للفنون تقول نيللي عبد الله: «هي مؤسسة أنشئت بعد وفاة الصبية ساجا توربا التي أمضت فترة علاجها وولادة عام كامل في المستشفى وهي تمارس فن الرسم. فقرر زوجها كريم دادا الذي اقترن بها قبل وفاتها بنحو شهر واحد، أن يخلد ذكراها من خلال مدرسة ترسل أساتذتها إلى أصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات لاستحداث مساحة فرح في قلوبهم تسيهم واقعهم».

ويعد معرض «الفن من أجل الفرح» النسخة الثانية التي تقام في مناسبة اليوم العالمي لأطفال مرضى السرطان؛ إن سبق وأقيم في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2018.

ميشيل أوباما: لا ينبغي الاعتماد على شريك حياتك سعياً وراء السعادة



نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

انفتحت ميشيل أوباما في الحديث حول ما تعلمته من دروس من زواجها من باراك أوباما. وفي محادثة جمعتها مع الإعلامية الأميركية حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. وتطرقت السيدة التي بلغت من العمر 54 عاماً إلى أن بناء العلاقات المستديمة القائمة على الصداقة هو أمر استندت إليه هي وباراك أوباما في الأوقات الصعبة.

لقد رجعتنا إلى النقطة التي نعيد النظر فيها لأنفسنا، نظراً لأننا قررنا من بعض أصعب الأوقات في حياتنا لوجودنا سوياً بجانب بعضنا البعض.

«هذا ما أوصل محاولة إخبار الشباب به، الزواج تجربة صعبة، وتربية الأطفال سوياً أمر عسير، ويتطلب الكثير من التعب والجهد والتعاون». حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. وتطرقت السيدة التي بلغت من العمر 54 عاماً إلى أن بناء العلاقات المستديمة القائمة على الصداقة هو أمر استندت إليه هي وباراك أوباما في الأوقات الصعبة.

لقد رجعتنا إلى النقطة التي نعيد النظر فيها لأنفسنا، نظراً لأننا قررنا من بعض أصعب الأوقات في حياتنا لوجودنا سوياً بجانب بعضنا البعض.

لقد مررنا بأوقات عسيرة. وقمنا ببعض الأشياء الصعبة سوياً. ولكننا بلغنا الطرف الآخر الآن، ويمكنني النظر إليه وأدرك أنه ما زال زوجي. إنه هو نفس الرجل الذي أحببته. وعلى غرار العديد من الأزواج، ذهب الزوجان أوباما إلى جلسات تحسين وتنضيد العلاقات الشخصية سوياً، الأمر الذي أثارته أوبرا وينفري خلال محادثتها الصادقة مع السيدة ميشيل أوباما. في بعض الأحيان تحتاج لأن تكون شخصاً موضوعياً اضطرت إلى وقف التركيز على ما لم يفعله مع البدء في التفكير حول ماهية الحياة التي أريدها لنفسني. مع باراك أو في غيابها.

اللوحات تتجول بين واحة سيوة ومحمية وادي الجبال والإسكندرية

مفردات الطبيعة المصرية الحية والصامتة في معرض فني

القاهرة، محمد عجم



سيدة من صعيد مصر بملامحها السمراء



المنزل الطينية بواحة سيوة

«الطبيعة الصامتة» أحد أنواع الفنون التشكيلية، التي تخصص بتصوير الأشياء والعناصر المحيطة بالإنسان، لكن في غير البيئة الحقيقية لها، حيث يعتمد ذلك على تكوينات وأساليب فنية، عبر إدراك كل فنان لطبيعة ما حوله، فيما تأتي رسومات الطبيعة الحية لتجعل الرسم ينبض بالحياة، في بت مباشر من الطبيعة.

وتعد أعمال الفنانة المصرية كاميليا المدني، التي احتضنها معرضها «من وحي الطبيعة» بدار الأوبرا المصرية، ترجمة عملية لكلتا الطبيعتين؛ فالطبيعة الصامتة تتحول إلى ناطقة بعد أن تبدها عملاً فنياً بأناملها، حيث تضفي عليها إحساسها، غير متناسية للظلال والأبعاد وإسقاطات الضوء، وكذلك تأتي انعكاسات مفردات



لوحات الطبيعة الصامتة تنقل مشاهد الزهور والثمار



من المعرض



المنزل الطينية القديمة والأسواق بواحة سيوة

القوية مشاهد الزهور والثمار وبعض الآنية والأباريق وغيرها، لكن تظل الزهور هي بطلتها الأولى.

وعن ذلك تقول: «أعشق الزهور، فهي أقرب رمز للطبيعة، لذا أحاول أن اعتبر عنها بعد أن انتقلت من بيئتها، واتنوع في أفكار رسماها، فتجدها على طاولة أو في داخل مزهرية، لأنني أحب التنوع، كما استهواني بعض الآنية والأباريق لأعتبر عنها في أكثر من لوحة، وجميعها أرى أنها تتحول من الحالة الصامتة إلى الناطقة، بعد أن تصبح عملاً فنياً من خلال إحساسي الخاص».

أخذت المدني من رواد الطبيعة الصامتة، أمثال بول سيزان وفان جوخ وغيرهم، أو لأن الطبيعة الصامتة قد تكون مقيدة للبعض منهم».

معاني الجمال في وجه سيده من صعيد مصر من خلال إبراز التضاد عبر ملامحها السمراء ويريق سينها الذهبية في أثناء ابتسامتها».

أما في لوحات الطبيعة الصامتة، فتتقلد صاحبة المعرض للمتلقي عبر ضربات فرشاتها

المعرض يأخذ إلى لوحات الطبيعة الحية وتجذب نفسك بين المنازل الطينية القديمة والأسواق بواحة سيوة التي تنقلها الفنانة كاميليا المدني بإسقاطات الضوء، والظل وهو ما يمتد إلى مشاهد الغروب والشرق في البحيرات بالواحة، والنخيل والنباتات والمراكب ومشاهد البحر بالإسكندرية.

تمتد الطبيعة الحية إلى بعض «البورتريهات»، التي تأثرت الفنانة بملامح وشخصيات أبطالها خلال رحلاتها، فتجدها تعبر عن عزة النفس لدى عمال وادي الجبال، الذين اكتسبوا سميرتهم من عملهم أسفل أشعة الشمس، وترسم ملامح البراءة في وجه أحد أطفال المنطقة، وتجسد

الطبيعة الحية على لوحاتها، لتجسد ملامح ومشاهد من جماليات الحقيقة.

تقول صاحبة المعرض، لـ «الشرق الأوسط»: «يضم معرض (من وحي الطبيعة) مشاهدات أخرى صامتة، فهي انعكاس لتراكمات ثقافية ومشاهدات حية مختلفة أثرت في حياتي ووجداني، فبالنسبة لي أحب كل ما هو جميل في الطبيعة، وأشعر أنني أدخل معه في حوار حسي، لأترجم بعد ذلك هذا الحوار على اللوحات».

سنوات طويلة عن الرسم لظروف عائلية، لكن مع تعدد رحلاتها لأماكن مختلفة داخل مصر في السنوات الأخيرة، نما الحوار الحسي بينها وبين الطبيعة مجدداً، وكان محركاً لها لكي تعود إلى فرشاتها وإبداعها.

«تأثرت بالبيئة الساحرة لواحة سيوة القابعة في صحراء مصر الغربية، ومحمية وادي الجبال على ساحل البحر الأحمر، إلى جانب روعة البحر في الإسكندرية عروس المتوسط، لاستخدم من هذه المشاهد الطبيعية شحنتها نفسية إيجابية متعالية، نظراً لما شاهدته في هذه البيئات، وهو ما حفزني بقوة لكي أعتبر عنه فناً».

يأخذ المعرض إلى أماكن زارته التشكيلية كاميليا المدني، فمن بين لوحات الطبيعة الحية أو المباشرة تجد نفسك بين المنازل الطينية القديمة والأسواق بواحة سيوة التي تنقلها الفنانة كاميليا المدني بإسقاطات الضوء، والظل وهو ما يمتد إلى مشاهد الغروب والشرق في البحيرات بالواحة، والنخيل والنباتات والمراكب ومشاهد البحر بالإسكندرية.

تمتد الطبيعة الحية إلى بعض «البورتريهات»، التي تأثرت الفنانة بملامح وشخصيات أبطالها خلال رحلاتها، فتجدها تعبر عن عزة النفس لدى عمال وادي الجبال، الذين اكتسبوا سميرتهم من عملهم أسفل أشعة الشمس، وترسم ملامح البراءة في وجه أحد أطفال المنطقة، وتجسد



مشهد المراكب في الإسكندرية

جدة على موعد مع أحد أكبر مهرجانات الموسيقى



أكون أبرز الفنانين



جدة، «الشرق الأوسط»

على غرار المهرجان الموسيقي الضخم «ميدل بيست» الذي أقيم في العاصمة الرياض، تستعد مدينة جدة لإقامة حدث موسيقي ضخم نهاية الشهر الجاري. وينطلق المهرجان الموسيقي الضخم (JTTX Musical Festival) بثلاث حفلات غنائية حية، و17 «دي جي» على مسرحين في يوم واحد، في 27 فبراير (شباط) الجاري، الذي شارفت تذاكره على النفاذ.

ويشارك في المهرجان الموسيقي عدد من الفنانين والمغنيين العالميين والعرب مثل أكون وتامر حسني وفناني الموسيقى الإلكترونية. وحظى المهرجان بإقبال كبير وتفاعل حوله

في منصات التواصل الاجتماعي، وذلك قبل انطلاقته بأسبوعين، حيث قاربت تذاكره التي تنقسم إلى خمس فئات على النفاذ.

ويأتي المهرجان بعد شهرين من مهرجان «ميدل بيست» الذي فتح صفحة جديدة في صناعة الترفيه بالسعودية؛ حيث يعد «ميدل

«الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية» تعين نارت بوران رئيساً لها



ابوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «الشركة الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية» الإماراتية عن تعيين نارت بوران رئيساً تنفيذياً لها، مشيرة إلى أن هذه الخطوة ستسهم في دعم طموحات «الشركة الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية» في التوسع والنمو المتواصل مع ضمان النجاح المستمر لأصولها الإعلامية كافة. ويملك نارت بوران خبرة تزيد على 30 عاماً في القطاع الإعلامي، وقبيل انضمامه إلى «الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية»، تولى بوران منصب نائب الرئيس الأول للبرامج والأخبار في شبكة الشرق الأوسط للإرسال (MBN) في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث قاد استراتيجية لتطوير محتواها.

كما تولى سابقاً منصب الرئيس التنفيذي ومدير الأخبار في «سكاى نيوز عربية» منذ عام 2011 إلى 2018، حيث أسهم في تأسيس القناة، وتشكل مصدراً مؤثوقاً للأخبار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولعب كذلك دوراً كبيراً في تطوير منصاتها الرقمية. وقال نارت بوران: «إنه لمن دواعي سروري العودة للعمل ضمن فريق «الشركة الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية» والإشراف على خططها في التوسع والانتشار؛ حيث نجحت الشركة على مدى السنوات الماضية في جهود التنوع والاستحواذ على أصول وأعمال لتقديم محتوى متميز يركز بالدرجة الأولى على المنصات الرقمية بما يعزز الانتشار والوصول إلى مختلف شرائح الجمهور». وأشار إلى أن خبرة نارت بوران تشمل عدداً من المناصب والمسؤوليات والأدوار المهمة

نارت بوران

التي شغلها سابقاً، بما فيها مدير تلفزيون وكالة «تومسون رويترز» في لندن، ومدير مركز الأخبار في تلفزيون ابوظبي، ومدير عام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. ويحمل بوران درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة «سيراكيوز» الأمريكية.

وكانت «الدولية القابضة للاستثمارات الإعلامية» استحوذت مؤخراً على عدد من الأصول الرقمية التي تسهم في تطوير وتوسيع نطاق انتشارها إلى الجمهور؛ حيث عملت منذ تأسيسها على زيادة نطاق استثماراتها لتصبح شريكاً أمثل للمؤسسات الإعلامية في المنطقة والعالم. وتشمل الأصول الإعلامية للشركة كلاً من صحيفة «ذا ناشونال»، أول صحيفة ناطقة بالإنجليزية تصدر في ابوظبي، و«موقع بوابة العين الإخبارية»، وصحيفة «الرؤية»، وحملة 50 في المائة في قناة «سكاى نيوز عربية» المشروع المشترك مع «سكاى يو كيه»، وحملة أقلية في «يورونيوز».

في «تايمز سكوير»... روبوت مبتسم ينصح المارة حول فيروس كورونا



«روبوت كورونا» في نيويورك (رويترز)

في ساحة تايمز سكوير بمدينة نيويورك الأمريكية، وقف روبوت تعلقو الإبسامة وجهه لإسداء النصائح للمارة القلقين من انتشار فيروس كورونا. وقدم الروبوت (بروموبوت) النصح للناس وأمدهم بمعلومات عن الفيروس الجديد. وبدافع الفضول، توقف عابرون وملاوا استبيانات قصيرة على شاشة تعمل باللمس وتشبه جهاز الآيباد على صدر الروبوت وحاوره بعضهم. ويصل طول (بروموبوت) إلى متر ونصف المتر وهو من صنع شركة ناشئة بمدينة فيلادلفيا تنتج أجهزة روبوت خدمية ذاتية القيادة لصالح الشركات وتديرها مجموعة من الروس.

وقال أوليج كيبوركوتسيف مسؤول تطوير الأعمال في الشركة لـ«رويترز»: «ابتكرنا برامج خاصة لرصد أعراض فيروس كورونا». وأضاف «نتفهم أهمية هذه المشكلة وقلق الناس، إنهم خائفون من هذا الأمر. لكنهم إذا فهموا أموراً قليلة بسيطة مثل أعراض فيروس كورونا، وما ينبغي فعله للوقاية منه، فسيصبح كل شيء على ما لفة منتجة في المجتمع.

سكان المدينة ابتهجوا بتساقطه وسفراء أجانب شاركوهم الفرحة

الثلج يعود إلى بغداد بعد 60 عاماً... وينسيها هموم الأزمات مؤقتاً



بغداد، فاضل الشمسي

لم يصدق غالبية البغداديين أعينهم وهو يشاهدون شوارع العاصمة وأشجارها ونخيلها وهي ترتدي أمس حلة بيضاء صنعها نزول الثلج بعد غيابها شبه الكامل لأكثر من 60 عاماً، كما تقول بعض المصادر الجوية. ولا تتذكر غالبية الأجيال البغدادية الحالية متى شاهدت لأول مرة هطول الثلج بهذه الكثافة من قبل. لكنهم يتذكرون نزول بلوريات ثلجية قليلة في سنوات سابقة لا ترقى إلى عشرة في المائة مما شاهدوه أمس.

ورغم كميات الثلج المحدودة التي سقطت فجرًا وذيولها السريع في ساعات الصباح الأولى، فإن البغداديين شعروا ببهجة كبيرة أنستهم هموم الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد منذ أشهر طويلة نتيجة الماطلة التي تبديها السلطات والأحزاب السياسية حيال المطالب الاحتجاجية التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وما زالت مستمرة.

وانعكست بهجة البغداديين على شكل العاب قام بها صبية وطلاب ومدارس وجامعات في بقع الثلج التي غطت معظم الحدائق والشوارع. ورصدت «الشرق الأوسط» بعض طلبة المدارس وطلاب الجامعات وهم يتقاذفون كرات الثلج فيما بينهم. كما انعكست على شكل منشورات ونكات ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي حول هطول الثلج لأول مرة. وتداول مدونون صورة لتمثال لثلي وهو يرتدي العقال والغتر العربية التي يشاع لبسها في محافظة الأنبار الغربية وإلى جانبه أحد الأشخاص وهو يتوسلها لا يذوب قبل أن يكمل طعام عدائه، نظراً للحر الشديد الذي يتعمقه به أبناء تلك المحافظة. كما تحدث كثيرون وينوع من

شمال البلاد حيث إقليم كردستان، وقد تساقطت هذا العام بكثافة وشملت أغلب المحافظات الشمالية وضمنها محافظة نينوى التي تساقط فيها الثلوج خلال اليومين الأخيرين بكثافة. ولم تخل بهجة سقوط الثلج من أخبار محزنة تناهت إلى أسماع المواطنين العراقيين عموماً والبغداديين بشكل خاص، وقبعت الأوساط الصحافية أمس، باعتقال المشرف العام لقناة «الرشيد» الفضائية نزار دنون. وقال إعلاميون إن «مسلمين مجهولين أطلقوا النار على نزار دنون، في حي الجامعة غرب بغداد بعد خروجه من منزله. وإن الحادث وقع قرب إحدى محطات الوقود». وأشاروا إلى أن «منفذ العملية استخدم دراجة نارية في الاعتقال، قبل أن يوقها إلى جهة مجهولة» ويبلغ الصحافي دنون السبعين من العمر ولم تعرف الدوافع وراء عملية الاعتقال.

ثانمين وقد غطى الثلج فراشهم وأعطيتهم. السفير الكندي في العراق، أولريك شانون، شارك البغداديين فرحتهم وعبر عن سعاداته بـ«فرقة» علم بلاده في العاصمة العراقية بغداد، بعد أول سقوط للثلج. وقال شانون في تغريدة عبر «تويتر» «مصحوبة بعلم بلاده: «العلم الكندي يرفرف فوق بغداد في أعقاب أول سقوط ثلج بعد ما يقارب 12 عاماً».

ونظر آخرون إلى نزول الثلج في بغداد بوصفه لحظة تاريخية قد تمتد وتندشن لحظة التحول السياسي التاريخي المأمول الذي تتطلع له جماعات الحراك. وأظهرت صور تداولها ناشطون خيام المعتصمين في ساحتي الاعتصام في بغداد وكربلاء التي سقط فيها الثلج هي الأخرى، وهي معغورة بطبقات من الثلج. وأظهرت أيضاً بعض المعتصمين

البيجة والتهمك عن ذوبان الغوارق بين العراق والدول الأوروبية التي يكثر فيها الثلج بعد هطوله في بغداد. وظهر شاب «ظريف» من ساحة الاعتصام في الناصرية في «فيديو» مصور وهو يعجب على أهالي بغداد الذين يتمتعون في الثلج، فيما تعاني الناصرية من الحر. وتوعد أن يسافر إلى تركيا قريباً لجلب أطنان من الثلج إلى ساحة الحويبي حيث معقل الاعتصام هناك.

انعكست بهجة البغداديين على شكل العاب قام بها صبية وطلاب ومدارس وجامعات في بقع الثلج التي غطت معظم الحدائق والشوارع ورصدت «الشرق الأوسط»

حسب إحصاء لتعداد السكان داخل البلاد

مصر تدخل رسمياً نادي الـ100 مليون نسمة



القاهرة، صفاء عاشور

في تمام الساعة الثانية ظهراً، بمستشفى سعدالوط العام، في محافظة المنيا التي تعد عن القاهرة بنحو 240 كيلومتراً جنوباً، سُمع الصوت الأول لياشين ربيع، الطفلة التي تحمل رقماً مميزاً ومثيراً في التعداد السكاني المصري الداخلي، بعد أن اكتمل أمس مائة مليون مصري، وفق محمود جلال مسؤول المواليذ والوفيات بوزارة التخطيط المصرية.

وسجلت الساعة السكانية بالجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أمس، وصول المصريين في الداخل إلى مائة مليون نسمة في تمام الثانية ظهراً، ويمثل هذا التصارع في عدد السكان بمصر قوة ديموغرافية حسب الدكتور خالد حبيب خبير التنمية البشرية، الذي يرى أن «الزيادة السكانية تلتهم معدلات التنمية والخدمات»، لكنه يرى في المقابل أن «المشروعات الحكومية الجديدة تعمل على استيعاب هذه الزيادة، بجانب برامج التضامن الاجتماعي ورفع مستوى معيشة المصريين». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد جدد تحديده في المؤتمر الأول لمبادرة «حياة كريمة» الذي عقد في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي، من «الإيجاب غير المحسوب» قائلاً إن «اختصار دور الدولة أو العائلة في توفير الطعام والشراب فقط لإبنائها هو اختزال لا يليق».

وفي يوليو من العام الماضي، أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، ارتفاع معدلات الفقر في البلاد لتصل إلى 32,5 في المائة من عدد السكان، بنهاية العام المالي 2017 - 2018، مقابل 27,8 في المائة لعام 2015 - 2016.

وتصدر صعيد مصر (جنوب البلاد) قائمة المحافظات الأكثر فقراً في الجمهورية، حيث سجلت محافظة أسيوط نسبة فقر بين مواطنيها بلغت 66,7 في المائة، تلتها محافظة سوهاج بنسبة 59,6 في المائة، ثم الأقصر 55,3 في المائة، والمنيا 54 في المائة، ثم قنا 41 في المائة، بينما كانت محافظات بورسعيد والغربية ودمياط (شمال مصر) ضمن المحافظات الأقل فقراً.

لـ«الشرق الأوسط» إن «اهتمام الحكومة المصرية بالأزمة السكانية خلال ستينات القرن الماضي، وخصوصاً بعد أمر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بإنشاء المجلس القومي للسكان، جاء متأخراً نحو ثلاثين عاماً».

ويعود أول تعداد سكاني في مصر إلى عام 1847، خلال عهد محمد علي باشا «مؤسس مصر الحديثة» وأطلق عليه اسم «تعداد النفوس»، وقتها كان عدد المصريين يبلغ 4 ملايين نسمة، يتمركزون حول منطقة الوادي والبلد بالقرب من مجرى النيل شمالاً، في نسبة لا تتعدى 6 في المائة من المساحة الكلية التي تزيد على مليونين وربع مليون.

لكن في ستينات القرن الماضي كان عدد سكان «المحروسة» يقرب من 40 مليون نسمة، وتذكر الدكتور سامية خضر أستاذ علم الاجتماع في جامعة عين شمس تحذيرات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر المتكررة من خطورة الزيادة السكانية. وتقول «الشرق الأوسط»: إن «الدولة حينئذ لجأت لمواجهة الظاهرة، عبر عدة مبادرات ومحلات إعلامية، من بينها «اتنين كفاية» التي تعد أحدث مبادرات مواجهة الزيادة السكانية، أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي العام الماضي».

وتؤكد خضر أن «دور الإعلام والسينما خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي كان مؤثراً جداً، بجانب مجهود الحكومة في مجال تقليل معدلات الإنجاب». لكنها ترى أن «هذه الجهود أعقبتها فترات انقطاع، وعدم تواصل بين البرامج المختلفة، ما ساهم في زيادة التعداد السكاني»، وهو الأمر الذي تشدد عليه لتفادي تكرار الوقوع في هذا الخطأ في الخطط المقبلة.

ويعد فيلم «أفواه وأرانب» الذي أنتج عام 1977، أحد أبرز الأعمال السينمائية التي تناولت مشكلة الزيادة السكانية عبر سرد حكاية «نعم» التي لعبت دورها الفنانة الكبيرة الرحلة فئات حمامة، وجسدت شخصية فتاة فقيرة تعول أختها وزوجها وأولادها التسعة، ولم تكن تستطيع توفير حاجتهم اليومية من الطعام والشراب، قبل أن يتبنى الفيلم في نهايته رسالة واضحة بضرورة تحول جميع أفراد الأسرة لفة منتجة في المجتمع.

وتشهد مصر ولادة نحو 200 طفل كل ساعة، وفق جهاز الإحصاء الرسمي، وتعد مصر متخرج، من الشمال إلى الجنوب، نهايته عند هرم مقلوب قاعدته تطل على البحر المتوسط، لا تزال تحافظ على مكانتها في المرتبة الثالثة عشرة بين دول العالم من حيث الكثافة السكانية، والثالثة أفريقياً والأولى عربياً.

مليونان ونصف مليون نسمة هو عدد الزيادة السكانية السنوية في مصر، الذي يتساوى مع إجمالي تعداد سكان مصر خلال بداية القرن التاسع عشر، وفقاً لما دونه علماء الحملة الفرنسية في كتاب «وصف مصر» الصادر عام 1809.

تصريحات الحكومة المصرية تؤكد أنها ليست سعيدة بالمولود رقم 100 مليون داخل البلاد، لا سيما بعد حملات وتحذيرات عدة دشنتها للحد من تزايد معدلات الإنجاب والاكتفاء بمولودين فقط، لكن كل الحملات الإعلامية الرامية والمسموعة والمكتوبة، لم تلق في تأخير الإعلان عن الرقم 100 مليون، إذ تتخطى المرأة المصرية النسب العالمية لمتوسط الإنجاب على مستوى العالم، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، التي تؤكد أن متوسط إنجاب المرأة المصرية للأطفال يراوح ما بين ثلاثة ونصف، إلى أربعة أطفال، بالمقارنة بالمتوسط العالمي طفلان ونصف.

مصر التي يطغى عليها اللون الأصفر، من الأعلى، حيث الصحراء، ويشقها خط أخضر متعرج، من الشمال إلى الجنوب، نهايته عند هرم مقلوب قاعدته تطل على البحر المتوسط، لا تزال تحافظ على مكانتها في المرتبة الثالثة عشرة بين دول العالم من حيث الكثافة السكانية، والثالثة أفريقياً والأولى عربياً.

مليونان ونصف مليون نسمة هو عدد الزيادة السكانية السنوية في مصر، الذي يتساوى مع إجمالي تعداد سكان مصر خلال بداية القرن التاسع عشر، وفقاً لما دونه علماء الحملة الفرنسية في كتاب «وصف مصر» الصادر عام 1809.

تصريحات الحكومة المصرية تؤكد أنها ليست سعيدة بالمولود رقم 100 مليون داخل البلاد، لا سيما بعد حملات وتحذيرات عدة دشنتها للحد من تزايد معدلات الإنجاب والاكتفاء بمولودين فقط، لكن كل الحملات الإعلامية الرامية والمسموعة والمكتوبة، لم تلق في تأخير الإعلان عن الرقم 100 مليون، إذ تتخطى المرأة المصرية النسب العالمية لمتوسط الإنجاب على مستوى العالم، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، التي تؤكد أن متوسط إنجاب المرأة المصرية للأطفال يراوح ما بين ثلاثة ونصف، إلى أربعة أطفال، بالمقارنة بالمتوسط العالمي طفلان ونصف.

مصر التي يطغى عليها اللون الأصفر، من الأعلى، حيث الصحراء، ويشقها خط أخضر متعرج، من الشمال إلى الجنوب، نهايته عند هرم مقلوب قاعدته تطل على البحر المتوسط، لا تزال تحافظ على مكانتها في المرتبة الثالثة عشرة بين دول العالم من حيث الكثافة السكانية، والثالثة أفريقياً والأولى عربياً.

مليونان ونصف مليون نسمة هو عدد الزيادة السكانية السنوية في مصر، الذي يتساوى مع إجمالي تعداد سكان مصر خلال بداية القرن التاسع عشر، وفقاً لما دونه علماء الحملة الفرنسية في كتاب «وصف مصر» الصادر عام 1809.

الحكومة المصرية تؤكد أنها ليست سعيدة بالمولود رقم 100 مليون داخل البلاد، لا سيما بعد حملات وتحذيرات عدة دشنتها للحد من تزايد معدلات الإنجاب



بكر عويضة

إلغاء «أوسلو» ليس البديل

لغتني الاثنين الماضي مقال للدكتور مروان المعشر، والأرجح أنه لتفت انتظار كثيرين غيري بين جمهور منبر واسع الانتشار كما «التشرق الأوسط». ربما يمر أغلب القراء بشكل عام على ما قرأ، بينما تفتهم شرائح ذات اهتمام أوسع في مدلول رسالة ما وردت بأي مقال، أراد الكاتب، خصوصاً إذ هو شاغل مواقع مهمة من قبل، وبنو خيرة ذات ثقل في الحقل السياسي، توجيهها تحديداً إلى الجهة المعنية أكثر من غيرها بتلك الرسالة. في هذا السياق، وأضح أن الدكتور مروان المعشر وجه رسالة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، صيغت على النحو التالي: «في اعتقادي أن الوقت قد حان لمقاربة فلسطينية جديدة للنزاع. ففي ظل رفض الجانب الإسرائيلي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، تدعمه في ذلك الولايات المتحدة ويغض الطرف عنه المجتمع الدولي، وفي ظل فقدان السلطة الوطنية الفلسطينية لأسباب بقائها، بل وثقة أغلب الشعب الفلسطيني في إمكانية التوصل إلى حل، وبدلاً من ترك تفتناها ويبدل على الأرض انتقائياً، يبدل الجانب الفلسطيني إعادة مفاتيح الضفة الغربية وقطاع غزة للاحتلال لتحل مسؤولياته، ويطلب بمواطنة متساوية كاملة الحقوق في الدولة الواحدة، أي إسرائيل».

بدأت أبحث أجادل الدكتور مروان المعشر شخصياً. إنما يظل مطلوباً تبادل الرأي بشأن الطرح المضمن اقتراح «إعادة مفاتيح الضفة الغربية وقطاع غزة للاحتلال»، بغرض وضع إسرائيل أمام مسؤوليات دولة تمارس احتلال أرض الغير، فيما يطلب الفلسطيني بمواطنة متساوية كاملة الحقوق في الدولة الواحدة، أي إسرائيل». باختصار، المقترح هو إقدام الطرف الفلسطيني على إلغاء «اتفاق أوسلو» ثم البدء من جديد، وكان شيئاً لم يكن طويلاً وستة وعشرين عاماً. صعب تحقّق أن سياسياً اكتسب خبرة الدكتور المعشر خلال الثلاثة عقود الماضية، يطلب السلطة الفلسطينية، رغم إشارة الواضحة إلى «فقدان أسباب بقائها»، بأن تلقى جانباً كل ما تحقق فلسطينياً، عبر «اتفاق أوسلو»، على أسعد صعيد محلي وعربي ودولي عدا، ومن ثمّ تحل نفسها وتقول لجماهير شعبها، ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، بل حيث هم وهن في منافي الشتات، ما معناه «بروا الحكمة». كيف يمكن تصوّر ردود الفعل، فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً ودولياً، على إجراء كهذا لو تم فعلاً؟

ليس من السهل حصر ردود الفعل تلك في هذه المساحة، إنما يمكن القول إن كثيراً مما تحقّق للفلسطينيين عبر «اتفاق أوسلو»، رغم كل الخائب التي تؤخّذ عليه، يستحقّ التمسك به بغرض البناء عليه أساساً للاستمرار في طريق لها هدف واضح - حتى لو تعرّض التحقيق لانتكاس طارئ - هو بناء دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية فوق ما يمكن تحريمه من أرض فلسطين. كثيراً ما سبق لأناس ذوي ارتباطات واضحة باليمين، ومفصّل لكل ذي بصر وبصيرة ابن تصب مصالح الجهات التي تنطق باسمها، أن طالبوا السلطة الوطنية الفلسطينية ليس بأن تحل نفسها فحسب، بل بأن ترحل تماماً من المشهد الفلسطيني. لكن الدكتور مروان المعشر ليس إطلاقاً من هذا الفريق المراد باسم فلسطين على مواقف ريمانية فلسطينية شريفة، وليس ممكناً أن ينتمي إليه، وهو الناطق الرسمي باسم بلاده في مفاوضات السلام مع إسرائيل (91 - 1994). ثمّ أول سفير للأردن في تل أبيب (95 - 1996) قبل أن ينتقل سفيراً في واشنطن (97 - 2002). فوزيراً للخارجية من جديد، الحاجة هنا ليست مع الرجل شخصياً، إنما هي مع منطقية تلك المطالبة، التي ترعّم أن القيادة الفلسطينية ذاتها باتت مطلوباً منها غسل يديها من قضية شعبها. نعم، يمكن الطلب من القيادة الفلسطينية تعطيل بنود محددة في «اتفاق أوسلو»، أو حتى تجريد العمل بالاتفاق ككل، أما الإلغاء التام، وإعلان الانسحاب من المشهد كلياً، فليس ممكناً أن يُفهم سوى أنه خذلان لشعب فلسطين قبل غيره، ولست أظن، للحظة، أن هذا ما يريده سياسي وأزن مثل الدكتور مروان المعشر. يبقى أن أختتم بإشارة إلى تمنّ بلغني الأسبوع الماضي من أستاذ كبير، تهمني متابعته ما أكتب هنا - لا أذكر الاسم لأنني لم أستاذ - خلاصته أن أعاد أحياناً الموضوع الفلسطيني، وأيضاً البريطاني، إذ نصح صهيبي صحيح تماماً، إنما لعلّ العذر واضح أيضاً، إذ ليس سهلاً، من جانبي، تجنّب إحقاق الشأن الفلسطيني، حتى لو تراجع الاهتمام به، صحافياً، في القارات الخمس.

«اليوم المهني» في معرض الدار البيضاء ينطلق بإكراهات النشر والقراءة وتداول الكتاب



جاناب من ندوة «كتاب الطفل والياقنين» في معرض النشر والكتاب بالدار البيضاء

وإفاق الدعم، في ارتباط بتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بدأ أن هذا التقرير، الذي يبرز علاقة المغاربة بفعل القراءة، يمثل مصدراً غنيا بالمعطيات التحليلية والتكريبية المتعلقة بهذا المجال، مع ما تحقّره المنظمات المهنية التي أسس التقرير عليها تشخيصه للمجال من تساؤلات، ورصد الخلاصات التحليلية التي انتهى إليها، والكيفية التي يمكن للمعنيين بالشأن الثقافي اقتراح حلول وفق ما تقدمه الجهات الحكومية من دعم ومواكبة. وقد اكدت مداخلات المشاركين معطى أن علاقة المغاربة بفعل القراءة تظل دون مستوى الرهانات، سواء على مستوى مسؤولية التعاطي الفردي والجماعي مع الفعل الثقافي بشكل عام، أو المعوقات التي تحول دون مصالح المغاربة مع الكتاب وفعل القراءة بالشكل الأمثل.

بالنسبة للندوة التي تناولت «صناعة الكتاب الأمازيغي»، من زاوية الإنتاج والنشر والتوزيع والتلقي، فقد كان الموعد مع المستعرض للمعطيات والمؤشرات المرتبطة بصناعة هذا الكتاب، في وقت يتم فيه تسجيل نوع من «الظفرة النوعية والكمية» التي تشهدها صناعته، بشكل يعكس «دينامية عالية لمستوى الإنتاج التاليفي للغة الأمازيغية»، خصوصاً في مجالات البحث والتاريخ والكتابة الإبداعية، سرداً وشعراً. وفي حين رصدت ندوة «كتاب الطفل والياقنين»، الوضع في المغرب وأفريقيا جنوب الصحراء، تناولت ندوة «المجلات الثقافية، بين الاستثمار والتقطع» موضوعاً، بمشاركة مديرين أسندت لهم مهمة الإعداد والتنسيق لمجلات ثقافية، في تخصصات مختلفة، وذلك بعد توقفها لفترة زمنية معلومة، كشفوا تصوراتهم في تدبير هذه المنابر الثقافية، مع الحديث عن الأفق الممكنة لتطويرها.



أطفال وياقنين في معرض الدار البيضاء للنشر والكتاب

صناعة الكتاب ونشره وترويجه»، ركز المتدخلون على معطى تشكلت صناعة الكتاب من خلال مراقبة ومتجانسة، لا تخلو من صعوبات في غياب قانون استثمار ينظّمها، بشكل يتطلب رصد المشاكل المرتبطة بهذه الصناعة ومدى حاجتها إلى نصوص تشريعية منجّمة في حين انطلاق المشاركين في ندوة «المكتبات العمومية، بين المردودية والجدابية»، في معطى أن المكتبات العمومية تمثل مرافق ثقافية ذات أهمية حيوية، نظراً لما يتبعن عليها أن تتيحها للأفراد من خدمات الولوج إلى مصادر المعلومات والمساهمة في جهود التنقيط العام، وبالنسبة للمتدخلين، فعلى ضوء ما تعرفه هذه المرافق من تحولات متصلة بالظفرة التكنولوجية التي يشهدها العالم في الأونة الأخيرة، والتي أثرت على سلوك الأفراد في التلقي وفي استعمال الحواسل الجديدة للمعلومات، فقد صار لزماً على المسؤولين التقنيين ابتداء طرق جديدة لجعل هذه المرافق جاذبة للجمهور وذات فاعلية في تادية دورها.

وعلى صعيد محور «القراءة في المغرب، التشخيص

الدار البيضاء، عبد الكبير الميناوي

كان الموعد، أول من أسس، في الدار البيضاء، ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، في دورته الـ 26، مع «اليوم المهني»، الذي خصصه المخططون المهنيون للكتاب، من ناشرين واقتصاديين وحقوقيين ونشطاء جمعيات، لندوات فضاء واستجدات وإكراهات النشر والقراءة، وصناعة الكتاب وتداوله، وسوق الكتاب الرقمي، وحقوق المؤلف، ومردودية المكتبات العمومية، وواقع المجلات الثقافية، وذلك عبر تسع ندوات، شهدت مشاركة مهتمين ومختصين في المجالات المرتبطة بالمواضع المطروقة. كما تواصلت، في اليوم ذاته، ويوم أمس، ضمن فعاليات التظاهرة، لقاءات توقيع الإصدارات والموائد المستديرة والندوات المرتبطة بالنشر والكتاب، فضلاً عن برنامج الطفل.

لا أويغ أحداً

ضمن فقرة «كتاب وجائزة» كان الموعد، أمس، مع «لا أويغ أحداً»، مجموعة مصطلحي ملح الشعريّة، الفائزة بجائزة المغرب للكتاب (منافسة مع رشيد خالص عن ديوانه باللغة الفرنسية «حرب شاملة») لعام 2019، حيث قدمت تجربة الشاعر في جوانبها اللغوية والإيقاعية والدلالية، من طرف أحمد زئبيري، في حضور ملح.

وضمن فقرة «إصدارات»، كان الموعد مع ديوان «ترانيم في حضرة الوطن» لسعود الوردي، في حضور الشاعرة، وتقديم الشاعر والإعلامي مصطفى عثمان، حيث كان اللقاء مناسبة للتاكيد على أن اختيار التعاطي مع موضوع الوطن، ليس مجرد عرض لأفكار تُؤكّد قيمة الوطن بصفته مكاناً جغرافياً للسكن والاستقرار، وإنما باعتباره قيمة رمزية وشعرية أيضاً، ولأن التظاهرة تخصص للطفل والياقنين، مكانة معتبرة ضمن برنامجها، فقد كان موعد الناشئة مع ركن «النجوم تحكي» من تطاير كل من الفنانة سامية أقبويو والفنانة بشرى اهريش. وفي ركن «كاتب وقصة»، مع كل من الكاتب جمال بوطيب والكاتب عبد العالي العمري، وضمن ركن «إبداع وعلوم» مع «مدن المغرب وعواصمه» و«ورشات الخط العربي»، وضمن ركن «عرض مسرحي» مع مسرحية «قطر الندى» لمسرح نادي الأضواء.

النشر وتداول الكتاب

سعى «اليوم المهني» إلى الإحاطة بمختلف الأسئلة التي يثيرها الموضوع، في راهنيتها، إكراهاته، واستجداته، فتحت عنوان «من أجل قانون استثماري في مجال

«مسرحية مصاب ب كورونا» تثير الذعر بين الركاب في مترو موسكو



سقط على الأرض ومن ثم فر الجميع

موسكو، طه عبد الواحد

أصيب ركاب واحدة من عربات المترو في موسكو بذعر شديد، وهرعوا بحثاً عن «ملاذ آمن»، حين شاهدوا شاباً يضع كمامة على وجهه يسقط على الأرض، وسمعوا آخرين يصرخون «إنه مصاب بفيروس كورونا». وتناقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو قام أحدهم بتصويره ونشره على الإنترنت، يظهر فيه شاب يضع كمامة، يقف منتصف عربة المترو، وفجأة بعد انطلاق المترو من محطته، بدأ الشاب يتحرك بخطى ثقيلة، ويعد ثلث - أربع خطوات أخذ جسده يترنج، وسقط على الأرض بحركة بدا معها وكأنه فقد السيطرة على نفسه.

للوهلة الأولى راقب ركاب العربة هذا المشهد وارتسمت على وجوههم علامات استغراب، وارتباك، لا يدركون ما يجري. وظن بعضهم أنه ربما سكير فمل، وسقط على الأرض. إلا أنه وبعد ثوان معدودة اقترب منه شاب آخر، وقلبه وصرخ بأعلى صوته «مصاب بالفيروس». لدى سماعهم اسم «كورونا» هرع الركاب مذعورين نحو النصف الثاني من العربة، والتفصوا بوابات الخروج المغلقة، بعيداً عن الشاب على الأرض. وسرعان ما أتضح أن الشاب سليم تماماً، ولا يشكو من أي مرض، أو أي إصابة، وأن سقوطه والصرخ وأنه مصاب بالفيروس، مع تصوير المشهد كاملاً، لم تكن جميعها سوى «مسرحية» قام فريق من ثلاثة شبان بتقسام الأدوار فيها، وقرروا تقديم «عرض أول» ضمن عربات المترو.

وكان طبيعياً أن تثير «مسرحية» كهذه الهلع الشديد، وقام البوليس باعتقاله مع الممثلين الآخرين، بينما طلبت النيابة توقيفهم بتهمه «الشغب في وسائل النقل». وكشفت صحف روسية أن المتهم «بطل مسرحية كورونا» اسمه كاروماتولو جباروف، وقالت إن البوليس اعتقل اثنين آخرين شاركاه في فعلته. وخلال جلسة في المحكمة زعم المتهم الرئيسي، «بطل السقوط» في «المسرحية»، أنه لم يكن يريد التسبب بالذعر لأحد، وأنه حاول عبر عمله هذا لفت الانتظار إلى عدم توفر تدابير وقائية كافية في وسائل النقل العام.

ولم تأخذ النيابة العامة مزاعمه على محمل الجد كما هو واضح، وسيخضع لمحاكمة هو و«الممثلان الآخرون»، في قضية تصل عقوبتها حتى السجن خمس سنوات بموجب القانون الروسي.

سودوكو

7		6	2		5		
				5			
	7	8	1				
			8				
4							2
9		3				4	5
		5		4	6		
		6		7	1		8

الحل السابق

5	4	7	9	3	8	1	6	2
6	8	3	1	2	4	7	9	5
1	9	2	6	7	5	8	4	3
9	5	8	2	4	1	3	7	6
7	1	4	3	5	6	9	2	8
2	3	6	7	8	9	4	5	1
4	6	1	5	9	3	2	8	7
8	2	5	4	1	7	6	3	9
3	7	9	8	6	2	5	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملتها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. الهدف هو ملئ الخانات بالرقم 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتاظمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مدينة المنية.
- 2- من الاعشاب - رسول «مكعوسة».
- 3- أجاب - مطرية كويتية.
- 4- هواء عليل - ولد «مكعوسة».
- 5- من اسماء الله الحسنى - علم مؤذنت.
- 6- مرض صمدري «مكعوسة» - علي «ميعرة».
- 7- قق الجرس - المغارة في ركوب الخيل «مكعوسة».
- 8- ورد - تابع لما قبله.
- 9- بين جبلين - عاصمة التبت.
- 10- قق الجرس «مكعوسة» - وهم وخيال.

الإخبارات

- 1- مطرية ريفية.
- 2- عاصمة بولندا - ضد ليل.
- 3- من البحار الباردة - جبال.
- 4- مرض صمدري «مكعوسة» - احسان وعطفا.
- 5- رجل خمسين - قانون الامة.
- 6- من الخطاطيف «مكعوسة» - مقياس ارضي «مكعوسة».
- 7- رفض - العقل.
- 8- مدينة امريكية.
- 9- جهل «مكعوسة» - مادة قاتلة.
- 10- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.

مليكة بن دودة

- 1- مطرية ريفية.
- 2- عاصمة بولندا - ضد ليل.
- 3- من البحار الباردة - جبال.
- 4- مرض صمدري «مكعوسة» - احسان وعطفا.
- 5- رجل خمسين - قانون الامة.
- 6- من الخطاطيف «مكعوسة» - مقياس ارضي «مكعوسة».
- 7- رفض - العقل.
- 8- مدينة امريكية.
- 9- جهل «مكعوسة» - مادة قاتلة.
- 10- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.

قطاع الثقافة في كل ولاية بالجمهورية الاهتمام والعناية أكثر بمختلف المواقع الأثرية، والعمل على التعريف بها، إضافة إلى فتحها أمام المواطنين والسياح بهدف خلق صناعة ثقافية وسياحية».

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، الرئيس التنفيذي لشركة «STC البحرين»، المهندس نزار بانديله، يرافقه رئيس الشؤون الحكومية في الشركة، الشيخ زياد آل خليفة.

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، الرئيس التنفيذي لشركة «STC البحرين»، المهندس نزار بانديله، يرافقه رئيس الشؤون الحكومية في الشركة، الشيخ زياد آل خليفة.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت أميرابوس نافرومانيس، سفير قبرص في القاهرة، ليبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في ضوء مبادرة «إحياء الجذور» القائمة بين مصر وقبرص واليونان. ورحبت الوزيرة بالسفير وهنأته بمناسبة توليه منصبه الجديد كسفير لقبرص بمصر، مؤكدة ضرورة نقل ثمار مبادرة «إحياء الجذور» في صورة تاخ وتعاون يجمع الأجيال الشابة من المصريين واليونانيين والقبارصة، لتعريفهم بالآثر الثقافية المشترك والتاريخ العظيم الذي يجمع شعوب الدول الثلاثة.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على

تربط بشراكة ممتدة مع مؤسسة التمويل الدولية، ودعمت عدداً من الاستثمارات والخدمات الاستثمارية في الأسواق الناشئة، كما أن هناك اهتماماً بدعم دور المرأة والقطاع الخاص في الأردن من خلال توفير بيئة أعمال أفضل، وإيجاد فرص عمل للنساء والشباب ودعم ريادة الأعمال.

- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**
- السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الثقافة بالجزائر، زارت أول من أمس، الآثار المتبقية من المعصرة الرومانية «برزقال» بجبلية الماء الأبيض. وأكدت الوزيرة ضرورة الاهتمام بمختلف المواقع الأثرية وفتحها أمام الزوار، مؤكدة أنه «يتعين على السلطات المحلية والقائمين على**



الغارديان الرياضي مورينيو يشبه قائمة توتنهام بـ«البطانية الصغيرة» التي لا تعطي الجسم بالكامل



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

روسيا المستعربة بإسراف!

روسيا اليوم تكاد تكون دولة شرق أوسطية، عربية إسلامية، بسبب توغّلها المسرف في كل السوح العربية من سوريا إلى ليبيا. روسيا البوتينية اليوم، لاعب رئيسي في القضية السورية، والقضية الليبية، والقضية الإيرانية، وغيرها من القضايا... لماذا حصل ذلك وكيف ومتى؟

الإجابة متشعبة في عمر الزمان القديم والحديث، ولا حاجة بنا للمتذكّر بباطرة الروس الكبار، أيام ما كان أسلاف العرب والمسلمين يسفون روسيا «بلاد المسقوف» من إيفان الرهيب إلى الإسكندر الأول ولاكاترينا العظيمة ولا نيقولا الأول والثاني، حيث كانت الأحلام الروسية بالوصول لمياه البحر المتوسط والسيطرة على مضائق البحر الأسود، والشعور بالمسؤولية الدينية الأبوية تجاه أرثوذكس العالم وحقوقهم في الأرض المقدسة، فلسطين.

اليوم نجد سبباً حديثاً لهذا التمدد الروسي البوتيني، وهو سياسة الأقل الإميريكي باراك أوباما التراجعية الانسحابية الرخوة، المغرية لذنب غابات التابغا الروسية، فلاديمير بوتين بالانقراض... وقد كان.

لكن هل نجد سبباً آخر في هذه «الإلفة» الروسية للقضايا العربية الإسلامية منها والأفريقية؟ فيما كنت استمتع بقراءة هذا الكتاب، وجدت هذا النص المثير، بلغة ذاك الزمان:

«نالت روسيا مركزاً سياسياً ممتازاً في عهد إسكندر الأول، ولكنها بقيت رغم الثورة الفرنسية وحروب نابليون كأنها في قارة أخرى».

وتكمل معاً: «والواقع أن روسيا كانت تعد بلاداً أسيوية أكثر منها بلاداً أوروبية، فهي لم تدخل في الجامعة الأوروبية إلا منذ استولت على بترغراد وفلندا ووارسو (بولندا) وكانت تختلف كثيراً عن أوروبا من حيث الحالة الاجتماعية، فبينما كان استرقاق المزارعين يتلاشى في أوروبا الغربية، كان لا يزال ثابت الدائم في روسيا، وبينما كانت أمم أوروبا تُجد في إنشاء المصانع، كانت روسيا تقتصر على الزراعة، وكانت الأراضي ملكاً للأشراف، والمزارعون ملكاً للأرض، أما الطبقة المتوسطة فمعدومة، وكان الإصلاح من الصعوبة بمكان، لانعدام الرأي العام، وللعزلة التي أوجدتها طبيعة البلاد».

(من كتاب: تاريخ القرن التاسع عشر، وما يليه من حوادث حتى نهاية الحرب العظمى. تأليف محمد قاسم وحسن حسني، ص 152).

وهو بالمناسبة كتاب مرجعي بدأ مؤلفاه بالعمل عليه قبل ثورة 1919 وسافرا لهذا الغرض إلى عدة بلدان غربية، واعتمدا على مصادر أصيلة وبحث شخصي، وصار الكتاب مرجعاً ضرورياً ومدرسياً، حتى إن لجنة الصناعة والتجارة المصرية، التي كان من أحد أعضائها إسماعيل صدقي باشا، أحد أبرز ساسة مصر في النصف الأول من القرن العشرين، اعتمدت على هذا الكتاب، ضمن مراجعتها، في صياغة الوثيقة المصرية التي صارت بمثابة «دستور اقتصادي» للبلاد عدة عقود. كما قال مقدم الكتاب ومحققه طارق رضوان.

وعليه، فحين يحضر الروسي اليوم بغزارة وإسراف في المتون العربية والإسلامية، فربما هو: ليس غريب الوجه واليد واللسان!



عارضة أزياء تقدم نموذجاً من مجموعة «أوسكار دي لا رنتا» لخريف 2020 خلال «أسبوع الموضة» في حي مانهاتن بنيويورك (روترز)



سمير عطالله

الثقة الهاربة

من الصعب أن تكون صحافياً في بيروت، هذه الأيام، وتكتب عن أحداث أخرى. ومن الصعب أن تكون لبنانياً تمر أمامه هذه المشاهد، ويمكنه التفكير في قضايا أخرى. فمئذ أربعة أشهر، ولبنان يغلي ويقترب من جميع حافات الانهيار، المالية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، طرقاته مقطوعة، ومؤسساته مغلقة، وإفلاساته كثيرة، وهجرته مؤلمة، وجيشه في الطرقات يحاول ما يستطيع، ضبط سلامة الناس وسلامة البلد. والسلطة تتفوّج مثلنا تماماً، نحن العاجزين عن أي شيء سوى المشاهدة. لكن الفرق بيننا وبيننا، أننا نتألم ونشعر ونحس ونخاف ونأسف، وهي تكتفي بما اكتفت به على الدوام: حسن المتابعة.

المشكلة في تظاهرات أمس، أن الحراك الشعبي ذهب إلى العنوان الخطأ. فقد اعترض المظاهرون على نواب هم من انتخابهم وضربوا حصاراً هائلاً حول برلمان لا يزال، هو ورئيسه، المرجع الصالح الوحيد والمتوازن في غمرة هذا الحراك العارم والثورة اليائسة والمنظومة السياسية القاصرة عن إدراك الهاوية التي دفعت البلد إليها. كان عنوان تظاهرات أمس، الثقة ومنعها عن الحكومة. لكن الحقيقة أن لا ثقة في أي أحد، أو في أي شيء، ولا مرجعية يعود الناس إليها بحثاً عن شيء من الطمانينة، وإنما حالة انهيار كامل تقابله سلطة غائبة غيباً تاماً. لعب رئيس البرلمان، نبيه بري، في أحلك الساعات، دور الوسيط العاقل عندما يفقد السياسيون وتوازنهم، كما أظهر الشجاعة والحكمة كلما تزداد الخفة الوطنية وقبحا الأناييات، والمعركة التي جرت أمس حول موضوع الثقة بين المظاهرين وبينه، فيها شيء من التعميم غير العادل، وليس من المنطوق أو العقل أن يبقى لبنان معلقاً هكذا بين ثورة الحقوق وغفلة السلطة. لا بد من حكومة، ولو ضعيفة، ولا بد من مرجع سياسي، ولو افترق إلى التمثيل الوطني في مثل هذه اللحظة الحرجة. ولا بد أيضاً من هذبة ينصرف فيها ما بقي من مؤسسات، إلى الحفاظ على ما بقي من أمل.

يقول اللبناني في نفسه، وأحياناً في العلن، إنه أفضل من أشقائه في العراق مثلاً، حيث يُرشق المظاهرون بالرصاص بدل مياه الخرطوم، ولكن لباس واحد في كل الحالات والفارق أحياناً هو حجم الفساد، الذي يتعدى للمباريات في بيروت وبغداد. وما من أحد لا يعرف أسماء الفاسدين وأحجام السرقات، لكن يبدو أن الوحش الأقوى هو تكتل الفاسدين المتحذرين في جميع الهياكل العامة. ومعظم الذين يعلنون الحرب على الفاسدين، هم من أركان الفسق الوطني والإعذاء على حقوق الناس، واستغلال الجماعات الطيبة لغايات شخصية رخيصة ومفضوحة. لعل ما يجري من محاكمات وأحكام في الجزائر ومصر، يفتح نافذة صغيرة من أجل استعادة الثقة، ليس في البرلمان، وإنما في جميع مؤسسات الدولة اللبنانية.

كشف لغز اختفاء طفلين شرق السعودية قبل 20 عاماً

الولادة في المستشفى، حيث كانت والدته قد شاهدته للمرة الأولى والأخيرة وهي على سرير الولادة. وأعيد مؤخراً فتح ملف قضية الشاب المخفي بعد توجه عائلة سعودية لأحد مكاتب الأحوال المدنية في الدمام لاستخراج بطاقة هوية وطنية لابنهم، ولم تكن متطلبات الحصول على هوية وطنية، حين وجد أنه لا يمتلك شهادة ميلاد، وهي

المواطن ببلاغين عن اختطاف طفلين حديثي الولادة. وزاد بان كلا البلاغين سُجّلا لاستخراج هويات وطنية لمواطني اثنين. وأكمل أن المواطنة أذعت أن المواطني لقطبان عبرت عليهما، وقالت تربيتهما والاعتناء بهما دون الإبلاغ عنهما. وأفاد المتحدث الرسمي بان إجراءات البحث والتحري وفحص الخصائص الحيوية أثبتت علاقة

دفعه لتبليغ إدارة الأحوال التي أحالت الطلب للتحقيق، لتقود إلى الكشف عن سن اختفاء طفلين في حادثتين منفصلتين شهدتهما الدمام قبل نحو 20 عاماً. وقال المتحدث الرسمي باسم شرطة المنطقة الشرقية إن الشرطة الفت القبض على امرأة اختطفت طفلين قبل 20 عاماً. وأوضح أن المنايعة الأمنية لبلاغات فقد الأطفال حديثي الولادة أسفرت عن ضبط المرأة، وهي

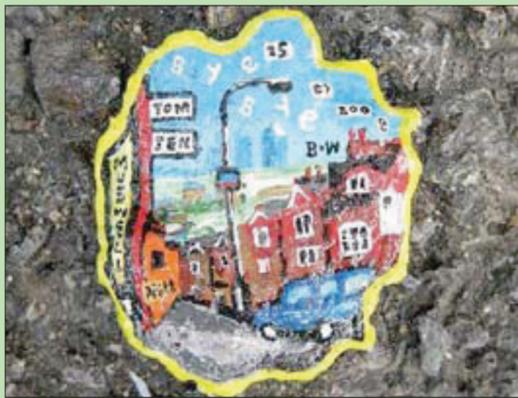
الدمام، علي القطان

في حادثة تشبه قصص الأفلام السينمائية، قادت نجاها موظف في الأحوال المدنية بالدمام، شرق السعودية، للكشف عن لغز اختفاء طفلين منذ 20 عاماً. وفي التفاصيل، اشتبه موظف في إدارة الأحوال المدنية بنشاب تقدم للحصول على هوية وطنية، حين وجد أنه لا يمتلك شهادة ميلاد، وهي

«رجل العلكة» يدمج الفن بإعادة التدوير في لندن



الفنان بن ويلسن وآخر إبداعاته



لوحات مصغرة على علكة

من خلال كمية القمامة التي نخلقها». وزجاجات من الطلاء، إضافة إلى حارق لإذابة العلكة وفرشاة. وهو حريص على تجنب الطلاء على الجسر أو أي سطح آخر كي لا تتهمه السلطات بالتخريب. وأوضح ويلسن «الشخص الذي يصق العلكة هو الشخص الذي تسبب بالأضرار»، مضيفاً: «إن تأثير البشر على بيئتهم أمر محزن حقاً، خصوصاً

اللبان. وعلى مر السنين، أكسبته هوايته غير العادية لقب «رجل العلكة»، وقد أصبح متمكناً منها. يبحث ويلسن عن حبات العلكة المصنوعة القديمة العالقة على السلام في الشوارع وأجزاء أخرى من المدينة، ثم يأتي بمعداته وهي قطعة قماش قديمة ملطخة بالألوان للجولوس عليها

لندن، «الشرق الأوسط»

عند جسر المشاة يمتد فوق نهر التيمز في لندن، أنهى الفنان بن ويلسن آخر إبداعاته، وهي لوحات مصغرة على الكثير من العلكة رماها المارة على هذا الهيكل الفولاذي.

وجال هذا الإنجليزي البالغ من العمر 57 عاماً في العاصمة البريطانية على مدار السنوات الخمس عشرة الماضية لإعادة تشكيل العلكة التي رماها مشاة على الجسر، وطلبيها بألوان مختلفة، محاولاً إياها إلى أعمال فنية فريدة. إلا أن ما يقوم به ويلسن ليس مجرد هواية غريبة؛ فهو يعتبر أن نتائج عمله «شكل من أشكال الفن»، بالإضافة إلى إعادة التدوير.

وهو قال لوكالة الصحافة الفرنسية في صباح مشمس على جسر ميلنيوم في ظل كاتدرائية القديس بولس «أحول القمامة إلى أعمال فنية؛ لذا فهذا يعتبر شكلاً من أشكال إعادة التدوير». وأضاف هذا الإنجليزي وهو يحمل فرشاة للرسم في يده «هو اتخاذ إجراء غير مدروس ومحاوله تحويله إلى أمل إيجابي». ويمكن رؤية إبداعاته الملونة التي يعادل حجمها حجم عملة معدنية صغيرة، على طول جسر المشاة وفي

حفيد ملكة بريطانيا يعلن طلاقه من زوجته



بيتر فيليبس حفيد الملكة إليزابيث وزوجته الكندية أوتم (إبأ)

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد زواج دام 12 عاماً، أعلن بيتر فيليبس حفيد الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا وزوجته الكندية أوتم أمس الثلاثاء انهما في طريقهما إلى الطلاق. وجاء في بيان صادر عن الزوجين انهما أبلغا الملكة وأسرتيهما بالامر العام الماضي وتزوج فيليبس، الحفيد الأكبر من بين ثمانية أئفاد للملكة، من أوتم في عام 2008 وأنجبا بنتين هما سافانا (تسع سنوات) وإيسلا (سبع سنوات). وقال المتحدث باسم الزوجين: «توصلا إلى أن هذا هو التصرف الأمثل لطفلتيهما وللصدقة بينهما».

وقال قصر كنغهام إنه ليس لديه تعليق إذ إنها مسألة شخصية. كانت صحيفة «صن» البريطانية قد قالت إن الزوجين انفصلا وإن فيليبس شعر بالحنن الشديد بسبب رغبة «أوتم»، 41 عاماً، في الانفصال. وفيليبس، 42 عاماً، ابن الأميرة آن ابنة الملكة إليزابيث وهو

الجو المسمم في العمل يسبب الضغط النفسي

وجود صندوق للإقتراحات من أجل تقديم شكاوى دون الإعلان عن شخصية مقدمها مفيداً، مع الموظفين وشعورهم الجيد تجاه الفريق. ويجب أن يكونوا أيضاً مستمعين جديدين ويجب أن يعقدوا جلسات منتظمة مع الموظفين حول التغذية العكسية.

العمل، حسبما يقول الخبير. ويمكن أن يحدث هذا فقط عندما يكون كلا الطرفين صادقا. وتحتاج الشركات أيضاً إلى ثقافة جيدة في التغذية العكسية. يتضمن ذلك نقاط اتصال يمكن لأعضاء الفريق اللجوء إليها أثناء لحظات الخلاف. ويمكن أن يكون

محاولة لرفع المعنويات وتخفيف التوترات، ولكن وفقاً للخبراء، نادراً ما يحدث هذا فرقا بذكر. ويقول يان شالر، من المعهد الألماني للاستشارات المهنية والصحية، إن إرسال مجموعة تسيطر عليها الصراعات في مغامرة رياضة قوارب النشالات في محيط العمل، وذلك في

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن أن يتسبب الجو المسمم في العمل في الضغط النفسي ويؤثر على صحته. ويقوم كثير من المديرين بتزيين أنشطة تهدف إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية في محيط العمل، وذلك في